

سند اليمنيين منذ الأزل ولن تركع لجبروت الأعداء ومكائدهم

صنعاء

■ العدوان استهدف صنعاء بالأسلحة المحرمة دولياً

■ صنعاء محصنة بالاعتماد على الله وبالمؤمنين بنصره وتأييده

■ كل ما يستطيع الأعداء فعله لاحتلال صنعاء فعلوه، لكنهم وصلوا لقناعة «صنعاء بعيدة قولوا له الرياض أقرب»

الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

20 صفحة

الربيع 29 / 6 / 2022م الموافق 30 ذو القعدة 1443هـ العدد (438)

من (وعى) كلمة السيد القائد لأبناء أمانة العاصمة صنعاء..

اليمن

ملف

يستنفرفي مواجهة حرب كونية شاملة



اللجنة العسكرية تلتقي بقيادات وزارة الخارجية وهيئة الاستخبارات وجهاز الأمن والمخابرات

وزير الدفاع يكشف عن مخزون اليمن من أسلحة الردع الباليستية

الداخلية والنيابة العامة تتلف أكثر من 28 طناً من الحشيش و3 ملايين و55 ألف حبة كبتاجون

مشروع
المخيمات
الطبيية
-المرحلة الأولى-

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

15000 TTD

@zakatyemen zakatyemen

اللجنة العسكرية تلتقي بقيادات وزارة الخارجية وهيئة الاستخبارات وجهاز الأمن والمخابرات

الركن عبد الله الحاكم بالجهود التي تبذلها اللجنة ستساهم في تخفيف معاناة المواطنين ونحمل تحالف العدوان مسؤولية تأزيم الوضع الإنساني وعدم التعاطي الإيجابي مع ما طرحته اللجنة إلى ذلك شدد وكيل جهاز الأمن والمخابرات اللواء فواز نشوان على أهمية العمل المشترك بين اللجنة والجهات ذات الصلة بهدف تذليل الصعاب أمام مهام اللجنة.

العسكرية اللواء الركن يحيى الرزاعي اللجنة ماضية في استكمال النقاشات بشأن متابعة الخروقات وفتح الطرقات مشيراً إلى الطرف الآخر يحاول أن يجعل من قضية الطرق مادة للاستغلال السياسي والدعائي ويرفض المبادرات العملية التي من شأنها أن تسهم في التخفيف من معاناة المواطنين في تعز وباقي المحافظات. فيما أشاد رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء

التقت اللجنة العسكرية الوطنية بقيادات وزارة الخارجية وهيئة الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن والمخابرات للاطلاع على المباحثات التي أفضت إليها مناقشات عمان المقرر استئنافها الأسبوع المقبل. وفي اللقاء أشاد نائب وزير الخارجية حسين العزي بالمبادرات التي أعلنتها اللجنة بشأن فتح طرقات في المرحلة الأولى ضمن مسار الهدنة بدوره أكد رئيس اللجنة

وزير الدفاع يكشف عن مخزون اليمن من أسلحة الردع الباليستية

وأشار العاطفي إلى أن القوات المسلحة عملت على تحديد وتجديد بنك أهدافها في عمق دول وعواصم التحالف، وستذهلهم الأحداث القادمة إن تمادوا في الحصار والعدوان. وعبر وزير الدفاع، عن التقدير والثناء للجهود الصادقة والمخلصة التي بذلتها اللجنة العسكرية وهي تؤدي واجبها الوطني في عمان. من جانبه أشار رئيس اللجنة العسكرية الوطنية، إلى أن اللجنة قامت بدورها على اكمل وجه وبادرت بفتح ثلاث طرقات لتثبت حسن النوايا والتوجه صوب السلام الذي جاءت اللجنة من أجله بينما الطرف الآخر طالب بفتح طريق واحد وكان هذا بوجود الأمم المتحدة.

أكد وزير الدفاع بحكومة صنعاء اللواء الركن محمد العاطفي أن مخزون اليمن من أسلحة الردع الاستراتيجية الباليستية تكفي لعقود طويلة من الزمن ومن المواجهات المستمرة. جاء ذلك خلال لقائه، رئيس اللجنة العسكرية اللواء الركن يحيى عبد الله الرزاعي وأعضاء اللجنة. وقال اللواء العاطفي إن الصناعات العسكرية اليمنية والكفاءات الصناعية والخبراء اليمنيين يعملون ليل نهار وعلى قدم وساق لتعزيز ترسانتنا العسكرية الصاروخية الباليستية الاستراتيجية والتكتيكية والتعبوية ومن الطائرات المسيرة ذات التقنية والدقة العالية لمواجهة طويلة الأمد.

سفينة آتية من الإمارات تغادر شبوة بعد سرقة 400 ألف برميل نفط

ومرتزقته لعائدات النفط وثروات البلاد، واستمرارهم في قطع مرتبات موظفي الدولة لأكثر من ست سنوات". وأكد أن "أي إجراءات تتم عبر حكومة الخونة، سواء بالبيع أم التنازل أم النقل أم التحويل لأي من الحصص والحقوق المملوكة لأي عضو مقاول في أي قطاع، تعتبر إجراءات مرفوضة"، داعياً "المجتمع الدولي والمنظمات الدولية كافة إلى القيام بدورهم في إيقاف العبث بثروات الشعب اليمني من قبل حكومة الخونة". يأتي هذا بعد نحو أسبوعين من مغادرة سفينة عملاقة ميناء الشحر في حضرموت، في 11 من حزيران/ يونيو الحالي، بعد نهبها أكثر من مليوني برميل نفط خام بقيمة إجمالية تزيد على 270 مليون دولار، وفقاً لأسعار النفط في البورصة العالمية.

ذكرت وسائل إعلام يمنية، يوم الأحد، أن السفينة "غولف ايتوس" غادرت اليوم الاحد ميناء "رضوم" في محافظة شبوة، بعد أن "نهبت كمية تزيد على 400 ألف برميل من النفط الخام". وقال مصدر: "هذه السفينة كانت قد وصلت قبل أيام إلى ميناء رضوم آتية من دولة الإمارات". وأشار المصدر إلى أن السفينة "حملت أكثر من 400 ألف برميل نفط خام بقيمة تزيد على 270 مليوناً و640 ألف دولار، وفقاً لأسعار النفط في البورصة العالمية، أي ما يعادل 29 مليار ريال وفقاً لأسعار الصرف في المناطق المحتلة". ولفت المصدر إلى أن "نهب النفط الخام من اليمن يأتي في ظل استمرار عمليات النهب المنظم من قبل العدوان

وزارتا النقل والنفط تحذران من تداعيات تدهور خزان صافر



الكارثي لخزان صافر العائم.. لافتين إلى أن اليمن وقع مع الأمم المتحدة اتفاقية لإجراء صيانة للخزان في أقرب وقت ممكن، إلا أن الأمم المتحدة لم تقم بالتزاماتها بناء على الاتفاق. وحملت وزارتا النقل والنفط الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة في حال حدوث أي تداعيات كارثية للسفينة صافر.

بالمياه الإقليمية والمنطقة شكل عام. وأوضح أن خزان صافر الذي يحمل أكثر من مليون و200 ألف برميل من النفط الخام يتعرض للتآكل بشكل مستمر بسبب عدم إجراء الصيانة الدورية اللازمة له. وأشار الدرة ودارس إلى أن الرياح القوية التي سيشهدها البحر الأحمر خلال الفترة المقبلة ستفاقم الوضع

حذرت وزارتا النقل والنفط والمعادن من التدهور الكارثي لخزان النفط صافر نتيجة توقف أعمال الصيانة الدورية له منذ العام 2010م جراء العدوان على اليمن. وأكد وزير النقل عبدالوهاب الدرة والنفط والمعادن المهندس أحمد دارس في اجتماع بصنعاء، أن الوضع الراهن لخزان صافر يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، ما يندرج بحدوث كارثة بيئية كبيرة تهدد الأحياء البحرية والبيئة في منطقة البحر الأحمر والدول المحيطة به. ولفت إلى اهتمام وحرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ بخزان صافر من خلال التواصل المستمر مع الأمم المتحدة، لإيجاد حلول ناجعة وسريعة لهذه المشكلة التي تتفاقم كلما تأخرت أعمال الصيانة، لما لذلك من مخاطر على البيئة البحرية

الحكم بإعدام شخص وحبس ثلاثة أدينوا بالاتجار وتعاطي المخدرات

كمية الحشيش المخدر المضبوطة على ذمة القضية وكذا مصادرة السيارة نوع صالون موديل 2004 المستخدمة في الجريمة مع تخصيصها لصالح جهة الضبط نقطة أمنية في محافظة الجوف وكذا مصادرة هاتف المحكوم عليه.

في الجريمة. وفي جلسة أخرى لذات المحكمة وفي قضية مخدرات أيضاً قضى الحكم بإدانة زياد علي محمد علي الشامي، بحيازة وإحراز ونقل مواد مخدرة بقصد الاتجار ومعاقبته على ذلك بالسجن لمدة 25 عاماً تبدأ من تاريخ القبض عليه. كما قضى الحكم بمصادرة وإتلاف

قضت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة، بإعدام شخص وحبس من خمس إلى 25 سنة على ثلاثة آخرين، أدينوا بالاتجار وتعاطي المخدرات. وقضى الحكم بإدانة حسن أبكر حسن قادري، بجرمي حيازة وإحراز وشراء وبيع ونقل مادة الامفيتامين المخدر "الشبو" وراتنج الحشيش المخدر بقصد الإتجار والترويج المنسوبة إليه في قرار الاتهام، ومعاقبته بالإعدام تعزيراً رمياً بالرصاص حتى الموت. كما قضى الحكم بإدانة هاشم محمد سليمان القليص، وأحمد علي محمد المنتصر، بجرم شراء وحيازة الحشيش المخدر بقصد التعاطي ومعاقبته كل واحد منهما بالسجن لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ القبض عليهما. كما قضى الحكم بمصادرة وإتلاف المواد المخدرة المضبوطة على ذمة القضية والهواتف المستخدمة

الداخلية والنيابة العامة تتلف أكثر من 28 طناً من الحشيش و3 ملايين و55 ألف حبة كبتاجون

الآفة الخطيرة، التي تهدد مجتمعنا وأمننا واستقرارنا. وأشاد وزير الداخلية بجهود الأجهزة الأمنية وفي مقدمتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والنيابة الجزائية، في ضبط المخدرات والحشيش واتلافها. مؤكداً أن عملية الاتلاف لهذه الكمية الكبيرة من المخدرات والحشيش في العاصمة صنعاء ومحافظة صنعاء تعد صفة قوية لتحالف العدوان ومرتزقته الذي يسعون إلى إدخال المخدرات والحشيش إلى المناطق الحرة، واستهداف شبابنا حتى يكونوا لقمة سهلة لتنفيذ المؤامرات والمخططات الخبيثة بحق المجتمع والوطن. وحذر وزير الداخلية من المخاطر الفتاكة للمخدرات، واهاب بتعاون الجميع في القضاء على هذه الآفة التي تفتك باليمن والجزيرة العربية، مؤكداً تطبيق الجزاء الرادع بحق تجار المخدرات. وحث الأجهزة الأمنية على مزيد من اليقظة والتصدي لهذه العصابات.

أتلقت وزارة الداخلية والنيابة العامة بأمانة العاصمة 28 طن و55 كجم حشيش خارجي، و11 كجم حشيش محلي و66 كجم ونص هروين و3 ملايين و55 ألف حبة كبتاجون وخمسة كجم شبو و5 آلاف و239 أمبلوة مخدرة، بحضور وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، ووزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة الأستاذ نجيب ناصر العجي.

وخلال الإتلاف أكد وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، حرص وزارة الداخلية على مكافحة هذه



محمد صادق الحسيني

لم يكن اليمن مهمة وأساسية ومحورية في الجزيرة العربية والإقليم بل والمجتمع الدولي كما هي اليوم.

والأهم من هذا هو أن يصبح مصير هذا المهم وهو اليمن محصوراً بيد جماعة هي الأكثر خصوصية وتميزاً في تاريخ اليمن.

فمن المعروف أن اليمن في التاريخ الحديث قد مرّ بثلاث مراحل أساسية:

١. المرحلة الأولى وهي مرحلة تأسيس الدولة اليمنية الحديثة بزعمارة الإمام يحيى حميد الدين والتي انبجعت من بطن التحولات العالمية التي ترتبت على الحرب العالمية الأولى، حيث تمكن اليمنيون وبإجماع علمائهم وعقلائهم من انتزاع استقلالهم من العثمانيين كحركة تحرر وطني، دون الوثوق أو الوقوع في أحضان الانجليز، الذين جوبهوا برفض قوي من المملكة المتوكلية المعلنة حديثاً، رغم خصومتهم المشتركة مع العثمانيين، على خلاف ما وقع فيه رواد الثورة العربية من الأسرة الهاشمية التي توافقت مع بريطانيا العظمى ووثقت بها في إطار وعود كاذبة وخديعة كبرى في منطقة بلاد الشام!

٢. المرحلة الثانية وهي المرحلة الجمهورية باعتبارها محطة جديدة من محطات التحرر الوطني اليمني من الاستعمار تشكلت وتبلورت على أنقاض معادلات الحرب العالمية الثانية، والتي توجت مع ثورة الضباط الأحرار وتسلمهم الحكم بقيادة عبد الله السلال المتأثر بالمد القومي العربي والحركة الناصرية التحررية وذلك في ٢٦ سبتمبر في العام ١٩٦٢.

للمرة الأولى منذ سبأ اليمن الرقم الأصعب

أولاً: إن اليمن الحديث ورغم نيل استقلاله وتأسيس دولته الحديثة لا يزال يعيش مرحلة حركة تحرر وطني غير مكتملة الانتصار على الاستعمار والهيمنة الخارجية، وهذا أمر استثنائي لا يشبه الأقطار المحيطة من دول الجوار اليمني ولعله في غالبية الأقطار العربية، بل وقد يتعارض مع جيرانه على الأقل، ما يجعله أقرب ما يكون إلى الحالة الفلسطينية الواقعة تحت نير الاحتلال والهيمنة الخارجية.

ثانياً: إن اليمن وخلالاً لسائر الأقطار المحيطة به أو الشقيقة له كان دائماً يتحرك مستقلاً عن المحيط سواء في المرحلة الملكية حيث التصادم العلي بينه وبين المشروع القومي العربي الناصري لأسباب يمنية تحررية خاصة بصيرورة صناعة القرار اليمني المستقل.

وفي المرحلة الجمهورية حيث التصادم مع الملكيات المحيطة به والطامعة بثرواته والمتنمرة من حسه الاستقلالي الخاص. ثالثاً: إن المرحلة التحريرية الثالثة، أي الحالية، أضفت عملياً عنصراً تمييزياً جديداً من شقين وهو أنها بالإضافة إلى ما تقدم أضحت تعلن العداء الصريح والمعلن للصهيونية والكيان "الإسرائيلي"، وبلغة وثقافة القرآن، وتعلن انتماءها الإسلامي الواضح للإسلام كمنهج حياة بقيادة حركة دينية مستقلة مسلحة، ما جعلها متفرّدة من بين أخواتها من حركات التحرر العربية، فكيف إذا أضيف لذلك أنها

باتت متحالفة عملياً مع ثورة التحرر الإيرانية المتمثلة بالثورة والجمهورية الإسلامية، التي بناصتها المحيط العربي الرسمي العداء المعلن، إلا من رجم ربي...

المفارقة العجيبة واللافتة هنا هي أن اليمن هذا عندما كان ملكياً كانت الكيانات المحيطة به محميات بريطانية، وعندما صار جمهورياً، كانت الكيانات المحيطة به قد أصبحت ملكية رجعية أميركية.

وعندما رفع راية الإسلام والمعاداة لليهود تحوّلت تلك الكيانات من خلال التطبيع إلى مستعمرات صهيونية!

ولكن عوداً إلى بدء للمقدمة التي قلنا فيها إن اليمن لم يكن مهماً ومحورياً وأساسياً كما هو اليوم كيف ذلك ولماذا؟

لقد دخلت مرحلة التحرر اليمني الوطني واحدة من أخطر وأهم وأدق لحظاتها بسبب دخول العالم ومعاداة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية، لحظة تحوّل استثنائية يسجل فيها موت واندثار عالم ونظام دولي قديم، ونهوض وصعود عالم ونظام دولي جديد، وما زاد في دقة وحساسية هذه التحولات الاضطراب الناشئ في سوق النفط والغاز العالميين على خلفية الصراع الروسي الأطلسي الأميركي في أوكرانيا...

ما يجعل اليمن كموقع جيوسياسي ومع خصوصية حركة أنصار الله تحديداً، لاعياً استثنائياً هذه المرة في الساحة الدولية

ومعادلات الدول الكبرى لا يعادل دوره أي لاعب آخر!

ما يعني أنّ أنصار الله اليوم لم تعد مجرد عنصر يمضي أساساً في تحديد مستقبل النظام السياسي اليمني، ولا حتى مجرد لاعب مهم وأساسي في مستقبل الأمن في المضائق والخلجان والمياه الدولية اليمنية أو المحيطة بها...

بل إنها باتت لاعباً أساسياً ومهماً في تحديد سعر النفط والغاز العالميين، وحركة النقل العالمية لهاتين المادتين الأساسيتين...

أي أنّ حركة الصاروخ اليمني الباليستي والمُسيرة اليمنية، التي تضرب أرامكو أو أبو ظبي أو دبي بإمكانه وبإمكانها ان تغيّر مسارات نقل الطاقة وأسعارها، ناهيك عن قدرتها على منع حصول اصطفاقات معينة هنا أو تساهم في تشكل تحالفات مضادة لها هناك!

ودائماً وأبداً، المساهمة في تحديد مسار حركة الصراع العربي - "الإسرائيلي" ومستقبل الصراع بين محور المقاومة الناهض والصاعد، وتحالفات محور الشرّ الإقليمي والدولي المتقهقر والمتراجع المدعومة أميركياً.

انه دور ومشروع يمني استثنائي لم يمرّ على تاريخ اليمن منذ مملكة سبأ.

انها السنن الكونية التي تؤمن الخائفين وتنجي الصالحين وترفع المستضعفين وتضع المستكبرين وتهلك ملوكاً وتستخلف آخرين. بعدنا طيبين قولوا الله...

ملابسات كثيرة تطال حرب اليمن ومنها تضليل الرأي العام في هذا الموضوع، وطبعاً هذا مرفوض في السياسة العالمية التي تحاكي تباين الحقائق المعترف عليه .

نعم هناك أزمة حقيقية مستمرة حتى في ظل الهدنة التي قطعت سبل مقومات الحياة عن شعب قاوم العدوان، ومن خلفه دول وعلى رأسها السعودية التي اتخذت قرارات معقدة أدت إلى تفاقم الأزمة لضرب قاعدة الصمود الشعبي في اليمن، وكذا كان للهدنة أيضاً انعكاسات حتى على موضوع المشتقات، ناهيك عن السفن التي تعرّضت للحجز ومنها ما بقي محجوزاً لأكثر من ١٥٠ يوم، خلال الفترة الوجيزة، وهذا طبعاً له قراءة سياسية مختلفة بناء على مضمون الهدنة التي تمّ العمل على إفراجها، ليزيد ويتضاعف معاناة اليمنيين أكثر فأكثر .

لتدخل بذلك الحالة الإنسانية في دوامة الصراع التي تعمل عليها السعودية عن طريق توظيف الحرب للتخطط الولايات المتحدة بذلك الاستفراد بالسيطرة على باب المندب، أو ربما تريد فرض حوار مع أنصار الله لتتنصل الرياض ومن معها من مسؤولية تدمير اليمن .

على أسس جديدة ومتناغمة بين المادي والروحي، وقد نشأت ظواهر اجتماعية في واقعنا لا بُدّ من الوقوف أمامها لا التعامل معها بترف ذهني مبالغ فيه، فالنار تبدأ من مستنصر الشر ثم تتسع دائرتها وإذاً اتسعت دائرة النار يصعب على المرء السيطرة عليها.

يعول المستعمر على الترهل الزمني الذي يصيب الأفراد والجماعات فتترك إلى الدعة والاستجمام في حين يظل هو مشتعل الأوار ومتقد الجمرات يمضي إلى مشروعه ومقاصده دون كلل أو كسل، ولدينا مسار طويل من التجارب لكننا قوم لا نقرأ ولا نستشعر المسؤولية الملقاة على عواتقنا.

علينا أن ندرك أن اليمن أصبحت كالمقصعة يتداعى عليها الأكلة، ومعركتنا مع المستعمر لن تكون قصيرة الأمد حتى لو وضعت الحرب أوزارها بل هي مُستمرّة استمرار الحياة على الأرض، فالصراع بين الحق والباطل تفجر منذ بدء الحياة على الأرض وهو مُستمرّ إلى نهاية الحياة فيها.

تداعيات حرب أوكرانيا على الاقتصاد اليمني

المطلوبة، لأن مشهد الاحتجاجات الخاضعة للتحالف في عدن يشير الجدل بسبب ارتفاع الأسعار وإلى متى سيبقى هذا التأثير، لا أحد يعلم فنحن اليوم نتحدث عن شعب يمني فرضت عليه الظروف والحروب فكان من أكثر الدول ضرراً، هذا بالنسبة للتداعيات .

أيضاً كانت لبعض المحللين آراء أخرى لا تمت إلى الواقع بصلة، حيث تحدث البعض عن المصالح المشتركة إقليمياً متهماً بعض الأطراف الإقليمية بهذه المصالح، إلا أن هذا لا يتناسب طردياً مع فاتورة الشعب اليمني الذي يدفع ضريبة الصمود والمقاومة لليوم وهذا غير منطقي ولا يمت للعرف الدولي والقانوني في حقوق الإنسان، ولكن التعليقات الحقيقية لهذه الوقائع، تقول منذ الحرب على اليمن لن نتوقف عمليات الحصار والتهديد لأسباب موضوعية تتعلق بسياسة الاستيراد، ومن الخارج القمح والوقود، وبناء المصافي وتصدير النفط الخام وغيره!..

في تأثير الحرب في أوكرانيا، إضافة للعقوبات الغربية على روسيا، التي طالت آثارها اليمن أكثر من غيره، بحسب مصادر إعلامية، وذلك لسبب ارتفاع أسعار السلع المستوردة ومنها القمح الذي يأتي من روسيا وأوكرانيا معاً.

إذ أن اليمن يعتمد على الاستيراد النفطية بنحو ثمانين في المئة من احتياجاته من الغذاء والدواء والطاقة وإلى ما هنالك، فكانت الأزمة الأوكرانية تهدد اليمنيين من الفوائد النسبية، على الرغم من أنّ الهدنة الأممية سارية المفعول بحسب تعبيرهم، ولكن هذا لن يغيّر الواقع في ظلّ هذا الارتفاع، إضافة للحصار الشامل الذي يتعرّض له اليمن من قبل التحالف السعودي والأميركي، حيث أنّ كلّ هذه الظروف تستدعي من الأمم المتحدة بالضغط على الحكومات الموالية للتحالف، التي تستحوذ على ثمانين أو أكثر في المئة من الإيرادات، وأن حصل هذا، يكون بذلك خفف من معاناة الشعب اليمني، ولكن ما يحصل لا يلامس الواقع، بالوقائع

رنا جهاد العفيف

تتجه الأنظار إلى اليمن الذي يشهد اليوم أسوأ أزمة إنسانية في العالم، بعد معاناة دامت لسنوات طويلة من حصار تحالف السعودية والحرب، لم تأخذ الهدنة في اليمن إلى مسارها التنفيذي بالكامل، بل على العكس، بعد تلميح أنصار الله بالانسحاب نظراً إلى استمرار حرق التحالف السعودي لها، ونتيجة الأزمة الأوكرانية تتعرض سلاسل الأمن الغذائي العالمي، لا سيما القمح، في ما حذرت منظمات داخلية من فقدان الأدوية والأجهزة الطبية، مما يستدعي المساعدة الفورية...

ما هي انعكاسات الأزمة الأوكرانية عالمياً بشكل عام وعلى اليمن بشكل خاص، وهل تداعيات الهدنة تحمل التحالف السعودي توظيف الحرب مع علاقاتها مع واشنطن عشية زيارة بايدن؟

بداية هناك فعلاً تداعيات خطيرة عالمياً على الاقتصاد العالمي، وكأنّ ما كان ينقص اليمن سوى جنون بارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، لتتفاقم معاناتهم أكثر من اللازم بعد سنوات الحرب، قام التحالف السعودي باستخدام ورقة الاقتصاد

عبدالرحمن مراد

اضطربت اليمن عام ٢٠١١م ثم جاءت سلطة المبادرة الخليجية التي لم يكن من إنجازاتها سوى الموافقة على وضع اليمن تحت أحكام الفصل السابع من أحكام الميثاق الأممي، وقد هُلل الإخوان وفرحوا بهذا الإنجاز وسارعوا إلى فرض العقوبات الدولية على خصومهم وكان المعتوه هادي مطية ركبها الإخوان لبلوغ مقاصدهم وغاياتهم، وظل على مثل ذلك إلى أن خلعتة الوصاية الدولية لتستبدله بمجلس قيادة متناقض ومتنافر.

لم يكن هادي رئيساً لقد استقال وهذا أمر معروف للخاص العام، ثم وظيفته بريطانيا وأمريكا للقيام بتصريف الأعمال وفق بنود واشتراطات الوصاية الدولية التي طالب بها بغياء مفرط، وتحول من رئيس دولة ذات سيادة إلى موظف مهمته تصريف الأعمال، وحين انتهت مدة خدمته خلعه كما يخلع الرجل نعله، ثم جاءوا بموظفين جدد،

لعبة الأهم في اليمن

هادي، وبسبب هادي تضاعف حجم المغالطات والتعويم للمفاهيم، الأمر الذي حرف الاهتمام والحقائق إلى غير مسارها الحقيقي، فالقوى التي كانت ترفض الوصاية الدولية على اليمن وتجاهد؛ من أجل الحرية والاستقلال والسيادة أصبحت قوى مهددة للسلام ومحتلة، في حين يتحدث الإعلام المأجور التابع لدول الوصاية ومرترقتهم من أبناء اليمن عن مناطق محرّرة، وهي في واقع حالها تحت الاحتلال العربي والأجنبي والصهيوني ولا يملكون قراراً حراً فيها، في حين يتحدثون عن صنعاء -وهي من تنازل؛ من أجل الحرية والاستقلال والسيادة على كامل التراب الوطني- كمحتلّ، فالحالة الوطنية أصبحت ذات أبعاد متعددة يظل البعد الثقافي فيها هو المحك الذي يجب الاشتغال عليه حتى تعود المصطلحات والمفاهيم إلى

معانيها الحقيقية في حاضرنا، ذلك أن الالتباس في المفاهيم قد أحدث شراً متسع الهوة في الوعي الجمعي الوطني، وقد سنحت الفرصة للمعركة العسكرية قد بلغت غايتها ولن تعود مطلقاً، والمحتلّ اليوم يعول على البعد الثقافي والبعد الإنساني والوضع المعيشي وسوف يبذل جهداً مكثفاً ومضاعفاً فيه، ولا بُدّ من استنفار الطاقات الفكرية والثقافية والإبداعية حتى نتمكن من السيطرة على مقاليد الأمور في حاضرنا، أما الميتافيزيقيا فلن تحل أي مشكل في اليمن.

نحن اليوم في مواجهة حقيقية مع مفردات الوجود إما أن نكون أو لا نكون وهذا أمر يتطلب وعياً حقيقياً وبعداً استقصائياً وغوصاً في القضايا المعقدة للمجتمع حتى نعيد بناءه

يتخرّجون كالدمى يميناً أو شمالاً كلّ لهم الذي يحملونه لا يتجاوز الربح الشخصي وتحقيق أكبر قدر من الأرصدة في البنوك، فالموظف لا يمكنه أن يبدع طالما وهو لا يملك من الأمر شيئاً، فالزيارات التي قاموا بها خلال سواف الأيّام إلى بعض الدول العربية لم تكن إلا هروباً واضحاً من الواقع، وتعبيراً صادقاً عن العجز في تحقيق التناغم بين ما يسمونه بمجلس القيادة الذي لم يكتسب شرعيته إلا من خلال الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ولعلّ كلّ منجزات المجلس حتى الآن هي تقديم طلب بتجديد العقوبات على اليمن والاستمرار في الخضوع لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

الكارثة الكبرى التي وقع فيها اليمن كانت؛ بسبب حكومة المبادرة الخليجية وبسبب

اليمن في اليوم العالمي للمخدرات.. أنين جنوباً ومعاركة شمالاً



إعلان إغلاق اثنين معامل له في سيئون والمكلا. فعليا لا تخلو مدن الجنوب والشرق والساحل الغربي وتحديد الجزء الخاضع للتحالف من انتشار المخدرات، والأخطر في الأمر هو تفشي تجارة "الشبو" وهو منتج جديد في السوق المحلية يتم بيعه بضوء النهار وبدعم من نافذين في تلك المناطق يحاولون الاستفادة من

بشكل يومي، حيث تتداول وسائل اعلام هناك قصص مخيفة عن حرب عصابات في شوارع عدن وتصفيات وصلت حد الاستعانة بفصائل أمنية كان يفترض ان تكون خط الدفاع الأول عن المواطن. أما في حضرموت فقد تداول ناشطون مقطع فيديو "فضيع" لمدممين ما أجبر السلطات هناك على استيحاء

كغيرها من الدول، أحييت اليمن، الأحد، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، لكن لا يعني ذلك بأن البلد الذي يتعرض لحرب وحصار منذ ٨ سنوات، وتحضر المخدرات فيه كسلاح إقليمي مقبوت قد ابتهج بخلوه من هذه النبتة الشيطانية، فكيف بدت اليمن في هذا اليوم؟ في صنعاء، أعلنت السلطات الأمنية ائتلاف أكبر كمية من المخدرات والحشيش، وهذه الكمية تم ضبطها في مناطق سيطرة حكومة الإنقاذ، شمالي اليمن، وهو الجزء المتعافي أمنياً والوحيد في البلد الذي يمزقه التحالف. هذه الكمية وفقاً لبيانات رسمية وصلت إلى ٤٠ طن من مادة الحشيش ونحو ٢ ملايين حبة من الكبتاغون وقد أقيمت لها مراسم ائتلاف بحضور وسائل الإعلام. تعكس الكمية حجم المعركة التي تحاول أطراف إقليمية تفقد حرباً منذ ٨ سنوات إغراق اليمن بها وتحديد الجزء الشمالي حيث فشلت في تحطيم الكتلة الصلبة عسكرياً، لكن يبدو بأن البيضة الأمنية كان لها رداً آخر. بالنسبة لليمن وتحديدًا جنوبه وشرقه، أصبح الحديث عن انتشار المخدرات في شوارع المدن وأزقة الأحياء الشعبية

الاعتداءات السعودية على الحجاج اليمنيين.. لم يدخلوها آمين!

على اليمنيين" ويذكر في كتابه الذي يحمل عنوان "مجزرة الحجاج الكبرى، مذبحه حجاج اليمن في تنومة وسدوان على يد عصابات ابن سعود عام ١٩٢٣م ما جرى في مجزرة تنومة:

ظهر يوم الأحد ١٧ ذي القعدة ١٣٤١هـ الموافق ١ تموز/ يوليو ١٩٢٣، وكان الحجاج قد نزلوا على ثلاث فرق، الفرقة الأولى في تنومة، والثانية والثالثة في سدوان: اقتضت الخطة الشيطانية إيجاد طرف ثالث يتولى المجزرة في كمين ينقض على الحجاج يتحمل في الظاهر ورتز قتلهم، وتبين أن سلوكيات داعش والقاعدة كانت حاضرة فيها، فعد من ذبحتهم سكاكين الإخوان الوهابيين كانوا حوالي ٩٠٠ شهيد، وقتلوا النساء والكهول، وأن عدد الشهداء أكثر من ٣٠٠ شهيد، ينتمون لمختلف فئات وأماكن اليمن، وأنه لم ينج منهم إلا من تظاهر بالموت وانغمس بين الدماء، أو أمكنه الفرار عند بداية الهجوم، وهم حوالي ٥٠٠ شخص، ١٥ شخصاً منهم بقيادة أمير الحج صمموا على مواصلة السفر للحج في ذلك العام عن طريق تهامة، وعاد البقية إلى اليمن... قضى في هذه المجزرة خيرة أعلام اليمن، وممن استشهد فيها السيد العلامة الحسين بن يحيى حورية المؤيدي، والسيد العلامة يحيى بن أحمد بن قاسم حميد الدين، والحاج حسين القريبي والد الشيخ المقرئ محمد حسين القريبي رحمهما الله، الذي ولد في نفس العام، والحاج محمد مصلح الوشاح".

النقل: في ظل اغلاق المعابر والمنافذ الحدودية كمطار صنعاء والمنافذ الحدودية كمعبر العبر وحررض وصعدة وظهران، يحتاج الحاج إذا أراد السفر، ان يتوجه إلى المحافظات الجنوبية ويقطع مسافة أكثر من ١١٠٠ كلم ومعظمها طرق غير معبّدة. فمثلاً الطريق من صعدة التي تقع إلى جانب الحدود مع السعودية، على الحاج ان يخرج من صعدة إلى عمران ثم صنعاء ودمار ثم إب لينزل إلى الضالع ثم عدن أو أبين ثم إلى شبوة ومنها إلى مأرب ثم إلى المنفذ الحدودي، وهي التي كانت تحتاج لتجاوز حوالي ٥ كلم فقط. -اعتداءات الميليشيات التابعة للسعودية على الحجاج داخل اليمن: بعد ان كان الاعتداء على الحجاج فقط على حاملي الهوية اليمنية، بات الأمر أكثر صعوبة بعد الحرب، حيث أن أي أسرة يشتهر بها مجاهدون أو شهداء، أو أنهم من القرية نفسها، هم معرضون للاعتقال وهذا الأمر قد حصل مرات عديدة، حتى لو ان الحاج لم يشارك في الجبهات ولا موقف له مع أي جماعة معينة، إلا ان انتماء لأسرة معروفة بالوقوف بوجه آل سعود فإنه معرض للاعتقال والاعتداء أيضاً. في حين ان الهدنة لم تترك أي أثر إيجابي على هذا الملف، بالعكس هناك استمرار بالتضييق على الحجاج. حيث أنهم قد سمحوا هذا العام لـ ١١ ألف حاج يمني فقط بالسفر مع عدم السماح لمن تجاوزوا الـ ٦٥ عاماً. يتابع الدكتور الأهنومي أنه منذ "أن أنشأ الاستعمار البريطاني الوهابية في شبه الجزيرة العربية والنظام السعودي يعتدي

ويشير الدكتور الأهنومي ان السعودية لا تقدم بتاتاً تفاصيل هذه الباقية المهمة، هي فقط تستوفي المال ويذهب للخزينة: منها ٤٠٠ ريال كرسوم تأشيرة وتأمين صحي، ٦٥٨ ريال ضرائب تفرض على كل حاج، ١٣٥ ريال بدل إيواء و٥٣ ريال بدل تحويلات بنكية، وبالتالي ما تسرقه الرياض يبلغ أكثر من ٦٥٠٠ ريال دون أي خدمة تذكر. إضافة لأكثر من ٢٠٠٠ ريال كمصاريف شخصية للحجاج في الداخل السعودي نتيجة الغلاء الذي تسمح به السلطات في هذه الفترة، حتى تصل الزيادة على بدل السكن داخل مكة إلى ٧٠٠. -تسجيل الحجاج: عادة ما يجري تسجيل الحجاج عبر وكالات، في حين أن معظم "الوكالات" التي تتولى هذه المهمة تتبع لوزارة الأوقاف والإرشاد والتي تعمل بغالبيتها من خلال الحكومة التابعة للسعودية التي يرأسها معين عبد الملك، بينما لا يفصح بالمجال إلى غيرها من الوكالات في المناطق التي لا تقع السيطرة السعودية-الإماراتية في البلاد ان تقوم بأي تسجيلات.

الحصار المطبق والمفروض عمداً منذ أكثر من ٧ سنوات، والتي جعلت من الذهاب إلى الحج أمراً بمنتهي الصعوبة. ومن ضمن الإجراءات التي يتعمدون تطبيقها لمنع زيارة اليمنيين إلى مكة: -إغلاق معبر العبر الذي يأتي من جانب محافظة مأرب، حيث يفتح ليوم أو يومين فقط، ثم يغلَق بشكل مفاجئ ودون مواعيد محددة حتى لا يتمكن أحد من الاستفادة منها والمرور. -رفع كلفة الحج: في هذا العام زادت الكلفة إلى مستوى غير مسبوق، مصادر رسمية كشفت عبر إحصائية انه على الحاج اليمني دفع أكثر من ١٣٠٠٠ ريال سعودي -ما يعادل ٢٥٠٠-\$ منها ٥١٩٢ ريال سعودي كبذل لـ "باقة خدمات المشاعر"، والتي كانت قبل سنوات ٥٩٤ ريال فقط. وهذه الخدمات تضمن "خيمة" صغيرة يحشر فيها أكثر من ١٦ حاج، وفي بعض الأحيان لا يتم توفير هذه الخدمات للجميع ولا يوجد حتى أماكن يبيتون فيها رغم أنهم قد دفعوا ما يتوجب عليهم.

لم يستطع معظم اليمنيين إلى الحج سبيلاً. قرأ سعودي خفي باستبعادهم قسراً. "حكّام" أرض الحرمين الشريفين لم يتركوا باباً ليُدخله هؤلاء لا بسلام ولا آمين. فعلى مدى أكثر من ١٠٠ عام، آمن "مستغلو" هذه الأرض المقدسة عند أكثر من مليار مسلم حول العالم، في وضع العراقيل أمام الحجاج اليمنيين، مرة بالإقصاء وتارة بالاعتداء وصولاً للقتل والذبح ورفع الرؤوس، كما حصل في مجزرة تنومة التي دُبح فيها اراهبيون وهابيون بقيادة الأمير خالد بن محمد ابن شقيق الملك عبد العزيز، أكثر من ٣٠٠٠ حاج يمني بعد رميهم بالرصاص، وهم عزّل دون سلاح كانوا قد أحرموا للحج. لم تحلّ سنة من السنوات من مثل هذه الاعتداءات بحق الحجاج اليمنيين، حتى بات موسم الحج في البلاد موعداً للاعتداءات السعودية بشتى الطرق. وكأن الله قد قصدهم في قوله "وما لهم ألا يُعذّبهم الله وهم يصدّون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه، إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون" سورة الأنفال الآية ٣٤.

يشير الباحث والمؤرخ اليمني الدكتور حمود الأهنومي في حديث خاص لموقع "الخنادق"، إلى الصعوبات التي يمر بها الحجاج اليمنيين في ظل الحرب المفروضة على اليمن، حيث يؤكد الدكتور الأهنومي على ان السعودية قد وضعت شتى العراقيل، خاصة على أولئك القادمين من المناطق التي تقع ضمن صلاحية حكومة الإنقاذ الوطني، إضافة للظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها اليمنيون بفعل



الأمم المتحدة وجه آخر لهيمنة القوى الاستعمارية

ولا قوة لها.. فعلاً لقد فشلت هذه المنظمة الدولية في كل الأمور المتعلقة بالشأن اليمني ومنذ سنوات وذلك مرده لما أسلفنا سابقاً إلى سيطرة الدول الاستعمارية على الأمم المتحدة.. فهل أصبح العالم اليوم بحاجة منظمة دولية جديدة تمارس عملها بعيداً عن السيطرة الاستعمارية عليها.



مرجعه إلى سيطرة الدول الاستعمارية دائمة العضوية في مجلس الأمن وتمتعها بامتياز حق النقض "الفيتو" على الأمم المتحدة وقرارها الأمر الذي أفرغها من محتواها وتجسير عملها وفق أهواء ورغبات تلك الدول خدمة لمصالحها ومناطق نفوذها. والأن لم تعد الأمم المتحدة ملاذاً آمناً لأنصاف الدول الصغيرة والنظر لقضاياها بتجرد بل أصبحت مكان خصباً للدول الاستعمارية دائمة العضوية لتزويد ما تريد من مشاريع قرارات على المستوى الدولي كونها قد أصبحت أداة طيعة بيدها توجه مسار عملها لخدمة أهدافها. وفي الجمهورية اليمنية مثل حي على ذلك إذ لم تفلح الأمم المتحدة في عملها باليمن في أي شيء ولم تساهم ولو بالقدر البسيط من رفع المعاناة عن الشعب اليمني والأمثلة كثيرة على ذلك فأصبح قرار رفع الحصار وفتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة بيد أمريكا وبريطانيا والأمم المتحدة لا حول

أمر غريب تصنيفات الأمم المتحدة للعديد من القضايا الرئيسية المنظورة فيها وفي نطاق عملها.. تصيب تلك التصنيفات للمتابع والمراقب لإدعاء الأمم المتحدة بالفراية والذهول وهي توزع صكوك الغفران والخطايا والذنوب.. كان المفروض أن تكون هناك معايير قانونية وأخلاقية لرؤية الأمم المتحدة للقضايا المنظورة امامها باعتبارها هيئة دولية أتفق العالم أن تكون مرجعية قانونية وعدلية لما تنظره من قضايا مثارة أمامها تُرسى أسس قانونية للعدالة في العالم وتساهم بهذا القدر أو ذاك في ترسيخ أسس القانون الدولي والعدالة والمساواة وبدون الرضوخ للضغوط التي تمارس عليها من قبل الدول الكبيرة ودائمة العضوية في مجلس الأمن. والمتابع لهذه المنظمة الدولية وتاريخ عملها منذ نشاءتها عقب الحرب العالمية الثانية إلى الآن يخرج باستنتاج مفاده أنها لم تنجح في عملها منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم إلا بنسبة متدنية وفي قضايا غير جوهرية وذلك

لا أريد أن أموت.. صرخة شاب يمني تعرض لحقنة قاتلة في السعودية

بفعل الحصار الذي تفرضه قوات التحالف على اليمن.. وفي ٢٥ مايو وجه الدكتور طه المتوكل وزير الصحة في حكومة الإنقاذ الوطني، بصرف الجرعة الكاملة للمريض اسامه على نفقة وزارة الصحة، إلا أن حالته حينها كانت في وضع متقدم. وأكد الأطباء، أن تقبل جسد اسامه لجرعة علاج متلازمة "جوليان باري" خلال الأسبوعين الأولين من اصابته إلا أن السلطات السعودية لم تبالي بحالته.

النفس الأخير

ونتيجة لارتفاع تكاليف البقاء في المستشفيات الخاصة تم إعادته إلى قريته في العدين وكان الجميع يأمل بأن يتعافى. عصر أمس الجمعة وبعد أقل من شهر من عودته إلى قريته فارق الشاب أسامة الحياة، وقد روى لأحد أصدقاءه أنه لا يريد الموت لأنه لا يزال صغيراً، ولأن أسرته مثقلة بالديون.

اسامه لم يكن أول ضحايا الاغتراب اليمنيين في السعودية ولن يكون الأخير فما أكثر قصص الموت في السعودية التي باتت ضريبة مفروضة على العديد من الشبان اليمنيين الباحثين عن فرصة عمل فيها تعينهم على لقمة العيش.



تكاثف المغتربين من أبناء قريته وتبرعوا بما تيسر لهم من مال حيث تم نقله إلى صنعاء للعلاج.

دواء مفقود

رفض مستشفى أزال والعلوم والتكنولوجيا استقباله على خلفيه تدهور حالته الصحية بشكل حاد، فتم استقباله في المستشفى الفرنسي اليمني إلا أن المستشفى لم يكن يمتلك جرعة دواء متلازمة "جوليان باري"،

نقله لعدد من المستشفيات الخاصة في مدينة إب، التي تولت علاجه دون أن تكلف نفسها تشخيص حالته المرضية بشكل دقيق، وبعد أن استنزفت تلك المستشفيات أسرته بملايين الريالات دون أن تشهد حالة أسامة أي تحسن، تم نقله إلى مستشفى الثورة العام في إب وفيه تم اكتشاف المرض. مصاريف علاج اسامه الباهظة فاقت من سوء الوضع الاقتصادي لأسرته الأمر الذي لم يسمح لها بنقله إلى صنعاء للعلاج، حينها

بعد أن تقطعت به السبل في الداخل بفعل الحرب والحصار الذي تسبب أسوأ أزمة إنسانية في العالم خلال قرن. استطاع أسامه الحصول على فيزا عمل في السعودية حيث لجأت أسرته إلى الأقرباء والأصدقاء والجيران لاقتراض أموال إضافية لتوفير تكاليف "فيزا" العمل في السعودية.

في سبتمبر ٢٠٢١، غادر اسامه قريته متوجهاً إلى السعودية، للعمل فيها بطريقة نظامية، وبسبب لقاح فيروس كورونا الذي كان شرطاً أساسياً لدخول المملكة، أصيب اسامه بمتلازمة "جوليان باريه" كمضاعفات اللقاح.

حاول الشاب اسامه مقاومة المرض والبقاء في الأراضي السعودية بعد وصوله إليها للعمل، كونه مثقل بديون التأشيرة، إلا أنه انهار امام تأثيرات المتلازمة الناتجة عن لقاح كورونا، ليفقد الحركة بشكل كلي كون هذا النوع من المرض يشل حركة الأعصاب الطرفية ويوقف حركة الساقين والذراعين، فاضطر زملائه في السعودية إعادته إلى اليمن محمولاً على كرسي متحرك، بعد أن تجاهلت السعودية علاجه.

رحلة العناء

بمجرد عودة الشاب اسامه إلى قريته تم

عبد الكريم مطهر مفضل

مئات المرضى اليمنيين يعايشون كل يوم الموت المؤجل، والكثير منهم يظل على قائمة كشوفات الانتظار للعلاج في الخارج.. إلا أننا اليوم أمام مفارقة مغايرة لذلك، حيث عاد شاب يمني من الخارج للعلاج في اليمن بعد أن تم حقنه بجرعة قاتلة. جريمة جديدة ارتكبتها السعودية بحق أحد المغتربين اليمنيين هزت اليمن بأسره، حيث عاش شاب يمني وأسرته مأساة كبيرة بكل ما تعنيه الكلمة.

صرخ الشاب أسامة محمد الحميدي (٢٢ سنة)، وهو ممدداً على فراش الموت بمنزله في قرية "رماضة" عزلة "بلاد الحديفي" مديرية العدين محافظة إب، "يا إلهي ساعدني.. لا أريد أن أموت فلازلت صغيراً وأسرتي مثقلة بالديون" صرخة حسرة نابعة عن معاناة كبيرة أطلقها الضحية اسامه وهو يتلوى من شدة الألم، فيما كان أفراد أسرته يحاولون تثبيتته بمكانه في فراش الموت الأسود.

أحلام وردية

طمح الشاب اسامه الحميدي، مثله مثل العديد من الشبان اليمنيين إلى الحصول على فرصة عمل في الخارج، لبناء مستقبله

مشاركة العدو الصهيوني في الحرب على اليمن.. من الخفاء إلى العلن

في ٢١ أغسطس ٢٠٢٠، كشف مراسلون أميركيون وفرنسيون، نقلاً عن موقع المنتدى اليهودي في فرنسا (JFORUM) أن العدو الكيان الإسرائيلي والإمارات تعملان على إقامة موقع أمني تجسسي في جزيرة سقطرة، للتجسس على الحركة البحرية بالقرب من الشواطئ اليمنية.

وفي السياق تحدث الإعلام العبري كثيراً عن إقامة المركز التجسسي الصهيوني في جزيرة سقطرى، أبرزها موقع "مكور ريشون" الصهيوني، في ٣ سبتمبر ٢٠٢٠، وموقع "نتسيف نت" في ١٨ يناير الماضي. ونشرت شبكة "تياريم"، صوراً لسائح صهيوني يلف نفسه بالعلم الإسرائيلي في الجزيرة، وقالت إن الفيذا يتم الحصول عليها من السفارة الإماراتية.

ضبط النفس

الكيان الصهيوني الذي شارك العام الماضي في أول مناورة له مع القوات الأمريكية في البحر الأحمر والحلف الذي كونه أميركا لـعسكرة البحر الأحمر بحجة "حماية طرق الملاحة البحرية في البحر الأحمر على" الرغم من أن الملاحة البحرية لم تتعرض لأي نوع من الهجمات على السفن التجارية وهو إنجاز يحسب لصالح قوات صنعاء قياساً بحجم الضغوط والحرب والحصار الذي يتعرض له اليمن إلا أن صنعاء أبدت التزاماً فائقاً في ضبط النفس. وطوال سنوات الحرب الماضية أكد العديد من مسؤولي حكومة الإنقاذ الوطني اليمنية في صنعاء، أن موقفها بشأن نصرته القضية الفلسطينية ثابت ولن يتغير، معتبرة الكيان الصهيوني العدو الأول للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية.

وتتهم حكومة صنعاء، الاحتلال الصهيوني بالتدخل في شؤون اليمن ومساندة التحالف في شن حرباً ضد الشعب اليمني منذ ثمان سنوات.

خلاصة

الكيان الصهيوني يحاول ان يقدم نفسه باعتباره المنقذ لتحالف الحرب على اليمن بعد الاخفاقات التي مُنيت بها قوات التحالف في اليمن وهذا لا يعني أن الكيان الصهيوني لم يكن طرفاً أصيلاً من هذا التحالف كما أظهره التقرير الا ان حكومة العدو الصهيوني تحاول هذه المرة تسويق نفسها باعتبارها قائده لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة لإخضاع الدول العربية في هذه المرحلة التي قد تكون حافلة بأشكال جديدة من التصعيد العسكري بين محور المقاومة والولايات المتحدة وحلفاؤها وعلى رأسهم الكيان الصهيوني.

وبنت لوفطون، رؤيتها هذه على دعوة عيروس الزبيدي، رئيس "المجلس الانتقالي الجنوبي"، خلال مقابلة مع صحيفة "الغارديان" البريطانية، في مارس ٢٠١٩، دول العالم إلى أن تستعد للاعتراف بدولة الجنوب كمقدمة لإنهاء الحرب، وفي نظر الكاتبة فإن "هذا التقسيم هو الذي يمكن الإمارات من الاحتفاظ بباب المنذب وميناء عدن، من أجل منع سيطرة إيران والحوثيين عليهما" حسب لوفطون.

البحر الأحمر في عيون أمريكية صهيونية

منذ ٦ عقود لا يزال كيان الاحتلال الصهيوني، يرى أن البحر الأحمر ومضيق باب المنذب ممراً هاماً لتجارتها مع الهند والصين ودول آسيا وموقع استراتيجي ومصيري لقواتها العسكرية وهو ما دفعها لشن العدوان على جمهورية مصر في يونيو ١٩٦٧م، بذريعة إغلاق مضائق تيران في وجه ملاحتها البحرية.

وخلال العقد الماضي، اكتسب البحر الأحمر أهمية مضاعفة في نظر الكيان الصهيوني، جراء احتدام صراعه مع إيران، وشن التحالف الحرب على اليمن، وتنافس كل القوى المتصارعة في السيطرة على الموانئ اليمنية ومضيق باب المنذب اليمني.

كما اكتسب البحر الأحمر أهمية في نظر أميركا، في صراعها مع الصين وإيران وروسيا، وطموحها إلى الهيمنة، دولياً وإقليمياً، من خلال السيطرة على منابع الطاقة العالمية في منطقة الشرق الأوسط.

وفي السياق أعلن اللواء البحري براد كوبر، الذي يشرف على الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية في الشرق الأوسط، في مؤتمر صحفي، وفق ما نقلت عنه شبكة "بي بي سي" في ١٣ إبريل الماضي، عن تشكيل قوة جديدة للقيام بدوريات في البحر الأحمر، في تصعيد عسكري مساند لقوات تحالف الحرب على اليمن.

وتتكون قيادة القوات البحرية الأمريكية المشتركة في الشرق الأوسط من ٣٤ دولة بما فيها بحرية الكيان الصهيوني، ويشرف عليها اللواء كوبر من قاعدة عسكرية في البحرين.

قواعد عسكرية أجنبية وعلى الرغم من التعتيم الإعلامي من قبل الإعلام الموالي للتحالف لما يجري في العديد من الجزر والموانئ اليمنية، فإن العديد من المواقع الأجنبية والعربية كشفت عن بناء قواعد عسكرية أمريكية وبريطانية وصهيونية بالتعاون مع حكومة أبوظبي في جزر سقطرة وميون ومحافظة حضرموت والمهرة وفي قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج.

التدخل لإيقاف سيطرة أنصارالله على الموانئ اليمنية ومضيق باب المنذب.

وفي أبريل ٢٠٢٠، أصدر مركز أبحاث الأمن القومي الصهيوني تقريراً تحت عنوان: "الحرب الأهلية في اليمن تغير مسارها.. إلى أين تتجه؟"، طالب فيه التدخل عسكرياً من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لإنقاذ السعودية من المستنقع اليمني، ومنع أنصار الله من امتلاك القدرة الهجومية ضد الكيان الصهيوني، بواسطة أسلحة متطورة.

وأوصى التقرير، بإنهاء الحرب في اليمن علي قاعدة أن يكون اليمن منزوع السلاح، إلى حد كبير، وأن تقدم السعودية مبلغاً كبيراً من المال، يُوزع على القوى السياسية والقبلية وقادة العناصر المسلحة من أجل شراء مولاتها. وفي ٢٦ إبريل ٢٠٢١، نشر معهد القدس للاستراتيجيات والأمن الصهيوني (JISS)، مقالاً لـ"عوزي رويين"، وهو مدير سابق لطاقتم تطوير الصواريخ، بما فيها صاروخ "حيثس"، قال فيه: كلما تقدم الحوثيون عسكرياً في محافظة مأرب، زاد القلق الإسرائيلي أكثر فأكثر.

وأضاف "أن نتائج الحرب في اليمن ستكون مصيرية لمستقبل الشرق الأوسط، فإذا أنتصر "الحوثيون وإيران" على حد قوله، فإنهم سيسيطرون على الممر البحري، بما فيه مضيق باب المنذب، أحد أهم الممرات البحرية في العالم، موضحاً أن من يسيطر عليه يسيطر على الخط التجاري الحيوي للعالم.

في ٥ يوليو ٢٠٢١، قالت الباحثة الصهيونية "عنبال نيسيم لوفطون" في مقال نشر على موقع مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا، أن القلق الصهيوني لن ينتهي إلا في حالة تقسيم اليمن وفق نظام فيدرالي من إقليمين أو أكثر، بحيث لا يكون لأي طرف يمني سيطرة كاملة عليه.



منخطى من يظن أن كيان الاحتلال الصهيوني غير مشارك في الحرب على اليمن، بهذه العبارات رفع مسؤول صهيوني كبير الغطاء عن ما تحاول دول التحالف وأدواتها إخفائه طوال ٨ سنوات من الحرب على اليمن.

وقال "مثير مصري" عضو اللجنة المركزية لحزب العمل الصهيوني، أحد أجنحة السلطة في الكيان الصهيوني، في تغريدة له على منصة "تويتر" في "مخطى من يظن أن إسرائيل غائبة عن المشهد في اليمن" وهو تصريح يوضح عن حضور الكيان الصهيوني بشكل مباشر في الحرب على اليمن، ويتباهي في نفس الوقت بتكذيب كل من يشكك في هذا التدخل.

ويبدو أن المسؤول الإسرائيلي أراد من خلال تصريحه، إيصال رسالة للعالم تؤكد حضور الكيان الصهيوني في الحرب على اليمن.. خصوصاً أن "مثير" شخصية سياسية لها ثقلها في المجتمع الإسرائيلي وأحد المقربين من دوائر صنع القرار في دولة الاحتلال الإسرائيلي. في حين تحاول تل أبيب تسويق نفسها باعتبار أنها قد تكون منقذاً لتحالف الحرب على اليمن، بعد الإخفاقات التي تعرض لها التحالف في اليمن.

الولوج من باب العلمي

وتأتي تغريدة "مثير" بعد قرابة أسبوع من الكشف عن اجتماع غير رسمي تم عقده في ١٣ يونيو الجاري، بين رشاد العلمي رئيس "مجلس الرأسمي" الموالي للتحالف، مع "إيدان زول" نائب وزير خارجية الكيان الصهيوني في سفارة الكيان في القاهرة، بحضور سفيرة الاحتلال "أميرة أرون" ونائب رئيس الاستخبارات المصري، ناصر فهمي، تم خلاله الاتفاق على فتح مكتب للمستشاريين العسكريين الصهاينة في محافظة عدن، وسيحصل الكيان الصهيوني بموجب هذه المفاوضات على سفارة في العاصمة صنعاء وستتعامل "الحكومة اليمنية" الموالية للتحالف معها مثل باقي الدول بعد الانتهاء من الحرب من دون أي ملاحظة لما سيحدث آنذاك في فلسطين، وسيكون على كيان إسرائيل مساعدة "مجلس العلمي الرأسمي" والاعتراف به دولياً وإرسال الأسلحة والمعدات وتوفير دعم جوي كثيف لـ"حكومة التحالف" وقواتها.

قلق صهيوني

وفي ٢٣ مارس ٢٠١٥، قال بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، خلال خطاب القاه في الكونجرس الأمريكي أن "الحوثيين في اليمن أخطر على أمن بلاده من حزب الله في لبنان". وطالب نتنياهو من الولايات المتحدة وحلفاؤها سرعة

اليمن يستنفر في مواج

وقيادته احوالوا الهدنة إلى معركة أخرى لمواجهة اقذر حرب تدار من اقبية الصهاينة ويهود البيت الأبيض حرب متعددة الأشكال والأساليب شاملة على مختلف الصعد وفي سبيل وقت لا مكان فيه للراحة ولا مجال للتهاون كانت ميادين الجهاد تزدهم بالكثير من الأنشطة فعلى الصعيد العسكري تخرجت العشرات من الدفع العسكرية منذ بداية شهر ذو القعدة وعلى صعيد البناء الثقافي والديني أكمل قرابة مليون من اشبال اليمن جنود المستقبل انشطتهم الصيفية الثقافية القرآنية في عموم محافظات الجمهورية..

بعد مرور أكثر من 7 أعوام من ملحمة الصمود الاسطورية اليمنية وبعد قرابة شهرين من الهدنة التي أعلنت قوى العدوان القبول بها رغم أنها حربهم لم تتوقف ما زال الحصار مفروضا وما زالت قوى العدوان تعد العدة لجولات جديدة من التصعيد بعد ان تكون قد اعادت ترتيب ادواتها وإيجاد البدائل للمهزومين والقوى الخائرة التي انهكتها بنادق رجال الله وصلابة الشعب اليمني الشجاع. وإذا كانت الهدنة بالمفهوم العسكري مجرد فرصة لأن تلتقط القوى المتحاربة أنفاسها فإن الشعب اليمني بجيشه ورجاله

شهد رئيس الجمهورية المشير مهدي المشاط حفل تدشين الدفعتين أكد خلالها أن أجنود قوى العدوان وأدواتها المحلية وتناقضاتها تطيل معاناة شعبنا اليمني. كما أكد الرئيس المشاط أن صحة المؤسسة الأمنية وتغير العقيدة الأمنية حقق الأمن وأحبط خطط الأعداء لاستهداف الجبهة الداخلية، معبرا عن أمله أن يكون خريجون وخريجات الدفعة السادسة تخصصي من كلية الشرطة والدفعة الثانية شرطة نسائية رافدا نوعيا للمؤسسة الأمنية في وحداتها المختلفة.

يعملون على ملشتنتهم فيما هم يستهدفونهم منذ سبع سنوات حتى داخل المدارس وما مجزرة حافلة أطفال ضحيان ببعيدة.. ولكن الأثر الذي تركته الأنشطة الصيفية في نفوس الأطفال وعلى نفسياتهم كبير جداً وفيه أمل كبير بأنهم سيكونون حصن حصين لليمن ولأهله وأنهم لن يخذلوه ولن يفرطوا فيه جيل صاعد يراهن عليه القائد ويستب شر به خيراً بل ويتوعد به قوى الطاغوت وأدواتهم من الخونة والمنافقين..

تخرج دورات عسكرية متنوعة

ومن ميادين التربية وفصول الهدى الرباني إلى ميادين التدريب والتأهيل العسكري فقد شهدت الأيام الماضية تخرج عددٍ من الدورات التدريبية منها:

• دفعة عسكرية من كلية الشرطة والدفعة الثانية شرطة نسائية

في ٢٩ من شهر شوال احتفلت كلية الشرطة بتخرج دفعتين عسكريتين الدفعة السادسة تخصصي من كلية الشرطة ودفعة ثانية شرطة نسائية وقد

آلاف من أشبال اليمن بنين وبنات إلى مدارسهم المخصصة لهم وبلغ عدد الملتحقين ممن تم تسجيلهم في الاسابيع الاولى لبداية الأنشطة أكثر من ستمائة الف طالب وطالبة في مختلف المحافظات اليمنية الحرة.. ولأن المراكز تشكل عائقاً للمشروع الأمريكي الهادف لتضييع الشباب وتضييعهم وإفقادهم هويّتهم.. ويراد لليمن كما يجري في السعودية حيث نرى تغيير متسارع نحو الانحلال يفتحون المراقص والملاهي ويستقبلون الفنانين العرب والأجانب ويبدلون جهوداً كبيرة من أجل استهداف الأجيال في قيمهم ويدفعون بهم نحو الانحطاط والانسلاخ عن كُيل روابطهم الثقافية والدينية والأخلاقية“ كهدف لدول الاستكبار يراد ان يعمم كم عموماً سابقاً الوهاية التكفيرية من أجل استمرار الهيمنة على الشعوب ومن بينها الشعب اليمني.. لكن ما حدث في اليمن العكس من ذلك التوجه الأهتمام بالدين الأهتمام بالقرآن والهوية والقيم التي تعزز من كرامة الإنسان ومكانته وحريته، وبالتالي أتى انزعاج قوى العدوان ومرتزقته من هذه المراكز شنت حملات اعلامية مسعورة وواسعة جداً وذرفت الكثير من دموع التماسيح على الأطفال وأن الحوثيين

وعلى صعيد مواجهة الحرب الإفسادية نجحت الاجهزة الأمنية في تحقيق انجازات نوعية سنذكرها في هذا التقرير ومن حق الشعب اليمني الذي يواجه حرب إجرامية شاملة تشن عليه بمختلف الوسائل والأساليب العسكرية والاقتصادية والثقافية أن يمتلك كل الوسائل الدفاعية التي تمكنه من صون سيادته وكرامته والحفاظ على استقلاله وحريته.. وإلى مزيداً من التفاصيل عن عظمة انجاز شعب أبي رفض الخضوع وفضل رجاله الارتقاء في ميادين الجهاد شهداء عوضاً عن الركوع للهيمنة الصهيون الأمريكية..

قرابة المليون من أشبال اليمن يحتفلون باستكمال أنشطتهم الصيفية

الميدان التربوي في اليمن شهد تغييره من الميادين عدوان آخر فالوضع التعليمي في اليمن منذ سنوات مصاب بالشلل ويعاني من معضلات كثيرة واستهداف ممنهج من قبل أمريكا وأدواتها ومحاولات حثيثة لإفراغ العملية التعليمية من محتواها بهدف تخريج جيل قابل للتطويع للهيمنة والاستعمار الأمريكي جيل لا يفهم كيف يصون كرامته ويدافع عن حريته جيل ضائع ومائع أما في ظل العدوان الأمريكي السعودي فقد شهدت العملية التعليمية أكبر عدوان تدميري ممنهج لم يشهد له مثيل على أي بقعة على وجه الأرض إذ دمر العدوان قرابة ٩٠٪ من المدارس التعليمية في اليمن واستهدف اغلب المنشآت التعليمية ولكن الشعب اليمني كما صمد في مواجهة عدوانه العسكري كذلك صمد في الميدان التربوي وكانت المراكز الصيفية فرصة لتعويض ما نقص وباهتمام من القيادة اليمنية ممثلة بالسيد القائد الذي أولى اهتمام كبير بالمراكز الصيفية ووجه الجهات التربوية والحكومية باستغلال فترة الإجازة الصيفية بفتح المراكز الصيفية لسد ثغرة كبيرة في هذا المجال بل حدّ تحويلها إلى فرصة تُستغل لتنمية قدرات الطلاب ومعارفهم الدينية والثقافة القرآنية وترسيخ القيم، إضافة إلى تطوير مداركهم العلمية في مختلف الجوانب وتعريفهم بعلومهم وأهدافه ووسائله الإجرامية وتحصينهم من الاستهداف الممنهج من قبل أعدائهم لتدمير نفسياتهم وسلب إرادتهم وكرامتهم.. وبالتالي فقد فتحت المراكز الصيفية أبوابها وتدفق



تخرج كتائب دعم وإسناد بحجة

كما نظمت قيادة كتائب الدعم والإسناد بمحافظة بتاريخ ٧ ذو القعدة ١٤٤٣هـ، حفلاً تكريمياً لخريجي الورشة العسكرية من كتائب الدعم والإسناد.

وفي الحفل الذي حضره أمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكيل المحافظة محمد القاضي ومحمد القيسي، ثمن قائد كتائب الدعم والإسناد اللواء قاسم قاسم الحمراء جهود السلطة المحلية ومواقف وبطولات أبناء المحافظة في جبهات العزة والكرامة.

وأشار إلى أن محافظة حجة ورجالها سباقون في البذل والعطاء في مختلف الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية واستشعار المسؤولية في التصدي لقوى الغزو والارتزاق.

وأشار إلى أن كتائب الدعم والإسناد جنود وسيوف بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي مسلطة على العدو والدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

من جانبه أشار مدير أمن المحافظة العميد نايف أبو خرفشة إلى أن تخرج هذه الدفعة يأتي في إطار الاستعداد والجاهزية لمواجهة أي تحركات للعدو.

فيما جددت كلمة الخريجين التي ألقاها إسماعيل الهادي العهد لله والوطن والقيادة بالمشي قدما في الدفاع عن الوطن مهما كانت التضحيات.. مشيراً إلى أن حجة ستظل الحصن الحصين في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الوطن

تخرج كتائب دعم وإسناد بذمار

وفي محافظة ذمار نظمت قيادة كتائب الدعم

هبة حرب كونيّة شاملة



مؤكداً أن المكر السيء لا يحيق إلا بأهله، حيث وأن من أبناء تجار المخدرات أصبحوا اليوم مدمنين وانخرطوا في أعمال التهريب وتجارة الحشيش والمخدرات.

وأوضح أن وزارة الداخلية وبالتعاون والتنسيق بين جميع وحداتها وفي مقدمتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تتحرك في نطاق واسع من اليمن للتصدي ومحاربة هذه التجارة المضرة بأمن هذا البلد.

مشيراً إلى أن العدوان يحاول يصور للمجتمع أن المناطق الحرة غارقة بالمخدرات والحشيش، وذلك غير صحيح، فالعدوان يستميت من أجل إدخال تلك الآفات الخطرة إلى مناطقنا الحرة ولكن بفضل الله وجهود رجال الشرطة المخلصين يتم ضبطها ورصدها واتلافها كما هو حاصل اليوم، وتم القضاء على العديد من عصابات وتجارة المخدرات وهم اليوم يقعون خلف القضبان.

لافتاً إلى أن احراق هذه الكمية الكبيرة من الحشيش والمخدرات يؤكد نجاح الأجهزة الأمنية في مكافحتها لهذه الآفة المدعومة والممولة من دول العدوان ولدينا اعترافات موثقة لمرتزقتهم من تجار المخدرات انهم قاموا بتهريب المخدرات بإيعاز من قوى العدوان.

من جانبه أشاد رئيس النيابة الجزائية بجهود رجال الأمن والإدارة العامة لمكافحة المخدرات في ضبط المخدرات وتأمين سلامة المجتمع من مخاطرها. تجدر الإشارة إلى أن عملية الإتلاف تأتي أحياناً لليوم العالمي لمكافحة المخدرات... وتأتي في الوقت التي تشهد فيه المناطق المحتلة من قبل قوى العدوان نشاطاً غير مسبوق في عمليات الاتجار والتهريب للمخدرات، نتيجة للانفلات الأمني التي تعاني منه واستغلال قوى الشر هذه المناطق لاستهداف شبابها بحيث يكونوا تابعين لها وتحت رحمته.

وفي نهاية هذا التقرير يتضح لنا حجم الاستهداف من قبل قوى العدوان الإجرامي وفي المقابل حجم استعداد الرجال الأحرار الذين يستشعرون مسؤوليتهم في مواجهة صلف العدوان وجرائمه ومؤامراته حتى يأتي النصر ويحقق الشعب اليمني حريته واستقلاله ويتخلص من الوصاية الأجنبية ومن الخونة والمأجورين.. وما ذلك على الله بعزيز..

الداخلية والنيابة العامة يوم الأحد ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٣هـ، بأمانة العاصمة ٢٨ طن و٥٥ كجم حشيش خارجي، و٤١ كجم حشيش محلي و٦٦ كجم ونص هروين و٣ ملايين و٥٥٥ ألف حبة كبتاجون وخمسة كجم شبو و٥ آلاف و٢٣٩ أمبلوة مخدرة، بحضور وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، ووزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة الاستاذ نجيب ناصر العجي.

وخلال الإتلاف أكد وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، حرص وزارة الداخلية على مكافحة هذه الآفة الخطيرة، التي تهدد مجتمعنا وأمننا واستقرارنا.

وأشاد وزير الداخلية بجهود الأجهزة الأمنية وفي مقدمتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والنيابة الجزائية، في ضبط المخدرات والحشيش واتلافها.

مؤكداً أن عملية الإتلاف لهذه الكمية الكبيرة من المخدرات والحشيش في العاصمة صنعاء وممرزقته صنعاء تعد صفة قوية لتحالف العدوان وممرزقته الذي يسعون إلى إدخال المخدرات والحشيش إلى المناطق الحرة، واستهداف شبابنا حتى يكونوا لقمة سهلة لتنفيذ المؤامرات والمخططات الخبيثة بحق المجتمع والوطن.

وأكد مدير العلاقات العامة والاعلام الأممي العميد عبدالخالق العجري، أن تلك الكميات التي تم إتلافها هي جزء من الحرب على اليمن الذي تشنه دول تحالف العدوان بهدف إغراق اليمن في وحل المخدرات والجريمة لكن بفضل الله وجهود رجال الأمن بأت كل محاولاتهم بالفشل.

وقال: "نحتفل في هذا اليوم بدحر مخططات العدوان ممن أرادوا إغراق اليمن في وحل الرذيلة والقذارة، حيث بدأ العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي في العام ٢٠١٥ وكانت من أولوياته إغراق اليمن في جرائم المخدرات".

وأضاف: "كما يعرف الجميع ان الحدود اليمنية البحرية والبرية والجوية محاصرة، من قبل دول التحالف، ويستغلون ذلك في إدخال المخدرات والحشيش إلى المناطق الحرة".

وتابع "نعمل على مكافحة ومتابعة ورصد تجار المخدرات والمهربين الذين يعملون تحت رعاية دول التحالف من المرتزقة، وهم ممن باعوا أنفسهم ووطنهم ليفسدوا أبناء هذا الشعب".

كما نظمت مديرية الخدمات الطبية في المنطقة العسكرية المركزية بصنعاء، يوم الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤٤٣هـ، حفل إشهار خططها الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٥م، وتخرج الدفعة الخامسة دبلوم إسعاف حربي.

وفي الحفل اعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، ما حققته مديرية الخدمات الطبية من إنجازات نوعية في ميدان العمل الطبي وتأهيل المسعفين، ثمرة للاعتماد على الذات رغم العدوان والحصار وشحة الإمكانيات.

كما اعتبر تخرج دفعة جديدة من الكوادر الطبية الإسعافية في المجال الحربي، إنجازاً يجسد الشعور بالمسؤولية تجاه ما يمر به الوطن من مرحلة فارقة وحساسة ضمن مسارات المواجهة مع قوى العدوان.

دفعة البأس الشديد

كما احتفت المنطقة العسكرية المركزية في ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٣هـ، بتخرج دفعة "البأس الشديد" لجميع التشكيلات العسكرية بالمنطقة، برعاية قائد المنطقة اللواء عبدالخالق بدر الدين الحوثي.

وشهد الاحتفال عروضاً عسكرية للخريجين البالغ عددهم ثلاثة آلاف جندي، عكسوا فيها مهاراتهم العسكرية التي تلقوها واستعدادهم التضحية في سبيل الله وحماية الدين والوطن من أطماع الغزاة والمحتلين.

معركة الحرب الناعمة (إتلاف 28 طناً من الحشيش و3 ملايين حبة كبتاجون)

وزارة الداخلية والنيابة العامة تتلف أكثر من ٢٨ طناً من الحشيش و٣ ملايين و٥٥٥ ألف حبة كبتاجون (موسع)

ومن ميادين التدريب العسكري إلى ميادين مواجهة الحرب الناعمة ومحاولات الاعداء اختراق الشباب اليمني المجاهد الذين لقنهم دروس لن ينسوها من خلال اغراقه بالمخدرات حيث تمكنت الأجهزة الأمنية من توجيه صفعات قاسية لقوى العدوان وافشلت الكثير من مؤامراتها التي تستهدف ضرب الجبهة الداخلية فعلى سبيل المثال اتلفت وزارة

والإسناد بمحافظة ذمار في ١٤ ذو القعدة ١٤٤٣هـ، عرضاً عسكرياً لخريجي الورشة العسكرية من كتائب الدعم والإسناد بالمحافظة.

وخلال الحفل الذي تخلله عرضاً عسكرياً، أكد محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي دور محافظة ذمار البارز في مناصرة المشروع القرآني والدفاع عنه ومواجهة العدوان من خلال رفد الجبهات وتقديم القوافل من الشهداء في جبهات العزة والبطولة

وأشار إلى الأهمية التي تمثلها هذه الدفعة الخريجين من كتائب الدعم والأسناد كرافداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جميع جبهات العزة والبطولة ومواجهة العدوان.. حاثاً على ضرورة الإعداد للمعركة الحاسمة والبناء في مختلف المجالات

تخرج الدفعة العاشرة قادة الفصائل والعمليات كما شهدت العاصمة اليمنية حفلاً استعراضياً لخريجي دورتي قادة الفاصل والعمليات الدفعة العاشرة من دورات المستويات القيادية "قادة فواصل" واختتام المرحلة الثانية دورة العمليات

"وإن عدتم عدنا" والذي حصره فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى- القائد الأعلى للقوات المسلحة يوم الأربعاء ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٣هـ،

وخلال الحفل الذي شهد عرضاً عسكرياً للخريجين، أشاد الرئيس المشاط، بدور وجهود وزارة الدفاع وهيئة الأركان وهيئة التدريب والتأهيل، في تدريب وتأهيل منتسبي القوات المسلحة.

ونوه بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه القوات المسلحة من جاهزية وتأهيل وتدريب على كافة المستويات.

حضر الحفل عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، ورئيس هيئة الأركان اللواء محمد عبدالكريم الغماري، ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن علي الموشكي، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن يوسف المداني، ومساعد وزير الدفاع اللواء علي الكحلاني، ونائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل العميد عبدالحميد الرمام.

الخدمات الطبية بالمنطقة العسكرية المركزية تحتفي بتخرج الدفعة الخامسة

من (وعبي) كلمة السيد القائد لأب

يحاول العدو يائساً الالتفاف عليه من خلال إثارة الفتن وزعزعة الجبهة الداخلية.

القائد أوضح أن العاصمة صنعاء كانت منذ بداية العدوان الهدف الأبرز والأول للعدو، حيث استهدفها بشكل مكثف وبمختلف أنواع الصواريخ والقنابل، بما في ذلك المحرمة دولياً، وارتكب فيها أبشع المجازر، كما قام بتجهيز عدة حملات عسكرية كبيرة لاحتلالها وأنفق على ذلك مليارات الدولارات. وإلى جانب ذلك، ذكر قائد الثورة بأن جزءاً كبيراً من مخططات العدو ومؤامراته الأمنية كانت تستهدف العاصمة صنعاء لإثارة الفوضى فيها بالجرائم والتفجيرات وتحريض الشارع، كما حدث في فتنة ديسمبر التي كان يراد لها أن تحقق للعدو نصراً كبيراً واستراتيجياً يغير موازين المعركة لولا حكمة وبقظة القيادة الوطنية والأجهزة الأمنية والشعب.

وأوضح السيد القائد أن كل تلك الحملات تراكمت أيضاً مع هجمات إعلامية ودعائية كبيرة حظيت بغطاء دولي لخلخلة الصف الوطني وتضليل الرأي العام، بالتوازي مع حرب ناعمة شرسة على المستوى الفكري والأخلاقي، تضمنت إنشاء شبكات لجرائم الدعارة والسرقعة وإرباك الأجهزة الأمنية والتضييق على المواطنين.

وأشار إلى أن الدعايات التي كان يطلقها العدو قبل عمليات القصف التي كان يشنها على صنعاء خلال الأشهر الأخيرة التي سبقت الهدنة، كانت تأتي في سياق محاولة تهجير الأهالي من العاصمة وزعزعة استقرارها كمدينة آمنة تستقبل كل اليمنيين.

ومن واقع هذه الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها صنعاء، فإن فشل كل جهود العدو وحملاته العسكرية ومؤامراته الأمنية والاستخباراتية وهجماته الناعمة على امتداد السنوات الماضية، يمثل شاهداً تاريخياً واضحاً على هزيمة تحالف العدوان في اليمن، وحتمة انتصار الشعب اليمني في هذه المواجهة المصيرية.

قائد الثورة سلط الضوء على هذه النقطة كعنوان رئيسي للمعركة اليوم، حيث أكد أن "كل ما يستطيع الأعداء فعله لاحتلال صنعاء قد فعلوه، لكنهم وصلوا إلى القناعة التي يترجمها الزامل الشعبي بأن (صنعاء بعيدة.. الرياض أقرب)".

وأضاف القائد أن العدو أصبح "يقر في قرارة نفسه بهزيمته" وأنه "وصل العام الثامن وقد شبع يأساً بعد أن كان قد راهن على تحقيق أهدافه خلال أسابيع".

ووفقاً لهذه النتيجة الثابتة، يقدم قائد الثورة قراءة دقيقة لسلك تحالف العدوان في المرحلة الحالية، حيث يوضح أن العدو لا زال يحاول تعويض هذه الهزيمة بعدة أساليب أبرزها محاولة خلق سخط شعبي ضد السلطة الوطنية وقوات الجيش والأمن واللجان الشعبية، من خلال حملات التحريض والتضليل التي تحمل عناوين خداعة.

وإذ يشير القائد إلى أن "معظم حملات التحريض كانت تستهدف صنعاء" في السابق، فإن ذلك ينسحب أيضاً على المرحلة الراهنة؛ لأنها ما زالت الشاهد الأبرز على فشل تحالف العدوان وهزيمته. وفي هذا السياق، يؤكد قائد الثورة على أن استمرار العدوان والحصار هو أكبر عنوان لـ"الفساد" في هذه المرحلة، وأن أولوية مواجهته يجب أن تبقى ثابتة لدى الجميع، وأن يكون هناك تعبئة مستمرة،



ومكافحة الجريمة المنظمة، والعناية المهمة مع الجانب الرسمي في التخطيط العمراني للمدن، وتفعيل النشاط في الجانب الاقتصادي الانتاجي بالتعاون مع الجهات الرسمية والقطاع الخاص والمجتمع، وشعبنا الذي صنع صواريخه بالسستية لا تستطيع التقنية الأمريكية اكتشافها، ولا يستطيع أن ينتج بسكويت او صلصلة، وهناك مسؤولية كبرى على الجانب الرسمي ان تكون علاقتها مع المواطن علاقة طيبة بدون عراقيل، وتقديم التسهيلات، ولا بد من وجود الشركات التساهمية على يد من هم موثوقين وعناية وانتباه من الجانب الرسمي والامني لحماية حقوق الناس، لأنه يتوجب علينا أن نتحول إلى شعب منتج، بالعمل المنظم والتحرك الجاد..

من الجوانب المهمة التي يجب الالتفات إليها في العاصمة صنعاء هو جانب الاهتمام بالنظافة، لأن النظافة ثقافة ووعي والتزام، تبدأ من داخل المنزل، الوعي بالنظافة هو الذي جعل النظافة من الايمان، وعلينا أن نتفوق حضارياً وملتزم إيمانياً، فهذا مهم حتى صحياً، واهتمام الجهات الرسمية المركزية او المحلية هو الاهتمام بالمواطن، وهذه هي مسؤولية كل المسؤولين امام الله بجد وأمانه بما في ايديهم من إمكانيات وصلاحيات، وان تكون علاقة المسئول بالمواطن علاقة فيها تقوى الله والقرب من الله، موقع المسئولية موقع خدمه للمجتمع وليس للاستغلال والظلم، ويجب العمل بامانة وصدق ووفاء، والمسئولية يجب أن تضبط بمدونات سلوكيه وجانب رقابي يساعد على تقوى الله وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب والتفريق بين المحسن والمسيء لمعرفة الصالح من الخائن..

صنعاء هزمت تحالف العدوان:

مكاسب الصمود في خطاب القائد

في لقائه بوجهاء وأبناء العاصمة صنعاء، أكد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على أن هزيمة تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي باتت العنوان الرئيسي للمرحلة، وأن صمود صنعاء وتغلّبها على الحملات المتنوعة التي استهدفها كمحافظة رئيسية وعاصمة جامعة لليمنيين، يجسّد كلّ ملامح الانتصار اليمني الكبير والحتمي، والذي

ولقد عبر وتجاوز شعبنا أكبر وأخطر المراحل بحول الله وقوته وقدرته، وطالما بقي شعبنا متوكلاً على الله واستجابته لله وطاعة لله، فإن الله مع الصابرين، لهذا الأعداء يمتثلون حقداً وغيضاً، وعليهم ان يقنعوا ويكفوا عن عدوانهم العيث، لأن شعبنا ليس لقمة سائغة..

إن الأعداء يدركون جوانب صمود شعبنا المرتبطة بتوكله على الله وطلب معونة الله، ولذلك يستهدفون العنصر المعنوي والانتماء الايماني وتشيت الوعي والبصيرة، واطلاقات الدعايات الوهمية لتشيت الذهنية الشعبية، لذلك وفي طبيعة مسيرة حياتنا وطبيعة الظروف، لا بد أن نكون على درجة عالية من الوعي والبصيرة والوضوح تجاه مؤامرات الأعداء ومحاولات تزييف الحقائق، ونشر الرذيلة، ومحاوله ابعادنا عن انتمائنا الايماني، حتى نقبل بدنس الاعداء بكل فسادهم وكل منكره، ان سيطرة العدو على بلدنا يعني ان يحولوا بلدنا إلى بيئة مفتوحة وساحة للشيطان وطواغيته، لذلك لا يوجد أولوية غير أولوية التصدي لهذا العدوان، والسبيل الصحيح لمواجهة الاشكالات داخلنا هو في اطار التواصي بالحق وليس على حساب القضايا المصيرية، وعلينا أن نتحلى بالمسئولية ونحدد مسئولياتنا بالحكمة والرشد، ونعمل على معالجة الاشكالات والمظالم وبشكل عملي، ولكن تبقى أولوياتنا الكبرى هي مواجهة شر وفساد وضر وخسارة وفحشاء العدوان، ولهذا يجب أن نكون في تعبئة مستمرة، ويقضه وجهوزية واستعداد دائم في كافة المستويات، لأن الشيطان وأعوانه وحزبه يشنوا علينا الحرب في كافة المجالات، والجهاد يجعلنا مجتمع حاضر ومنتبه دائماً يعرف انه يتعرض لمؤامرات، ويعرف كيف يواجهه..

علينا أن نحول كل التحديات إلى فرص، والقرآن كله تعبئة لجعلنا أمة حاضرة وصامدة وثابته، وعلينا أن نتصدى للحرب الناعمة التي تستهدف الأخلاق والقيم، وعلينا أن نحرص على التحشيد والتجنيد والاستعداد والتفكير، ونحافظ على الروح المعنوية لمواجهة العدو، والاهتمام بالتكافل الاجتماعي والإحسان، وهذا جزء اساسي من تماسك شعبنا، بين مختلف الجهات، والاستمرار في التعاون الأمني، والتعاون الاجتماعي لمنع إطلاق الأعيرة النارية في المناسبات، والتعاون في حل القضايا الاجتماعية،

عبدالفتاح حيدرة

في اطار لقاءات السيد القائد بأبناء المحافظات، حرصا منه ومن باب المسؤولية للحديث عن الأولويات في هذه المرحلة، تحدث السيد القائد - عليه سلام الله ورضوانه - لأبناء محافظة أمانة العاصمة صنعاء، عن صنعاء وأصالتها التاريخية بالمبادئ الدينية و المواقف الايمانية والحاضنة الاجتماعية والسياسية الأولى، لليمن كلها، التي واجهت العدوان، كما لم يحدث من قبل، لذلك كانت افطع جرائم العدوان والاستهداف الشامل من نصيب صنعاء، بالقصف والأسلحة المحرمة دولياً، والعدو خصص مبالغ كبيرة من المليارات بحملات عسكرية لاحتلال صنعاء وصاحب ذلك الحرب النفسية والإعلامية، وبقيت صنعاء بعيدة على العدو لأنها محصنة بالاعتماد على الله والثقة به، محصنة بالمؤمنين الواثقين بالله ومحصنة بالوعي العالي لأبنائها وقاطنيها والوافدين إليها، وعندما يأس العدو من إسقاط العاصمة اتجه العدو لتهجير ابناء العاصمة بإعلانات القصف لشوارع ومناطق معينة..

استهدف العدو العاصمة صنعاء وخصص لها الجزء الكبير من المؤامرات الأمنية، وبفضل الله ومعونته وتأييده فشلت الكثير من مؤامرات الأعداء ضد العاصمة صنعاء، واليوم يعمل الأعداء ايضا على التضييق على الناس في معيشتهم في اليمن عامة و العاصمة صنعاء خاصة، من العمل على انعدام الغاز والبتروول ومختلف السلع الغذائية، وبترافق مع ذلك الدعاية وبالتحريض لإثارة الفوضى بين الناس، حتى لا يوجه الغضب الشعبي تجاه من يقتلنا ويحاصرنا ويتآمر علينا، ولكن العدو فشل بالوعي الشعبي اليمني ولأبناء العاصمة، الذي يدركوا ان خلف هذه المعاناة هو العدو، وشعبنا على قدر كبير من الوعي يعرف من هو عدوه ومن هو صديقه، وقد استهدف العدو اليمن بشكل عام وابتداء العاصمة بالحرب الناعمة بشكل خاص، وكان يسعى لإنشاء شبكات وخلايا للدعارة والسرقات والجريمة المنظمة، باتجاهين الأمني والأخلاقي، وكذلك الاستهداف الاعلامي، واستهداف الشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتحرك الأعداء بالجزء الكبير من هذا الاستهداف نحو العاصمة صنعاء، ولكنهم انصدموا بالوعي الايماني والتربية الايمانية والانتماء الايماني، وعلى مستوى الصبر ناتج عن ايمان امه تثق بالله وتعتمد على الله، تتحمل الألم وتحمل الأمل..

إن الجانب الايماني هو الأساس في تماسك و صمود شعبنا في كافة المستويات، فقد استخدم الأعداء الحرب الاقتصادية والمعيشية التي تصل اليوم إلى كل منزل وكل مطبخ لتركيعة شعبنا في قوت عيشة واحتياجاته الضرورية، ولكنهم صدموا بثبات صمود شعبنا، وهذا الصمود هو نتيجة للأثر الايماني، بمعنى أن الشعب اليمني لا يخضع ولا يستسلم الا لله وحده لا شريك له، ولهذا فإن حرية الشعب اليمني هي حرية إيمانية، حرية الوثوق والاعتماد على الله، وحسابات شعبنا حسابات إيمانية ومنطلقاته إيمانية وتحركه إيماني، معتمدا وملتبنا لله ولوعده الصادق، بنصر المؤمنين، بينما العدو وصل للعام الثامن وهو أكثر احباطا ويأسا وفشلا وموقنا بهزيمته، والسبب هو ثقنتنا بالله،

بناء أمانة العاصمة صنعاء..

وبحسب موسمها وبما يلي الحاجة المعيشية للناس كغذاء ورزق. وأضاف، "الزراعة غذاء للمجتمع وهي أيضاً تجارة، هي بضاعة يبنى عليها نشاط تجاري واسع، تحرك السوق، تحرك اليد العاملة، تحد من البطالة ومشكلة.. لذلك يجب أن يحرص الجميع من الجهات وغيرهم أن يتوجهوا إلى الجانب الزراعي المنظم وبشكل كبير. وفيما يخص الثروة الحيوانية قال السيد عبد الملك في كلمته: "إلى جانب الاهتمام بالزراعة هناك أيضاً الثروة الحيوانية، المواشي الأبقار الأغنام الماعز، منوهاً إلى وجود ثروة كبيرة في محافظة الحديدة موضحاً، أن الثروة الحيوانية هي ثروة مهمة جداً إلا أنها تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، وأن يتراعى معها اهتمام بيطري للحفاظ على هذه الثروة، وأيضاً العناية بإنتاج الأعلاف.

ودعا، التجار للعمل في مجال إنتاج الأعلاف، والاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية. وإلى جانب الاهتمام بالأمور الزراعية والأمور المعيشية أكد السيد القائد على وجوب أن يكون هناك تكافل اجتماعي، أيضاً مع موضوع الزكاة، والذي سيكون عمله أفضل خلال الفترة القادمة من الهيئة العامة للزكاة حتى تستطيع أن تواكب عملية الصرف.

الأمن والخدمات أما فيما يتعلق بالجانب الأمني فقد أوضح السيد عبد الملك، أن أبناء محافظة الحديدة هم في خير، ولاستمرار الخير لا بد من استمرار حالة الأمن، ويجب أن يتقوى هذا الجانب، والحرص على أن يستتب الأمن والاستقرار.

وعلى المستوى العسكري أشار السيد القائد، إلى أن المحافظة حالها كحال بقية البلد مستهدفة من جانب الأعداء.. وقد وفقنا الله فيما مضى وأعان عوناً عظيماً ومن انتصارات عظيمة.. في هذه الحالة نحتاج الاهتمام بالتحشيد والتأهيل والتجنيد للتصدي لأي اعتداءات في المرحلة القادمة، ويجب أن تكون هناك قوة ضاربة للتصدي لأعداء هذه المحافظة حتى يشع العدو باليأس والإحباط.

كما أشار السيد القائد إلى أن من الجوانب المهمة جداً، هو الاهتمام بالجانب الخدمي.. فالجانب الرسمي عليه أن يبذل كل الجهد.. ومن الواضح أن هناك مشكلة في مجال الكهرباء.. وقد حثنا الرئاسة على توفير الكهرباء واستعد الرئيس المشاط أن ينزل المولدات التي تتبع دار الرئاسة لمحافظة الحديدة، وسيستمر الاهتمام بهذه المحافظة ومختلف مديرياتها فيما يتعلق بالكهرباء حتى تحل هذه المشكلة إن شاء الله تعالى.

وفي نهاية كلمته أثناء لقائه بأبناء محافظة الحديدة أكد السيد القائد أن هناك مشكلة كبيرة يعاني منها أبناء المحافظة، وهي مشكلة الأغنام.. وقد تحدثنا مع المعنيين أن يولوا جهوداً كبيرة لنزع الأغنام ومخلفاتها، وأن يكون لمحافظة الحديدة أولوية على كل المحافظات

وختتم كلمته بالقول: "كل هذه هي هموم لكم وهموم لنا، نستشعر ظروفكم، ونتألم لآلامكم.. ومما يسعدنا أن فريق العمل في هذه المحافظة أخوه ومتفاهمون فيما بينهم وهم قريبون من أبناء المجتمع.. ونحثهم على أهمية أن يكونوا قريبين من أبناء هذا المجتمع الصبور والطيب الذي نحبه ونعزه".

قوى كافرة ومستكبرة مثل ما هو حال السعودي والإماراتي عندما انطلقوا في عدوانهم على اليمن بغرور لأنهم يستندون لأمريكا و الكيان الصهيوني، لأنهم كانوا يعتقدون أن تحالفهم مع أمريكا والكيان الصهيوني إنهم سيحققون الكثير، لكن تجلى فشلهم وخاب أملهم وسقط كل رهانهم".

وأضاف السيد عبد الملك، "نحن في مواجهة كل التحديات وكل الصعوبات والمخاطر والأعداء نعتمد من مطلق انتمائنا الإيماني على الله، وهذا مصدر قوة لا مثيل له أبداً، لذلك نواجه في كل التحديات في الحاضر والمستقبل وأمام كل الصعوبات نواجه كل الأعداء والمخاطر والصعوبات من منطلق إيماننا بالله بالتوكل بالله والاستعانة به".

وأكد، أن مدينة الدريهمي جنوب محافظة الحديدة، كسرت غرور الأعداء وحلفاء القوى الاستعمارية ومثلت واحدة من أهم الملاحم البطولية والأسطورية من الصبر والصمود والانتصار والتفاني التي سيسجلها التاريخ في أنصع صفحاته، كمثال عظيم لرعاية الله سبحانه وتعالى".

معركة الوعي

وشدد السيد عبد الملك، على أهمية تعاون الجميع من علماء ومثقفين واجتماعيون في نشر الوعي والتعليم في أوساط المجتمع قائلًا: "لا بد من نشر الوعي والتثقيف والنشاط التعليمي والتوعوي.. وهذا يحتاج التعاون من الجميع".

وقال السيد عبد الملك، "إن جزء كبير من معركة العدو هي معركة دعاية وتشيط وتخذييل وزرع لليأس وحالة من تحطيم المعنويات.. وهذه المعركة لا بد أن نخوضها بجدارة".

وطالب، الجهات الرسمية المركزية والفرعية أن تقوم بدورها الفاعل في المتابعة والدعم للعناية بالدورات الصيفية".

وأضاف: "نأمل أيضاً من المجتمع وفي المقدمة الآباء الدفع بأبنائهم للاستفادة من الدورات الصيفية".

وأكد، أن تكامل الجهود من الجميع في الدورات الصيفية سيعطي الأثر والنتيجة الطيبة. ولفت، إلى أن الآباء بحاجة إلى الدورات الصيفية لأن التحديات التي يعيشها الجيل الناشئ تحتاج إلى العلم والوعي والبصيرة.

ودعا السيد عبد الملك الحوئي، الجهات الإعلامية إلى مساندة النشاط التعليمي في الدورات الصيفية.

ثورة زراعية وثروة حيوانية

ووجه قائد الثورة اليمنية الجهات والتجار والمزارعين التوجه نحو الاهتمام بزراعة وتربية المواشي بمختلف أنواعها قائلًا: "لا بد أيضاً أن نهتم بالزراعة.. الجانب الزراعي لا بد فيه من جمعيات تعاونية زراعية، وتكون جمعيات منظمة يتولاها أمناء صادقون موثوقون لإنعاش المجتمع".

وأشار، إلى أن "محافظة الحديدة من أهم المحافظات المهمة للزراعة والإنتاج الزراعي، لتوفر الأرض الخصبة والمياه الجوفية، مبيناً أن الزراعة في المحافظة تحتاج إلى ترشيد وعمل منظم وإلى تعاون، لكون الجهد الشخصي يبقى محدوداً وتبقى نتيجته أيضاً محدودة".

ودعا، المزارعين الاعتماد على الطرق الحديثة في الري الحديث والإنتاج الزراعي بكل أنواعه

عدوان غاشم وظالم على بلدنا بشكل عام وعلى هذه المحافظة بشكل خاص، وما نتج عن ذلك من مآسي..".

وكشف، عن الظلم الذي مارسه التحالف ضد أبناء الشعب اليمني قائلًا: "تحالف العدوان في معركته ضدنا، هو ظالم، لأنه شن هذه الحرب دون وجه حق، وظالم لأنه من أول يوم من عدوانه يمارس أبشع أنواع الظلم وأكبر الجرائم في حق أبناء الحديدة وسائر المحافظات.

وأشار السيد عبد الملك الحوئي، إلى أن التحالف تعمد استهداف الأسواق في محافظة الحديدة بشكل عشوائي وإجرامي لقتل الناس بشكل عام.. كما استهدف المساكن أيضاً بشكل عشوائي، موضحاً أن التحالف لا يبالي أن يقتل من يقتل من أطفال ونساء وكبار وصغار في منازلهم.

صمود صادم

وأشاد، بصبر وصمود وتضحيات أبناء محافظة الحديدة، أمام شراسة القصف الذي تعرضت له المحافظة من البر والجو والبحر.

وقال السيد عبد الملك الحوئي: "أمام جرائم ذلك العدوان الوحشي والإجرامي، وتلك الممارسات الظالمة تحرك أبناء هذا البلد، كما تحرك أبناء الحديدة الشرفاء والأعزاء والأحرار بكل ما يستطيعون للثبات ضد هذا العدوان.

ولفت، إلى أن تحالف العدوان صدم أمام صمود أبناء هذه المحافظة إذ كان العدو يعوّل على تغريب وخذاع أبناء هذه المحافظة وبالتالي سيجد بيئة حاضنة له، لكنه صدم بمستوى صبرهم، رغم معاناتهم حتى على مستوى الخبز، وتجلي قول رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله "الإيمان يمان" في هذا العصر وهذه المرحلة، بهذا الصمود تجاه هذا العدوان.

وأكد السيد عبد الملك، أن العالم صدموا أيضاً أمام صمود أبناء محافظة الحديدة، قائلًا: "العالم شاهد صبر أبناء محافظة الحديدة، الذي هو صبر المؤمنين الأوفياء الشامخين الأحرار والأوفياء، وكل العالم عرف بصمودهم، حتى العدو اندهش أمام هذا الصمود والثبات الأسطوري لأبناء هذه المحافظة ومن وقف إلى جانبهم ومن نزل بجانبهم إلى هذا الميدان من أبناء هذا البلد".

وأضاف: "الصبر والصمود والثبات والوعي العالي أصبحت عناوين بارزة حاضرة وقيم متأصلة متجذرة لأبناء هذه المحافظة الأوفياء والأعزاء".

رهان خاسر

وأشار السيد عبد الملك بدر الدين الحوئي في كلمته، إلى أن السعودية والإمارات شنت الحرب على اليمن بتوجيهات أمريكية وصهيونية بدافع استعماري قائلًا: "تحالف العدوان يشن عدوانه بهدف احتلال البلد والسيطرة عليه ودون وجه حق وبشكل إجرامي ووحشي وطغيان واضح، ليس له أي صلة بالإسلام ومبادئه وقيمه، إنما هو تجسيد حقيقي للتوجهات الأمريكية والصهيونية، ومس إجرامي شيطاني نتيجة للولاء الإماراتي والسعودي لأمريكا وكيان الاحتلال الصهيوني، مما جعل من أولئك المجرمين طغاة".

وبشأن انكسار غرور الرهان السعودي الإماراتي على الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قال: "البعض قد يشعرون بالغرور نتيجة لاعتمادهم على

خُصُوصاً في ظل الحرب الاقتصادية المتواصلة التي تهدف لتكريع الشعب اليمني.

هذه التنبيهات تأتي أيضاً في ظل حقيقة ثابتة جدد قائد الثورة التأكيد عليها، وهي أن "الأعداء مُستمرّون في توجهاتهم العدوانية، وحملاتهم وتجهيزاتهم واضحة"، وهو ما يعني أن الهدنة ليست حتى الآن سوى غطاء يستخدمه العدو لترتيب أوراقه ولملمة صفوفه، للتوجه نحو المزيد من التصعيد والاستهداف.

ووجه قائد الثورة رسالة مباشرة لقوى العدوان في هذا الشأن بأن عليها "أن تدرك بأنه لا فائدة من استمرار عدوانها وأنها لن تصل إلى تحقيق أهدافها".

وكان قائد الثورة قد أكد في لقاءات سابقة على أن تحالف العدوان مُستمرّ في نشاطاته العدائية ويعد العدة للتصعيد، وأشار إلى أن الهدنة ذات طبيعة مؤقتة، ولا تُلبي متطلبات السلام الحقيقي الذي يضمن إنهاء العدوان والحصار والاحتلال.

ويأتي لقاء قائد الثورة بوجهاء وأبناء صنعاء ضمن سلسلة لقاءات شملت عدة محافظات، وكان العنوان الأبرز فيها هو الحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية ومواصلة العمل على مواجهة العدوان والحصار وحل الإشكالات، لقطع الطريق أمام العدو الذي يحاول أن يستغل الهدنة كفرصة لاخترق حالة المقاومة التي يعيشها أحرار البلد؛ من أجل تحقيق ما عجز عن تحقيقه خلال السنوات الماضية.

خطاب مجيد للسيد عبد الملك

الحوئي يصنع تاريخ محافظة الحديدة

على الرغم من وطأة ما مر به اليمن بشكل عام ومحافظة الحديدة بشكل خاص، من ظلم كبير ومعاناة شديدة منذ أن أعلنت دول التحالف الحرب والحصار عليه في ٢٦ مارس ٢٠١٥، أكد قائد الثورة اليمنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوئي أن اليمن اليوم يمينا مختلفاً عن الماضي، وأن الشعب اليمني شعب مؤمن وصامد وحر وشامخ الأمر الذي صدم خصومه وأبهر العالم أجمع بصبره وصموده، وتضحياته، ما أمكن العالم أن يتغنى بصموده وصبره والنظر إليه بكل فخر واعتزاز.

جاء ذلك خلال كلمة تاريخية ألقاها أثناء لقائه بأبناء ووجهاء وأعيان محافظة الحديدة.

تاريخ أسود

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوئي، اليوم الجمعة، أن التحالف سطر أسوأ صفحات التاريخ في محافظة الحديدة.

وقال السيد عبد الملك الحوئي: "التاريخ يسطر ما مارسه العدو بحق أبناء هذه المحافظة في أسود صفحاته، جراء ما ارتكبه من أسوأ الجرائم والقتل الجماعي والتدمير الممنهج في أسواقهم ومنازلهم ومستشفياتهم ومساجدهم وطرقاتهم".

وأشار، إلى أن ممارسات التحالف في الحديدة خلفت معاناة كبيرة إثر استهداف ميناء الحديدة والعاملين في مجال الصيد.

عنوان كبير للمظلومية كما أكد السيد عبد الملك الحوئي، أن محافظة الحديدة بأبنائها الأعداء مثلت عنوان كبير لمظلومية الشعب اليمني، قائلًا: "هذه المحافظة العزيزة بأهلها الأعزاء والشرفاء والكرماء عنوان كبير في بلدنا كافة، عنوان للمظلومية نتيجة ما تعرضت له من

في ثنايا خطاب تاريخي ومفصلي.. قائد

تقرير / إبراهيم الوادعي

المعركة وادارتها بما يتناسب وحجم التحدي في كل مرحلة من العدوان الذي فرض على اليمن وتتمثل :

- الأولوية الكبرى لدفع خطر احتلال البلد
- الاستمرار في التعبئة والتوعية بشكل مستمر
- التصدي للحرب الناعمة
- على الصعيد العسكري:
- الاستمرار في التحشيد والتجنيد
- الحفاظ على الجهوية العالية.

وتعزيزا لعوامل المواجهة لتحقيق الاولويات خلال المرحلة القادمة يشدد السيد على قرب الدولة من المواطنين وتعز التكافل وقرب المسئول من المواطن ، اضافة الى استثمار التجار اموالهم في الداخل لخفض نسب البطالة وتوفير العملة الصعبة لصالح البلد ، اضافة الى الاستثمار في برامج الاكتفاء الذاتي خاصة والعالم مقبل على ازمتا اقتصادية وغذائية نتيجة الصراع الامريكى الروسى الصينى ، صراع لا أخلاق له ولا مكان للدول الضعيفة كي تبقى .

في الخلاصات :
وضع السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ملامح وخطوط المرحلة المقبلة من المواجهة والتي يبدأونها ستختلف عما افه اليمن خلال محطات العدوان السابقة ، اذ يلقي العدوان باخر اوراقه في اتجاه معركة فاصلة قد لا يوفر فيها ورقة الا وأستخدمها بقسوة .

في ثنايا خطاب القائد ثمة ما يشير الى قسوة المواجهة المقبلة وسهولة الانتصار فيها متى تم الالتزام بمحددات الخطة التي وردت في ثنايا الكلمة في الجانب العسكري تحشيدا و جهوية وعلى المستوى الشعبي نفيرا و صمود ورفدا للجبهات ، و رسميا اقترابا من المواطن وتخفيفا لنتائج المواجهة المعيشية بقدر المستطاع .

ماقدمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه اما قيادات امانة العاصمة صنعاء يتجاوز كونه خطة مواجهة الى خطة بناء شاملة ستمكن اليمن من وضع قدمه على خارطة الدول الاقليمية المؤثرة من حيث القوة العسكرية والاقتصادية وتلك عماد الدول الكبرى ، اذ ليس من المعقول ان تنجح في الجزئية العسكرية وتظل عالة على الاخرين في غذائك وكمالياتك ..

لعقود افتقد اليمن قيادة لو كانت وجدت لوفرت عقودا من اضطهاد اليمنى اقليميا ودوليا وسرقة ثرواته من قبل الطغاة وادواتهم العفنة . ليس مبالغا القول ان المنطقة والعالم على اعتاب عصر اليمن العائد بقوة وبأس شديد تحدث عنه القران ، يعود اليوم تحت قيادة ابن المصطفى والتفاف الانتصار من حوله كما كانوا مبتدأ الاسلام وعماده .

بين خطاب السيد عبد الملك ثاني ايام العدوان والذي اطلق فيه عبارته المشهورة تعليقا على من يريدون اخضاع اليمن للمحتل والغازي " في اليمن هذا ليس وارد " وخطابه الاربعاء الماضي مع اقتراب الهدنة الهشة من نهايتها واستعدادات العدو العسكرية وفيه استعار عبارة " صنعاء بعيدة قولوا له الرياض اقرب " استحالة مكنية ، وشارات عسكرية للداخل والخارج بان صنعاء في حالة معنوية بعد ثماني سنوات من القتال تشابه حالتها اول يوم في المعركة ، واثقة من النصر وقد استعدت جيدا .

اليمن وعنوان هويته الايمانية ، ولسكانها الذين يتجاوز تعدادهم اليوم ال ٤ ملايين بان صنعاء غدت أنموذجا للتعايش بين ابناء البلد بمختلف مكوناتهم ووجوب الحفاظ على هذا النموذج الاخلاق الذي يسعى العدوان لهدمه كهدف اسامي لعدوانه على اليمن .

ووجوب العمل على التصدي لأشكال الحرب الناعمة فكريا واخلاقيا والتي لا يكف التحالف المعادي عن استعمالها لتدمير نموذج صنعاء وهد جدار صمودها من الداخل .

السيد عبد الملك اكد بان الاعداء الذين راهنوا أن يحسموا معركتهم ويصلوا الى صنعاء في اسبوعين الى شهرين وصلوا العام الثامن وقد شعبوا ياسا واحباطا واقروا في انفسهم بالهزيمة ، مستعيدا كلمات الزامل الشعبي صنعاء بعيدة . ومن استعراض الانجازات على مدى الثماني سنين الى التذكير بالتحديات التي لاتزال ماثلة حيث تحالف العدوان يسعر من نار الحرب رغم الهدنة ويستعد لجولة جديدة بعد ان وحد مرتزقته في مجلس عار ونقلهم الى عدن ليجبرهم على القتال وانه يقول لهم صنعاء امامكم والبحر من خلفكم .

قال السيد بان العدو لايزال متكبرا ولم يتعلم بعد من نكساته المتتالية ويجر طمعه في ثروات البلد الى خوض مغامرات جديدة ، مايجب التحلي باليقظة والوعي والبصيرة والاستعداد ، ومواجهة الدعايات التي تحاول حرف البوصلة الى الداخل وقضايا جانبية تسرق الانتباه وتشنت الجهود عن الخطر الداهم وهو الاحتلال والغزو الخارجي .

مؤكد بان احتلال الاعداء هو اكبر جريمة وهو الفساد بعينه وذكر هنا السيد عبد الملك بجريمة اغتصاب ست فتيات في حبس وكان يمكن ان يكون في صنعاء لو تمكن منها الاعداء .

السيد القائد اكد ان السيطرة على اليمن من قبل تحالف العدوان يعني خضوعه لأمريكا واسرائيل وهو ما لا يقبل به أي يمى شريف وحر ، وقدم من اجل منع ذلك التضحيات الجسيمة حيث قوافل الشهداء تترى ذودا عن ثرى اليمن واستقلاله وصونا لدينه ومجتمعه .

في نهاية مشهد المعركة اقتصاديا واجتماعيا على مدى ثماني سنين يضع القائد خطة النصر الجامعة لا إمكانيات الدولة وطاقة المجتمع باعتبار الثنائي الذهبي صنع النصر ومن شان اجتماع الطاقات الرسمية والشعبية احراز الانتصار الحاسم .

تنطلق الخطة من تحديد التحديات القائمة بعد ثماني سنين من القتال والصمود وتتلخص التحديات وفق رؤية القائد وهو الملم بكل تفاصيل المعركة وخلفياتها :

- عدو مستكبر لا يستفيد من فشل مؤامراته في كل المجالات، وطمع في ثروات البلد
- التحلي باليقظة والوعي والبصيرة والاستعداد لكل مؤامرات الأعداء
- حرب الدعاية لصرف الاهتمام عن الأولويات المهمة وتزييف الوعي
- احتلال الأعداء يترتب عليه كل الإجرام والفساد فهو أكبر طامة
- السيطرة على اليمن تعني إخضاع اليمن لأمريكا وإسرائيل

وانطلاقا من هذه التحديات يضع القائد الاولويات للمرحلة القادمة ضمن خطة مواصلة

خطوط .

وفي مقابل ذلك يحذر السيد عبد الملك من التراخي لدى الطرف الوطني في ظل الهدنة ، خاصة والمؤشرات القادمة من الطرف الاخر سلبية حيث لا التزام بالشق الانساني للهدنة او بشقها العسكري كما تحدده الهدنة ، وفي ظل تحشيد وتجندي لا يتوقف وتدقق للأسلحة من قبل التحالف وقوات اجنبية ما فتأت تصل الى عدن والمكلا والمهرة والجزر اليمنية .

استعرض السيد عبد الملك ما تعرضت له صنعاء منذ بداية العدوان من غارات مكثفه وهجمات صاروخية لم توفر فيها الاسلحة المحرمة ، وكيف صمدت العاصمة امام الحملات العسكرية لاحتلالها حيث وصلت جحافل المرتزقة والتحالف على بعد ٤٠ كيلو مترا من العاصمة صنعاء ، كيف جرت محاولات اسقاطها من الداخل في ديسمبر ٢٠١٧م ، وكيف استهدفت بالعمل الامني والاستخباراتي عبر خلايا القاعدة وداعش التي ظهرت على تنسق كامل وارتباط وثيق بالسعودية والاستخبارات الامريكية ، وجميع تلك الاعمال العسكرية كانت مصحوبة بحملات اعلامية وحرب اقتصادية ونفسية ودعائية .

والى جانب كل تلك الاساليب لم يوفر العدوان اساليب التهجير لسكان العاصمة صنعاء عبر التهديد بمسح احياء بكاملها ، والتضييق على اليمنيين في معيشتهم برفع الاسعار او احتجاز سفن الوقود في البحر ومقطورات الغاز في مناطق المرتزقة .

تحدث السيد عبد الملك عن كل تلك المعاناة وسبع سنوات انصرمت من عمر العدوان والحصار بطعم الانتصار لدى القائد والشعب ، حيث تجاوزت صنعاء بصمود وصبر وتكافل كل تلك المؤامرات ، ودليل انتصارها انها اضحت اكبر حاضن سكاني وحاجز صد متقدم لكل ابناء الشعب اليمني رغم عودة الغارات للأحياء السكنية مؤخرا قبيل الهدنة والتهديد بهجمات جوية اوسع واستمرار التهديدات بكل اشكالها من قبل تحالف العدوان وماكينته الاعلامية .

ذكر السيد الشعب اليمني بتاريخ مشرف لعاصمتهم في التصدي لهجمات الغزاة والطامعين ، مؤكدا بانها وفي مواجهة عدوان العصر حاضرة بذات

الموقف ولكن بزخم

اقوى وأعظم

وأصلب مما

كانت عليه

على مر

التاريخ .

واشار الى

صنعا

بو صفها

تعبر

عن

اصالة

أجواء الحرب تعود الى بداياتها في اليمن في خطاب للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي ، إعادة سرد للمشهدية منذ الدقائق الأولى للغارة الأولى للعدوان السعودي الأمريكي على اليمن ، والجريمة الأولى لطائرات التحالف في بني حوات صنعاء ، قدمها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطاب اقل ما يوصف بأنه تاريخي وتوثيقي يلخص صمود العاصمة اليمنية صنعاء في مواجهة العدوان ويعكس اجمالا المشهد اليمني الصابر والصامد في وجه العدوان بوصف صنعاء مركز الثقل السياسي لليمن والحاضنة الأكبر لكل الطيف اليمني .

خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي امام قيادة العاصمة صنعاء وشخصيات حكومية وعلمائية واجتماعية ونيابية الاربعاء ، أتى تذكيرا لليمنيين بان الهدنة التي يعيشها الميدان اليمني هي مؤقتة ، وان حديث الطرف الاخر عن السلام مجرد نصب لشرك الخداع حيث المعطيات الميدانية والعملية لديه تقول بعكس ماينطق به السنة الامريكيين وتلك علامة المتناقضين ، الاستعداد في معسكر تحالف العدوان يجري على قدم وساق

لمعركة يبدأ
سكنون
فاصلة
و لن
تكون
لها



الثورة اليمنية يضع خطة الانتصار الحاسم

السيد القائد.. تجديد التأكيد وضبط الأولويات

أحيى الشامي

إعادة ترتيب الأولويات وضبط توجيه البوصلة صوب الوجهة المفترضة والأولية المطلقة، بلا مواربة يقول السيد لا شيء يتقدم أولوية مواجهة العدوان والتصدي له.

يذكر السيد بالمسؤولية الراهنة في لحظة طارئة من زمن المواجهة هي منع وقوع الكارثة، والكارثة هنا لا تحة بجملة ضرور تتمظهر في كل المناطق المحتلة يفرزها العدو مباشرة أو عبر أدواته المتعددة، يضع السيد يده على الطري من جرائم مرتزقته واعتدائه اللا أخلاقية علي مذبح الكرامة اليمنية، ثم يوقظ الذاكرة الجمعية من غفلتها، ما ظهر في الساحل، مؤخرًا، ليس إلا ذروة مسلسل الفظائع المرتكبة في المناطق المحتلة، ونواياهم المرسومة لمناطقنا

المحررة والمقاومة أعظم مما بدر منهم وبدي!! ثم يدفع السيد القائد -من مناصرة خطابها الجامع لأبناء الأمانة ومنهم لكل المحافظات- نحو تمكين الخط الدفاعي وتمكين الوعي الجهادي.. يقول مجددًا التأكيد: كل الطرق يجب أن تؤدي إلى الجبهة وأن تؤصل للوعي بأهمية المعركة وخطورة ما يترتب على التخاذل فيها، محذرًا من مخاطر النزول من قمة جبل الوعي إلى سفحه، في زمن الالتفاتات والهجمات المعاكسة المباشرة.

تعبئة مستدامة، وتوعية متواصلة بموازاة المعركة بنسقيها الناعمة والعسكرية، مجابهة الأولى بالكلمة ومواجهة الثانية بالرصاص، وكلاهما يستوجب الحشد والرشد والإسناد والدعم.

نحو تعزيز الوضع وتحسين الأداء وتنظيم الأعمال الخيرية وتوسيع مدياتها وتغطياتها، من المدن الكبرى

إلى الحارات والأحياء.

يعيد القائد، المصفوفة من الطلقة الطائشة إلى التخطيط والبناء العشوائي، إلى عمق التفاصيل يصل، دون الغفلة عن أدق الترتيبات يدعو السلطة لمراعاة وضع الناس، ويدعو الناس لزيادة وعي المبادرات ومكاملة العمل الأمني والمجتمعي.

من رفوف البقالات ومخازن المستودعات يلفت السيد أنظار التجار إلى ضخامة المستودعات داخل مصفوفة السوق المحلية، يؤكد ما سبق الإشارة إليه بلدنا يمتلك المادة الأولية واليد العاملة والأدعة الفذة.

في رسم الجهات المسؤولة يضع السيد معول البناء ويجدد الدعوة لتجسير الهوة بين الرسمي في حدود إمكانياته والشعب لتفعيل طاقاته.

بعود السيد لقراءة المشهد من زواياه دقائق الخطاب التوعوي التنموي النهضوي التحري تستشرف أعوامًا

يخلق السيد في سماء الثورة على جناحي الدفاع والبناء، آفاق تنموية وحقائق توعوية، يطوي الخطاب سني العدوان فيها عبرة تغني عن التجربة وتجربة تكفي فائدة. يطرق الخطاب أبواباً موصدة فيفتحها، ويلج أخرى فيوسعها وعياً، يستشهد بالصاروخ المحلي ويدفع من يبدع في التصنيع العسكري هو أجدد بالتحليق إلى أبعاد درجات الاكتفاء.

الخطاب الثوري الجامع رغم سعة عناوينه وتعدد مواضيعه وشمولية أهدافه.. ينبسط آمالاً تفتح مآلات ومسارات تتعدى موضعه الزماني والمكاني إلى، حيث يجب أن تصل الثورة وثم ينبغي أن يكون اليمن.

يتسع في البدء وفي ختامه يضيق به الوقت ليغدو فهرساً لعناوين توعوية ومسارات تنموية تحفظ للثورة نجاحها وتضمن للشعب انتصاره.

أنت { الأمل } سيدي القائد

جبران سهيل

العدوان هو المتكفل بتنفيذها .

قائد لا مثيل له يجعل الشعب والجيش يد واحدة لضرب كل مخططات الأعداء وافشالها .

غبطت ايضا ذلك الشاعر الذي استدل بكلماته في احد الزوامل الشعبية بطريقة جذابة وشيقه لأحرار اليمن وموجعة جدا للأعداء الذين سعوا كثيرا لدخول صنعاء واحتلالها مرات عدة وتبخرت أحلامهم وذهبت امانهم ادراج الرياح حينها قال القائد وهو يبتسم " صنعاء بعيدة قولوا لهم الرياض اقرب "

كم أنت أنت... عظيم ومن سواك؟ سيدي القائد ... وانت تخاطب المسؤولين في الدولة الاهتمام بقضايا المواطنين والرفق بهم والتعامل معهم بتواضع ولين فلو كنت في موقع المسؤولية سيدي لشعرت بالخجل مهما كنت حتى وإن كنت على أعلى مستوى من الاستشعار للمسؤولية فهناك سيدي من تغيرت نفسيته بمجرد ان لامس جسده ذلك الكرسي الذي هو ابتلاء وامتحان صعب؛ نجح فيه الكثير وسقط الكثير ...

سيدي انت وحدك من زرع لنا الأمل في الوقت الذي كان فيه الأمل يحيط بنا من كل اتجاه وانت أنت... من جعلنا نقف بشموخ وكبرياء وعزة وابطاء في وجه تحالف عالمي بإمكانياته الضخمة، ولم يستطيعوا كسر إرادتنا واحتلال ارضنا رغم ضعفنا وقلة حيلتنا إلا انك

أعدتنا واعدتنا الى الطريق الصحيح الذي يتمسك فيه العبد بخالقه دام وهو مظلوم ومقهور ومعتدى عليه ويحمل قضية عادلة يواجه الطغاة والمستكبرين وادواتهم الرخيصة واثقا تماما بنصر الله وتأييده وهو ما حدث مع شعبنا حين استطاع تحت قيادتكم تجاوز الصعاب وها نحن في العام الثامن من العدوان نقطف الثمار ونقترب أكثر من اي وقت مضى من النصر المؤزر والمبين والله ذو الفضل العظيم والعاقبة للمتقين .

بشبات، وبنفس الطريقة التي يحول بها الربيع شكل الغابة، حولتنا كلمات قائد الثورة السيد القائد عبد الملك الحوثي حفظه الله في خطابه لأبناء العاصمة صنعاء كالعادة إلى شعب عزيز يفخر بهذا القائد الشاب الشجاع .. لقد كان بيننا نعم ... لم يبتعد كثيرا عن همومنا ومشاكلنا .. وكأني به يجلس باستمرار الى جوار ابسط مواطن من ابناء شعبنا يستمع إليه بسكينه ووقار .

كان حريصا على الشعب موجهها صادقا منها من الغفلة عن مخططات الأعداء والخونة فهو يدرك جيدا خطرهم وأن لا يركن الناس إلى هدنة مؤقتة .. محذرا من استهداف الأعداء لقيمتنا وأخلاقنا فهم يسعون بكل جد لخلخلة المجتمع وهدم اركانه وهويته عن طريق حربهم الناعمة بعد فشل حربهم الصلبة .

داعيا الجميع إلى البناء والتنمية وكأني اسمع اعظم اقتصادي بالندى اجمع وهو يستعرض التجربة الصينية وكيف تحول ذلك الشعب الى شعب منتج وقوة اقتصادية عالمية بثروته البشرية الهائلة التي لم تكن عبئا على دولتهم بل احدى وسائل نجاحهم بينما نحن ما نزال شعب مستهلك لأبسط احتياجاته من الخارج كما قال .

وعلى المجال الأمني وتوجيهاته لرجال الأمن شعرت انني امام اعظم رجل عسكري في العالم بأسلوب ايماني وبنظرة ثاقبة ووعي لا مثيل له تحدث في هذا الجانب، فكم انتابني الغبطة لذلك الطفل الذي استدل به في حديثه عن اهمية دور المجتمع في التعاون من الجهات الأمنية حين قام ذلك الطفل بدوره مبلغا الجهات الأمنية عن شخص مطلوب حاول سفك دماء الأبرياء بعمليات ارهابية وتم القبض عليه قبل تنفيذ العملية التي كانت صنعاء مكان التنفيذ واحد عناصر

منعاً بعيون القائد

سند الصيادي

في حشد من أبنائها وقيادات الدولة، لخص السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي كل ما يمكن أن يقال عن كبيرة مدائن اليمن وحاضنة كل أبنائها وأيقونة كل ثوراتها، وكيف اتسعت أمام اليمنيين حين ضاقت بهم المؤامرات. ومن مجلدات تاريخها الممتد منذ الأزل، اقتبس السيد صفحة ناصعة مفعمة بالحكمة والإيمان، وفيها كانت آزال في حضرة إمام المتقين تقرأ رسالة السماء قبل أن تفض قائمة برجالها ونسائها إلى مبايعة ونصرة الرسول الأعظم وتقف خلفه في كل صولة وجولة.

من الماضي الزاخر إلى الحاضر الحافل وبوعي مشهود ثاقب النظرة والتقدير جاءت تأكيدات القائد أن صنعاء اليوم أقوى وأعظم مما كانت عليه على مر التاريخ، رغم هول الاستهداف المكثف والجرائم الاعنف التي تعرضت لها، وبعد حملات هولاء كية التهمت مليارات الدولارات، قبل أن تتآكل على مداخلها وجبالها وتتجشأ صنعاء نكباتهم وما كانوا يأفكون.

بدت صنعاء بعيدة وخصوصها أقرب، ردها القائد، أما كيف ولماذا؟! فلأنها محصنة بالاعتماد على الله والتوكل عليه والثقة به، وبالوعي العالي لدى أبنائها وسكانها كما أوضح وأضاف، وكان الالتزام الإيماني المضاف إلى القيم الحميدة للشعب سلاحاً في المواجهة ولبسما لتحمل الجراح والآلام على كل المستويات. ومع توالي المؤامرات المحبوكة بحبث وتذاك، واتخاذها أشكالاً متعددة أمنياً واقتصادياً وفكرياً، إلا أن الفشل كان عنواناً لكل مسعى، والسهام التي أراد العدو تبادل إطلاقها في الداخل اعيد تصويبها إليه، لتستمر فصول الرواية، والتي تعمد القائد إعادة قراءتها تذكيراً وعظة وعبرة.

لا يفوت القائد في ذروة الموقف أن يعيد إلقاء دروس التصح للعدو بالكف عن عدوانه؛ عطفاً على ما سبق من أفعال أخطأها الرجال ورهانات منيت بالفشل، رغم قناعة سماحته بأن الأعداء مستمزون في توجهاتهم وحملاتهم وتجهيزاتهم العدوانية، أما رسالته للداخل فقد رسمت الطريق الذي يجب أن يمضي عليه كل الأحرار والشرفاء لتتويج هذا الملاحم وتعزيز فرص العزة والكرامة، وكان مستهلها ملهياً لحماس صنعاء وأهلها وما بين ضلوعها من الوطن، وصداه موصولاً إلى كل معني بالرسالة، بأن لا خضوع ولا ركوع ولا استسلام ولا عبودية إلا لله، وبأن حريتنا دين وحساباتنا إيمانية لا تفلح معها مقارنات مادية أو مالية، غير أن المسير لاستكمال هذا المجد والذي يليق بتضحياته وتطلعات أبنائه لا يزال حافلاً بالكثير الكثير من الوعي والعمل.

قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي خلال لقاء

صنعاء سند اليمنيين منذ الأزل ولن



الاقتصادي والمعيشي، والحرب النفسية، والحرب الدعائية، وكل ما استطاعوا أن يفعلوه فعلوه، من أجل الوصول إلى تحقيق هذا الهدف، في الوصول إلى احتلال العاصمة صنعاء، ولكن كما في الزامل الشعبي، وصلوا إلى قنعة بما في مضمونه عندما قال: (صنعاء بعيدة قولوا له الرياض أقرب)، هذا ما وصلوا إليه، وصلوا إلى اليأس، وُدجروا، (صنعاء بعيدة)، يوم كانوا يقولون أنهم على مسافة أربعين كيلو من صنعاء، كانوا في الواقع أصعب مما لو كان بينهم وبين صنعاء أربعين ألف كيلو متر، بعيدة جداً جداً؛ لأنها محصنة بالاعتماد على الله، والتوكل عليه، والثقة به، محصنة بالمؤمنين، الذين ينطلقون من منطلق إيماني، واثقين بالله، متوكلين عليه، معتمدين عليه، واثقين بنصره، مستنديين إلى تأييده، ومعونته، ورعايته، مجاهدين في سبيله، محصنة بالوعي العالي، والاستشعار للمسؤولية لدى أبنائها الأعداء، لدى سكانها وقاطنيها والوافدين إليها من أبناء الوطن الأحرار، الذين يمتلكون من الوعي ما كان مفيداً في إفشال كل مساعي الأعداء، لزرع الهزيمة النفسية، ولضرب الروح المعنوية، وما كانوا يسعون له أيضاً من الوصول بالناس إلى حالة الشتات والفرقة.

وكان من مساعي الأعداء أيضاً، ومن مخططاتهم ومؤامراتهم على أمانة العاصمة، على عاصمة اليمن، هو إسقاطها من الداخل، مثلما خططوا له في فتنة ديسمبر، والتي سقطت أيضاً بفضل الله "سبحانه وتعالى" وتوقيقه ومعونته لأبناء هذا الشعب، وما منحهم إياه من العزم، والمعنوية العالية، والبصيرة، والوعي الكبير، فسقطت تلك المؤامرات، فعلى المستوى العسكري سعى الأعداء بالقصف المكثف، والاستهداف المستمر، حتى إلى التهجير لأبناء العاصمة.

صنعاء التي لها تاريخها المميز والكبير، المعبر عن أصالة هذا الشعب وحرية، في التصدي للأعداء، في كل مراحل الغزو الأجنبي، التي استهدفت بلدنا على مر التاريخ، وكانت في هذا الزمن وفي هذه المرحلة حاضرة وبأعظم وأقوى وأصلب مما كانت عليه على مر التاريخ، ولذلك ومنذ بداية العدوان كانت صنعاء هدفاً أولياً للأعداء في الاستهداف لها بكل أشكال الاستهداف:

على المستوى العسكري، الاستهداف بالقصف المكثف، الذي استهدف به الأعداء البنية التحتية، والمصالح العامة، والمنشآت الخدمية، واستهدفوا به الأحياء السكنية، واستهدفوا به أيضاً المصالح العامة، والأسواق، والتجمعات البشرية في مختلف المناسبات الدينية والاجتماعية، واستهدفوا به المساجد، واستهدفوا به المستشفيات، وكانت كثير من أفضع جرائمهم التي ارتكبوها في هذا البلد، كثير منها في صنعاء، في الاستهداف الشامل للمواطنين بشكل عام، للكبار والصغار، للأطفال والنساء، للناس في منازلهم، وفي مساجدهم، وفي أسواقهم، وفي مدارسهم، وفي مستشفياتهم... وفي مختلف مجالات حياتهم.

الاستهداف بالقصف بشكل مكثف، وحتى بالأسلحة المحرمة دولياً، والاستهداف أيضاً بهدف الاحتلال، الأعداء كان لديهم طمع وطموح بأن يحتلوا صنعاء، وأعلنوا عن هذا، وأعدوا لذلك حملات عسكرية كبيرة، خصصوا من أجل تحركها والدفع بها لتحقيق أهدافهم وأطماعهم الواهمة والسرابية، المليارات من الدولارات، والعتاد العسكري الضخم، والتغطية الجوية المكثفة، وكانت أطماعهم كبيرة، ترافق مع الحملات العسكرية حملات شاملة، على المستوى الإعلامي، والتضييق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أحمدُ لله ربَّ العالمين، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ الملكُ الحقُّ المُبين، وأشهدُ أن سيدنا مُحَمَّدًا عبدهُ ورَسُولُهُ خاتمُ النبيين.
اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، وباركْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ، وارضَ اللهم برضاك عن أصحابِ الأخيارِ المنتجبين، وعن سائرِ عبادك الصالحين والمجاهدين.
أُثِّمُ الآباءَ والإخوةَ الكرامَ، الحاضرون جميعاً السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في إطار لقاءاتنا بالمحافظات للحديث والتذكير بالأولويات في هذه المرحلة الراهنة، ونحن في إطار الهدنة المؤقتة، والتي كنا نخشى من أن يكون لها تأثيرات على البعض، فتسبب لهم حالة من الفتور، وقلة الاهتمام، وعدم استشعار المسؤولية بأن نتحرك في كل مجالات العمل كما ينبغي، فحرصنا من باب التذكير بالمسؤولية لأنفسنا وللجميع، أن نلتقي بالمحافظات، كل محافظة على حدة، للحديث عن الأولويات المهمة في هذه المرحلة، التي تتعلق بها مسؤوليتنا جميعاً أمام الله "سبحانه وتعالى".

لقاءنا اليوم بكم في أمانة العاصمة، العاصمة صنعاء حاضرة اليمن، والتي هي المركز السياسي للبلد والعاصمة، والتي هي الحاضنة لكل أبناء الشعب اليمني والمجتمع اليمني، والتي هي النموذج الوطني للتعايش بين أبناء هذا البلد، بمختلف مكوناتهم الاجتماعية، وانتماءاتهم المذهبية والسياسية، والتي هي الظهر الذي يستند إليه أبناء هذا البلد في مختلف المحافظات، في التصدي للعدوان منذ بدايته وإلى اليوم، والحاضنة التي استضافت كل النازحين من مختلف المحافظات، وكل الوافدين من مختلف المناطق.

صنعاء التي لها أصالة هذا البلد، وأصالة هذا الشعب في انتمائه الإيماني، منذ اليوم الأول الذي أتى فيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب "عليه السلام" إلى صنعاء، ليقرأ رسالة رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" الموجهة إلى أبناء الشعب اليمني، تدعوهم إلى الإسلام، ودخولهم في الإسلام أفواجاً، لها أصالة الانتماء الإيماني على مستوى المبادئ، على مستوى القيم، على مستوى الأخلاق، على مستوى الاهتمامات، على مستوى الموروث الاجتماعي من العادات الحميدة والحسنة، وعلى مستوى المواقف المشرفة، التي تعبّر عن عزة الإيمان، وإباء الإيمان، والحرية الإيمانية في مواجهة الطاغوت، والاستكبار، والعتاة، والظلمة، والظالمين.

■ لقاءنا اليوم بكم في إطار لقاءاتنا بأبناء المحافظات للتذكير في الأولويات في هذه الهدنة والتي نخشى أن تسبب لدى البعض بالفتور والملل

■ العاصمة #صنعاء هي المركز السياسي للبلد والحاضنة لكل أبناء الشعب اليمني النموذج الوطني للتعايش بين أبناء البلد بمختلف مكوناتهم وهي الظهر الذي يستند إليه أبناء المحافظات للتصدي للعدوان واستضافة النازحين

■ صنعاء لها أصالة هذا البلد منذ اليوم الأول الذي جاء فيه أمير المؤمنين علي ليقرأ الرسالة من رسول الله الموجهة إلى أبناء الشعب اليمني

■ صنعاء لها أصالة الانتماء والمبادئ والاهتمامات والموروث الاجتماعي الحميدة والمواقف الإيمانية المشرفة التي تعبّر في مواجهة العدوان

■ لأبناء أمانة العاصمة: منذ بداية العدوان صنعاء كانت الهدف الأول للأعداء بالقصف والاستهداف

■ استهدف الأعداء #صنعاء بالقصف وبالأسلحة المحرمة دولياً

حياكم الله جميعاً...
نرحب بالآباء العلماء الأجلاء، والإخوة المسؤولين، والوجهاء، والعاملين، والضيوف الكرام.. وكافة الحاضرين أجمعين.
حياكم الله جميعاً.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

هـ بوجاهات وأبناء أمانة العاصمة صنعاء 1443هـ - 2022م

من تركع لجبروت الأعداء ومكأندهم

■ العدوان استهدف صنعاء بالأسلحة المحرمة دولياً

■ صنعاء محصنة بالاعتماد على الله وبالمؤمنين بنصره وتأييده

■ كل ما يستطيع الأعداء فعله لاحتلال صنعاء فعلوه، لكنهم وصلوا لقناعة «صنعاء بعيدة قولوا له الرياض أقرب»

■ كانوا يقولون وهم على مسافة أربعين كيلومتر من العاصمة #صنعاء كانوا أعظم من أن يكونوا بعيدين منها بأربعين ألف كيلومتر لأنها محصنة بنصر الله ومحصنة بالوعي العالي والاستشعار بالمسؤولية لدى أبناءها الأعداء وسكانها الأحرار من الوافدين إليه

■ على المستوى الأمني كان جزء كبير من مخططات العدو في استهداف الأمن في #صنعاء بالجرائم المخلة بالأمن ومخططات التفجيرات والسيارات المفخخة والوسائل المتنوعة لقتل الناس

■ فشل الأعداء فشلاً ذريعاً في الاستهداف الأمني لـ #صنعاء

■ استخدم العدوان الحرب الاقتصادية لتصل إلى كل منزل ومطبخ لتذل الشعب وتركعه وكان الإعداء يراهنون بالحرب انه سيوصل الشعب إلى الانهيار لكنهم صدموا بثبات هذا البلد والشعب وهذا له أثر عظيم

■ هناك حملات كبيرة جداً وسخروا لها المليارات وسخروا الغطاء السياسي والدولي وحشدوا الحملات الإعلامية والدعائية وإلى جانب ذلك الخلطة في الداخل وتحريك ابواقهم في الداخل وحشدوا كل ما يستطيعون واطلقوها وتحركوا فيها ولكن الله أوهن كيدهم ووصلوا في نهاية المطاف إلى فشل كامل

عبر وسائل الإعلام تتجه نحو العاصمة من جانب العدو، وأيضاً بعض العناصر المدسوسة، التي لا تزال تتواجد في مختلف أنحاء البلد، وتلعب دوراً تخريبياً كأبواق للدعايات، والتحريض، والتهميش للفتنة، فحاولوا إثارة الفوضى في العاصمة بشكل كبير، ولكنهم صدموا بمستوى الوعي لدى جماهير هذا البلد، ولدى أبناء العاصمة، الوعي العالي، الذي يدرك أن وراء كل هذه المعاناة هو العدو، هو الذي يحاصر، هو الذي يتآمر، هو الذي يقصف، وهو الذي يمنع وصول احتياجات هذا البلد، إلا بعناء شديد، وبكلفة باهظة، وبأسعار مرتفعة، فشعبنا على درجة عالية من الوعي، يعرف من هو العدو، ومن هو الصديق، لا سيما والأمور واضحة وجليّة كالشمس وضوحاً، العدو الذي ابتدأ عدوانه على هذا البلد، الذي قصف، وقتل، ودمّر، وطغى، وارتكب جرائم القتل بمستوى الإبادة الجماعية، وقتل الأطفال والنساء، ودمّر المصالح العامة، وهو الذي يحاصر هذا البلد بشكل معلن وواضح ورسمي.

والحصار الخائق أن يثيروا الفوضى في العاصمة، يعمل الأعداء من خلال مؤامراتهم واستهدافهم للجانب الاقتصادي على التضييق على مجتمعنا اليمني في مختلف المحافظات، وفي المقدمة في العاصمة صنعاء، التضييق على الناس في معيشتهم من خلال الحصار:

ألا يصل الغاز، وإذا وصل، تصل كميات ضئيلة ومحدودة، يكون هناك حتى صعوبة وحساسيات في توزيعها للمجتمع.

حاولوا ألا يصل البترول من خلال حصارهم الخائق إلا بكلفة باهظة، وأسعار مرتفعة جداً، وبكميات ضئيلة.

حاولوا أن يضايقوا في وصول مختلف السلع، ألا تصل إلا بأسعار باهظة؛ لكي يضايقوا على الناس معيشياً، هكذا يعملون هم، يعملون هم.

ضربوا قدرة الدولة في توفير الخدمة المعيشية للشعب بالقدر المطلوب؛ لأنهم سيطروا على ثروات هذا البلد النفطية والغازية، التي كان البلد يعتمد عليها سابقاً كمورد اقتصادي لتقديم المرتبات، وتقديم الخدمة لأبناء هذا البلد.

واحتلوا المنافذ البرية، ومنعوا بعض الموانئ التي لا تزال في إطار البلد حرة مستقلة بالحصار.

فحاولوا من خلال التضييق المعيشي أن يترافق معه دائماً نشاطاً للدعاية والتحريض؛ بهدف الدفع بالناس إلى إثارة الفوضى، وأن يتحول الصراع إلى صراع داخلي فوضوي، فوضى، يقوم الناس على بعضهم البعض، يتصارعون فيما بينهم لما فعله أعداؤهم بهم! بدلاً من أن تكون ردة الفعل تجاه العدو، الذي يحاصر، الذي يضايق، الذي ينهب الثروة الوطنية، الذي يمنع وصول السلع الأساسية، والمشتقات النفطية، ووصول الغاز، الذي يرفع أسعار الغاز، الذي يلعب، ويتحكم، ويعرقل، ويعيق، ويحاصر، ويتآمر، ويستهدف العملة الوطنية، أرادوا أن تكون ردة الفعل بشكل فوضوي، يرجع الناس المظلومون فيها على بعضهم البعض في حالة من الصراع الداخلي الفوضوي، ولكنهم صدموا بمستوى الوعي لدي مجتمعنا في البلد بشكل عام، وفي صنعاء بداية؛ لأن معظم الحملات الدعائية كانت تستهدف العاصمة، معظم حالات التحريض، ومعظم حالات التهميش للفتنة وإثارة الفوضى، كانت

في المراحل الأخيرة ما قبل إعلان الهدنة، الأشهر الأخيرة ما قبل إعلان الهدنة، كانوا يطلقون حملات دعائية ما قبل عمليات القصف، أنهم سيقتفون شارع كذا، أو في حي كذا، أو في منطقة كذا من العاصمة؛ ليضغطوا على الأهالي بالرحيل والتهجير، كانوا يسعون إلى تهجير أبناء العاصمة، عندما يؤسوا من احتلال العاصمة، أو إسقاط العاصمة بكل مؤامراتهم، بكل خططهم، بكل إمكاناتهم؛ يؤسوا من ذلك، فاتجهوا إلى التضييق على أبناء العاصمة بشكل أكبر، وسعوا إلى تهجير أبناء العاصمة، وإلى التضييق عليهم بشكل أكبر، ولكن فشلوا، فشلوا في كل ذلك.

على المستوى الأمني، كان جزء كبير من المؤامرات في ارتكاب الجرائم المخلة بالأمن، والاستهداف لأبناء هذا الشعب، والتي هي شاملة في كل المحافظات، ولكن هناك جزء كبير منها استهدف بها الأعداء العاصمة صنعاء، فكان هناك الكثير من المخططات للتفجيرات، تفجيرات في الشوارع، والأحياء، والأسواق، وأماكن التجمعات؛ لاستهداف المواطنين، لم يفهموا الاستهداف لأبناء العاصمة بالقنابل المتنوعة، والصواريخ، ومختلف أنواع الأسلحة العسكرية، وأشكال الاستهداف العسكري؛ إنما كانوا يحاولون أن يكون إلى جانب ذلك الاستهداف الأمني، والقتل للناس، من خلال المتفجرات، والتفجيرات، والأحزمة، والتكفيريين... ومختلف الوسائل، والسيارات المفخخة، والوسائل المتنوعة لاستهداف أبناء العاصمة.

وبفضل الله "سبحانه وتعالى"، وبمعونته، وبتأييده، وبتوقيفه لرجال الأمن في وزارة الداخلية، وجهاز الأمن والمخابرات، فشلت الكثير والكثير من مؤامرات الأعداء لاستهداف أبناء العاصمة أمنياً، وكشفت الكثير من المؤامرات والمخططات، البعض منها أعلن عن الخلايا التي كُلفت من جانب تحالف العدوان بتنفيذ تلك الجرائم، وكشفت تلك المخططات للشعب من خلال وسائل الإعلام الوطنية، والبعض منها لم يعلن عنها؛ لأسباب أمنية كذلك، فشلت الأعداء في هذا الجانب فشلاً كبيراً في الاستهداف الأمني.

حاولوا من خلال التضييق المعيشي

استهدف العدو العاصمة صنعاء وكل البلد بالحرب الناعمة، وهي حربٌ أساسيةٌ ضمن حربها الشاملة التي يستهدف بها أبناء هذا البلد، على المستوى المعنوي، وعلى المستوى الفكري، وعلى المستوى الأخلاقي، العدو أيضاً كان من ضمن استهدافه الذي هو استهداف أمني، واستهداف أخلاقي، كان يسعى لأن ينشئ شبكات للدعارة في المدن، وشبكات للجريمة المنظمة في الدعارة، في السرقة، شبكات معينة، شبكات وخلايا وظيفتها أن تباشر السرقة، لكن على نحو منظم؛ لنشر الاختلالات الأمنية، لإزعاج المواطنين، لنهبهم، للتأثير عليهم، للتضييق عليهم، وللتشويه للأجهزة الأمنية، فبالشبكات والخلايا التي هي مباشرة للجريمة المنظمة، ومهمتها أن تتحرك في إطار الجريمة المنظمة، **استهدف أبناء هذا البلد في الاتجاهين: الاتجاه الأمني، والاتجاه الأخلاقي.**

عبر وسائل الإعلام، عبر شبكة الإنترنت، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حرب شرسة، وكبيرة، ومكثفة، بنشاط دعائي هائل، يستهدف الأفكار، يستهدف الأخلاق، يستهدف القيم، يستهدف العزم والإباء في أبناء هذا الشعب، وبالدرجة الأولى: يستهدف شريحة الشباب، فئة الشباب، الذين هم

دعامة هذا البلد، وذراع هذا البلد الذي يتصدى للأعداء، وذراع هذا البلد الذي يبني، ويساند، ويدافع، ويتحرك في مختلف المهمات الكبيرة والشاقة والعظيمة.

تحرك الأعداء في كل يتبع

■ استهدف العدو العاصمة وبقية المحافظات بالحرب الناعمة وهي حرب ضمن الحرب التي يخوضها على المستوى الأخلاقي والفكري، كان يسعى لأن ينشئ شبكات للدعارة وللسرقة على نحو منظم لإزعاج المواطنين والتضييق عليهم والتشويش على الأجهزة الأمنية

■ عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حرب شرسة مكثفة بنشاط هائل يستهدف الأفكار والقيم والعزم والاباء وبالدرجة الأولى يستهدف الشباب الذي يتحرك في مختلف المهام الهامة ولكنهم فشلوا ويفشلون إلى حد كبير

وهيأوا لها، ودعموها بكل وسائل الدعم، فيصلون إلى فشل كامل، ثم يعدون عدة حملات جديدة، يفعلون لها بأكثر مما فعلوه لسابقتها، فيصلون إلى فشل، ومن فشل إلى فشل.

وطالما بقي شعبنا معتمداً على الله، متوكلاً عليه، مستتبيراً بالوعي والبصيرة، حاملاً للعزم الإيماني، ناهضاً بمسؤوليته، فإن الله لن يخذله أبداً، لن يخذله أبداً، {وَمَنْ أَوْفَى بَعْدَهُ مِنْ اللَّهِ} [التوبة: 111]، الشعب طالما بقي في حالة استجابة لله، وتوكل على الله، وأمل في الله، وطاعة لله، واستجابة عملياً لله "سبحانه وتعالى"، فالله معه، الله مع المتقين، وهو مع الصابرين، كما أكد في كتابه القرآن الكريم.

ولذلك عبر شعبنا مراحل صعبة، وتحديات كبيرة، وهيأ الله في هذه المرحلة إضافة إلى جانب صمود شعبنا، وتضحياته الكبيرة، وصبره العظيم، صبر أبنائه، صبر هذه الأسر المضحية، البعض من أبنائها شهداء، وصبر عظيم، صبر على ما حصل من تدمير، من قصف، من ضائقة معيشية، من تشريد، من معاناة بكل أنواع المعاناة، ولكنه صبر المؤمنين، الذين يمتلكون -بمعونة الله "سبحانه وتعالى"- التجلد، والثبات، والإباء، والعزم، وقوة النفس بقوة الإيمان، مهما كان حجم الواقع والتحديات والأوجاع، يصمدون في مختلف الظروف، واثقون بالله، ويعتمدون عليه، فقبر شعبنا كل هذه المراحل -والحمد لله- بشكل كبير، وبشكل عظيم.

الأعداء ولو أنهم قد وصلوا إلى يأس كبير، لكنهم يمتلئون غيظاً وحقدًا وكبرًا، {إِنْ فِي ضُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ} {غافر: من الآية 56}، هم أعداء مستكبرون، وإلا فكان الأفضل لهم أن يكفوا عن عدوانهم على هذا البلد، بعد أن جربوا على مدى كل هذه السنوات مختلف حملاتهم العدائية، بمختلف أنواع خططهم العدائية الشاملة: عسكرياً، واقتصادياً، وأمنياً، وسياسياً، وإعلامياً، كان الأفضل لهم أن ينتهوا، أن يكفوا عن عدوانهم، أن يدركوا أنه لا فائدة من استمرار عدوانهم، لن يصلوا إلى تحقيق أهدافهم، وهو- في نفس الوقت- هو عدوان ظالم، لا مبرر له، لا داعي له، لا ضرورة له، عدوان عبثي، بوصف بأنه عبثي في الغرب والشرق، حتى في أوساط الأعداء، حتى في أمريكا وأوروبا، لا تدري أحياناً وتحدثوا عن ضرورة وقف الحرب العنيفة، يعني: أن العدو لم يكن مضطراً لأن يعتدي علينا، نحن لم نعتد عليه، ليس له ما يبرر العدوان علينا، شعب عظيم، شعب حر، شعب مستقل، لماذا يسعى العدو إلى أن يسيطر عليه، أن يصادر حريته واستقلاله، أن يحتل أرضه ووطنه، أن ينهب ثرواته ومقدراته، هذا طمع، طمع كبير، لكن شعبنا ليس فريسة سهلة،

المادية، لم نأت لحساب الظروف بحسب الوضع الاقتصادي والسياسي، فنقول: [بحسب الظروف السياسية، نرى العالم الغربي يتبني هذا العدوان على بلدنا، نرى أمريكا تشرف على هذا العدوان على بلدنا، نرى في تنفيذ هذا العدوان على بلدنا أكبر الدول الإقليمية من حيث الثروة المادية والإمكانات المادية]، لم نحسب حساب بفعل أننا محاصرون، ومقاطعون سياسياً من مختلف البلدان، أنه ليس لدينا أمل، أو ثقة، بأننا سنكسب النصر؛ لأن حساباتنا إيمانية ومنطلقاًنا إيمانية، وتوجهنا إيماني، ونحن مهما كان حجم الظروف والمتغيرات، حجم الواقع والتحديات، نعتد على الله، وهو أكبر، وهو أقوى وأقدر، وهو رب السماوات والأرض، وثقنا من أول يوم بالله "سبحانه وتعالى"، وبنصره "جل شأنه"، فتوكلنا عليه، واعتمدنا عليه، والتجأنا إليه، وكنا مطمئنين إلى أن العقاب للمتقين، بوعده الله الصادق، نثق بوعده "سبحانه وتعالى"، وهو القائل: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ} {آل عمران: من الآية 160}، هو القائل: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} {الروم: من الآية 47}، هو القائل: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} {الحج: من الآية 38}، هو "سبحانه وتعالى" القائل: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ} {الحج: من الآية 40}.

وفعلاً كيف كانت النتائج على أرض الواقع؟

الأعداء الذين راهنوا أن يحسموا معركتهم، وأن يصلوا إلى تحقيق كل أهدافهم ما بين أسبوعين إلى شهرين، وصلوا إلى العام الثامن وقد شعوا بأسأ، وشعوا إحباطاً، وتحطموا، وأصبحوا في قرارة أنفسهم مؤمنين بهزيمتهم، كل هذا لأن شعبنا وثق بالله، يوم وثقوا بأمريكا، يوم اطمأنوا إلى تطبيعهم مع إسرائيل، يوم راهنوا عليه أنه عامل قوة لهم، وأنه رهان نصرهم، وضمان مستقبلهم، كانت النتيجة معاكسة بالنسبة لهم، وشعبنا عبر وتجاوز أصعب المراحل، وأكبر التحديات والأخطار، ومن الله عليه برعايته الواسعة، والانتصارات العظيمة، كم من المحطات التي لو استذكرناها خلال السبع السنوات الماضية، هناك حملات كبيرة جداً أعد الأعداء لها عدتها بكل ما يستطيعون، سخرروا لها المليارات من الدولارات كميزانيات ضخمة على المستوى المادي، وسخرروا من أجلها الغطاء السياسي في التحرك الدولي، والتأييد الدولي، وحشدوا معها إلى جانب ذلك الحملات الإعلامية والدعائية الهائلة، وإلى جانب ذلك الخلخلة في الصف الداخلي، وإثارة المشاكل في الوضع الداخلي، وتحريك أبقاعهم في الداخل؛ لمحاولة تشتيت الجهد الداخلي، وحشدوا فيها كل ما يستطيعون من إمكانات، وتأمروا فيها بكل ما يستطيعون من أشكال وأنواع الخطط والمؤامرات، وأطلقوها وتحركوا فيها، ولكن الله أوهن كيدهم، فيصلون في نهاية المطاف إلى فشل كامل، تفشل حملة كاملة، أعدوا لها، وروجوا لها،

بشكل يومي، حتى في جامع الشعب الذي نتحدث إليكم الآن فيه، حتى في هذا الجامع قوافل الشهداء يُصلى عليها فيه يومياً، وهناك صبر عظيم، صبر كبير، صبر على المعاناة المعيشية الكبيرة والقاسية جداً، صبر لا يمكن أن نعبر عنه إلا بأنه صبر ناتج عن إيمان، لا يمكن أن يكون هناك مستوى عال من التماسك، من التحمل، من القدرة، من الثبات، من قوة التحمل والجهد، من قوة الموقف والثبات، إلا لأمة تعتمد على الله، تثق بالله، لأمة تنطلق من منطلقات إيمانية ومبدئية راسخة، قوية، ثابتة، تحمل الأمل، وتحمل معه الأمل والثقة بوعده الله "سبحانه وتعالى" بشكل مستمر.

الجانب الإيماني هو المحور الأساس لصمود وتماسك أبناء شعبنا، على المستوى المادي: حالنا وظروفنا معروفة، نتاجاً لكل تأثيرات الماضي، وسياسات الماضي، بلدنا يعاني معاناة كبيرة، وبدأ العدوان واستمر العدوان وشعبنا يعاني من ضائقة كبيرة في وضعه المعيشي والاقتصادي، واستخدم الأعداء أسلوب الحرب الاقتصادية لاستهداف أبناء هذا البلد بكلهم، لاستهداف كل أسرة من أبناء هذا الوطن بالحرب الاقتصادية، والحرب المعيشية، التي هي حرب شاملة، تصل إلى كل منزل، إلى كل مطبخ، إلى كل أسرة؛ لتوهن العزم، لتكسر الإرادة، لتزكع هذا الشعب، لتخضعه، لتذله، وكانت تراهن على ذلك، كان الأعداء يراهنون بأن حربهم على هذا الشعب في لقمة عيشه، في قوته وغذائه، في احتياجاته الضرورية والأساسية، سيخضع أبناء هذا البلد، وسيوصلهم إلى الانهيار والاستسلام، ولكنهم ضموا بمدى تماسك أبناء هذا البلد، وثباتهم، وإبائهم، وعزمهم، وهذا هو أثر الإيمان العظيم جداً؛ لأن شعبنا يثق بالله "سبحانه وتعالى"، ويرجو الله "سبحانه وتعالى"، لذلك لم يكن ليستسلم، ولم يكن لييأس، ولم يكن لينهار؛ لأن حرية هذا الشعب هي تعود إلى أصالة انتماؤه الإيماني، يعني: بكل وضوح، نحن شعب لا يمكن أن نخضع، وأن نركع، وأن نستسلم، وأن نعيش حالة العبودية إلا لله "سبحانه وتعالى"؛ لأنه ربنا، وملكننا، وإلهنا الحق.

ولذلك مهما كان جيروت الأعداء، مهما كانت إمكاناتهم، مهما فعلوا ومهما عملوا، مهما كان حجم مؤامراتهم، مهما كان مستوى طغيانهم، مهما كان حجم إجرامهم بحقنا، لا يمكن أن يوصلنا ذلك إلى الانهيار، إلى الخضوع لهم، إلى أن نقبل بالعبودية لهم؛ لأن حريتنا دين، حريتنا هي حرية من الخضوع للطاغوت، ولأن نخضع إلا لله "سبحانه وتعالى"، ونحن نثق به.

من أعظم وأهم ثمرات إيماننا بالله: أننا شعب نثق به، ولذلك لم نكسر أمام المقارنات

■ صدم الأعداء من صبر هذا الشعب ومستوى صموده

■ صبر فيما يتعلق بالتضحيات بالشهداء القوافل اليومية، صبر لا يمكن أن نعبر عنه إلا أنه صبر ناتج عن الإيمان

■ مهما كان حجم المتغيرات نعتد على الله وثقنا به منذ أول يوم وبنصره وتوكلنا عليه واعتمدنا عليه وكنا مؤمنين بأن العقاب للمتقين نثق بوعده

■ الأعداء الذي راهنوا أن يحققوا أهدافهم خلال أسبوعين إلى شهرين وصلوا إلى العام الثامن وقد شعوا بأسأ وأصبحوا في قرارة أنفسهم مقرين بهزيمتهم

■ الأعداء يوم راهنوا على #أمريكا بنصرهم كانت النتائج عكس ما أرادوا وشعبنا تجاوز التحديات والأخطار وحقق الكثير من الانتصارات

■ حريتنا دين، ونحن شعب يثق بالله ولذلك لا نكسر أمام المقارنات المادية

■ ندعو للتعاون مع الجانب الرسمي في التخطيط العمراني والحذر من البناء العشوائي

المجالات، لاستهداف أبناء هذا البلد، وجزء كبير من أنشطتهم العدائية، المتنوعة في كل المجالات، اتجهت صوب العاصمة صنعاء، ولكنهم أيضاً فشلوا ويفشلون إلى حد كبير، بمستوى الصمود، بمستوى الوعي، بمستوى الالتزام الإيماني، وتجسيد الأخلاق والقيم الموروثة الحميدة، التي هي نتاج للتربية الإيمانية لأبناء هذا الشعب، والتي تجسد الانتماء الإيماني الراقي والعظيم والتميز، الذي هو مصداق لقول رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله": ((الإيمان يمان، والحكمة يمانية)).

صدم الأعداء بمستوى وعي هذا الشعب، بمستوى صبره على تحمل الجراح والآلام والمعاناة الشديدة، على كل المستويات، صبر فيما يتعلق بالتضحيات الكبيرة، وقوافل الشهداء

■ إذا كان البعض قد يجعل إشكالية هنا أو خلل أو ممارسة فردية أو خطأ سلوكي أولوية لإثارة الفتنة وتهيج الرأي العام وصرف الناس عن ما يعمله الأعداء من أشياء فضيعة جداً ويمثل خطورة مطلقة على البلد فهو بوق من أبواقهم أو مغفل لا يمتلك البصيرة

■ استخدم العدوان الحرب الاقتصادية لتصل إلى كل منزل ومطبخ لتذلل الشعب وتركعه وكان الأعداء يراهنون بالحرب أنه سيوصل الشعب إلى الأنهيار لكنهم صدموا بمدى تماسك وثبات أبناء هذا البلد والشعب وهذا له أثر عظيم

ولا لقمة سائغة، عليهم أن يستوعبوا هذه الحقيقة بعد كل هذه الأعوام، بعد كل هذه التجارب الكبيرة، التي جربوا فيها كل أنواع كيدهم وخططهم، وكذلك استخدموا فيها كل وسائل الإجرام والتنكيل، كان عليهم أن يقنعوا، وأن يكفوا، ولكن يبدو أنهم مستمرون، حملاتهم، تجهيزاتهم، استعداداتهم، توجهاتهم العدوانية واضحة.

وهم يدركون العناصر الأساسية لقوة شعبنا، التي تكمن في انتمائه الإيماني، وهويته الإيمانية، ولذلك جانب كبير من حربهم على المستوى الثقافي والفكري والدعايات، وعلى مستوى الاستهداف الأخلاقي، ما يسمى بالحرب الناعمة، الحرب الإفسادية، الحرب الشيطانية، هي تستهدف العنصر المعنوي في قوة شعبنا؛ لأن شعبنا لم يستند إلى القوة المادية، هو استند إلى القوة المعنوية، كان أهم عامل في ثباته هو ثقته بالله، توكله على الله، وما حظي به من رعاية الله ومعونته، ثمرة لهذا التوكل، لهذا الالتجاء، لثباته على الموقف الحق، لتمسكه بقضيته العادلة، فكانت النتيجة مهمة، ولذلك شعبنا مستهدف في انتمائه الإيماني، في هويته الإيمانية، ثقافياً وأخلاقياً، لضرب الروح المعنوية، لتضييع شبابه، ولتشتيت التوجه والوعي والبصيرة، وإبدالها بالزيف، بالدعايات، بالخداع، بالأساليب الماكرة التي تصرف اهتمام الناس عن قضاياهم الأساسية، إلى قضايا ثانوية، أو قضايا أخرى وهمية، بحسب أنواع الدعايات، ما بين دعاية توظف إشكالات معينة، لتجعل منه قضية القرن الحادي والعشرين، وأهم من كل أمر، وما بين دعاية وهمية لا أساس لها من الصحة، حالة من تشتيت الذهن، من صرف الناس عن التوجهات المهمة، والأولويات الكبيرة.

ولذلك في واقعنا العام، وطالما كررنا هذه المسألة الهامة جداً لنا جميعاً، في طبيعة مسيرة حياتنا، وفي طبيعة الظروف التي نعيشها، ونحن نعيش في مواجهة تحديات في هذا البلد، فيما يستهدفنا فيه، وعلى مستوى واقع أمتنا الإسلامية بشكل عام، لا بد أن نكون على درجة عالية من اليقظة، والوعي، والبصيرة، والاستعداد، والانتباه لكل مؤامرات الأعداء، من أهم ما في الوعي: أن نمتلك البصيرة والوضوح تجاه مؤامرات الأعداء وأنشطتهم التي تستهدفنا، ماذا يعملون ليستهدفونا بالدعايات في مواقع التواصل الاجتماعي، في وسائل الإعلام، عبر أبواقهم المندسة في أوساط المجتمع، كيف يستخدمون حرب الدعاية كحرب لتزييف الوعي، لصرف الاهتمام عن الأولويات المهمة، للتزييف للحقائق المهمة جداً، للتضليل تجاه الحقائق الواضحة جداً، كيف يسعون إلى استهداف المجتمع أخلاقياً، لنشر الرذيلة والفساد، وتضييع الشباب، ويعملون لهذا في مواقع التواصل الاجتماعي، في الشبكة العنكبوتية (شبكة الإنترنت) ... في مختلف

وسائلهم التي يشتغلون من خلالها لتنفيذ ذلك، كيف يحاولون أن يبعدوننا عن هويتنا الإيمانية وانتمائنا الإيماني؛ ليجردونا من العنصر المعنوي الأساس في ثباتنا، في تمسكنا بالحرية، والكرامة، والعزة، والاستقلال، ليحوّلونا إلى قوم مدنس، لثيمين، نقبل بالاستذلال، نقبل بالعبودية، نقبل بالهوان، نقبل بالطغيان، نقبل بالاحتلال، نقبل بالأعداء بكل ما هم عليه، بكل فسادهم، بكل رجسهم، لا يستثيرنا شيء ضدّهم، حتى لو ارتكبوا جرائم الاغتصاب، كما يفعلون في المناطق المحتلة، وآخرها ما أعلن عنه في الأيام الماضية في حيس، وهم يفتصبون البنات هناك، في جرائم مروّعة، وبشعة، وقذرة، ومشينة، ومخزية.

احتلالهم وسيطرتهم يترتب عليها كل إجرام، كل شر، كل فساد، كل منكر، أعظم منكر، أكبر طامة، أكبر كارثة، أكبر فساد: لو تمكنا من السيطرة على هذا البلد، كل شيء يمكن أن يحدث.

سيطرتهم على هذا البلد تعني إخضاع هذا البلد لأمريكا وإسرائيل، لقوى الكفر، والشرك، والطغيان، والفساد، والرذائل، يعني: أن يحوّلوا هذا البلد إلى بيئة مفتوحة، وبيئة وساحة مفتوحة أمام الشيطان وأولياء الشيطان، لنشر الرذائل والفساد، وارتكاب كل أنواع الجرائم، وطمس كل معالم الإيمان والشرف والكرامة، يعني: الاستعباد للناس؛ ولذلك ليس هناك على الإطلاق أي أولوية تماثل أولوية التصدي لهم، والمنع لهم من الوصول إلى أهدافهم في احتلال هذا البلد.

إن كل شر يمكن أن يتصوره الإنسان، وإن كل طغيان، وكل فساد، وكل منكر، وكل بؤس، هو من خلال أن يتمكّنوا من احتلال هذا البلد، إذا كان البعض قد يجعل من إشكالية هنا، أو خلل هناك، أو تقصير هنا، أو تقصير هناك، بشكل جزئي، أو ممارسة فردية، أو خطأ سلوكي، أولوية للتشجيع، والتهجيع، والتحريض، وإثارة الإشكالات، والتهجيع للفتنة، وصرف ذهنية الناس عمّا يفعله الأعداء، وعن خطرهم الكبير جداً، وعن شرهم الفظيع جداً، الذي يستهدف البلد في كل شيء، ويمثل خطورة مطلقة على الدين والدنيا لهذا البلد، وعلى الحاضر والمستقبل لأبناء هذا الشعب، فهو يلعب، هو يلعب، إمّا أنه بوق من أبواقهم، أو أنه مغفل، لا يمتلك البصيرة والوعي تجاه الأولويات؛ لأن السبيل الصحيح والمنهجية الحكيمة لمواجهة أي إشكالات، أو أخطاء، أو تقصير، أو سلوك، أو مظالم، أو أي إشكالات جزئية هنا أو هناك: التوجه نحو معالجتها بشكل عملي، في إطار التعاون على البر والتقوى، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التواصل بالحق، التعاون لدفع أي فساد بطريقة عملية أخوية في

إطار المسؤولية، وليس على حساب القضايا الكبرى، القضايا الرئيسية، القضايا المصيرية، أمامك مصير شعب، مصير شعب في حاضره ومستقبله، يمكن أن يكون في حافة الهاوية، إن لم نمتلك الوعي الكافي، الإرادة الصحيحة، إن لم نتحلّى بالمسؤولية، إن لم نتحلّى بالمسؤولية، إن لم نتحرك على أساس صحيح، ووعي صحيح، وموقف صحيح، ونحدد أولوياتنا بميزان الحكمة، وميزان المسؤولية، والبعض قد تكون له دوافع شخصية، البعض إذا حصل له مشكلة شخصية، يجعل منها مشكلة عامة، ويجعل لها أولوية فوق كل القضايا كبيرها ومتوسطها وصغيرها؛ لأنه لا يرى إلا نفسه، ولا يرى إلا شخصه، ولا يرى إلا مصلحته، ولا يعيش إلا في همه الشخصي، وينسى القضايا الكبيرة والمهمة.

ولذلك نتحرك وفق أولوياتنا بمسؤولية، تجاه القضايا الكبيرة، والقضايا المهمة، ونعمل على معالجة الإشكالات، نتجه بكل جدية لمعالجة الاختلالات، جوانب القصور، المظالم، الأخطاء، بكل جدية ومسؤولية وتعاون، وبشكل عملي، وبشكل عملي، ولكن تبقى أولوياتنا الكبرى لدفع أكبر الشر، أكبر الفساد، أكبر الظلم، الفساد الجامع، الشر الجامع، الذي يمثل طامة في كل شيء، كارثة على كل شيء، هي: تمكّن الأعداء من احتلال هذا البلد، واستعباد هذا الشعب، يجتمع معه كل شر، وكل ضرر، وكل فساد، وكل بؤس، وكل خسارة، وكل سوء، وكل فحشاء، وكل شيء يتصوره الإنسان له صلة بالشيطان، أو له صلة بالشر، أو صلة بالطغيان، كل كبير الفساد وصغيره يترتب على ذلك، فلذلك تكون أولوياتنا واضحة.

لذلك يجب أن نكون على مستوى واقعنا العام في نشاط مستمر، في تعبئة مستمرة، في توعية مستمرة، عندما نرى في القرآن الكريم أكثر من خمسمائة آية في القرآن الكريم تتحدث عن الجهاد في سبيل الله تعالى، وتقدم لنا الوعي الكافي عن الأعداء، عن خطورتهم، عن أهدافهم، عن أساليبهم، عن كل الوسائل التي يعتمدون عليها في الاستهداف لنا كأمة، وكشعب، هو لتكون في حالة من اليقظة الدائمة، من الجهوزية الدائمة، من الاستعداد الدائم، من العمل الدؤوب لمواجهة كل التحديات، والتصدي لكل أشكال الاستهداف، في كل الميادين والجهات، في المجال العسكري، في المجال الأمني، في المجال الإعلامي والثقافي والفكري، في المجال الاقتصادي، في المجال الاجتماعي؛ لأن الشيطان، وأولياء الشيطان، وحزب الشيطان، وأعوان الشيطان، يشنون حربهم الشاملة في كل مجال من المجالات.

ولذلك الجهاد في سبيل الله يجعلنا أمة، ويربينا كأمة حاضرة، مستيقظة، متنبه،

■ شعبنا ليس فريسة سهلة ولا لقمة سائغة عليهم أن يستوعبوا هذه الحقيقة بعد كل هذه الأعوام التي جربوا فيها كل كيدهم ووسائل الإجرام وفشلوا

■ تحالف العدوان ينتقل من فشل إلى فشل وطالما بقي شعبنا معتمداً على الله وناهضاً بمسؤوليته فإن الله لن يخذله

■ شعبنا مستهدف في انتعاه الإيماني وثقافته وأخلاقه لضرب معنوياته واستهداف شبابه

■ الأعداء يستهدفوننا بالدعايات في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للدعايات للتضليل تجاه الحقائق

■ يجب أن نتجه بكل جدية لمعالجة الاختلالات والمظالم بكل جدية وبشكل أخوي لكن تبقى أولوياتنا الكبرى لمواجهة العدوان

■ العدوان أكبر فساد ويجب أن نكون على مستوى واقعنا في نشاط مستمر وتعبئة مستمرة

جاهزة، ليست غافلة، ليست مدججة، ليست في حالة من الغفلة التامة، التي تهيج لأعدائها الفرصة لنجاح مؤامراتهم في داخلها، مجتمعاً يعرف كل جزئية من مؤامرات الأعداء، كل مؤامرة، يعرف أنها مؤامرة، ويعرف كيف يتصدى لها، كيف يفشلها، كيف يسقطها، كيف يجعل الأعداء يصابون بالخيبة، يصابون بالخيبة، بالهزيمة تجاه أي مؤامرة، كيف يتحرك مجتمعنا بجدية في كل المجالات، ليحول التحديات إلى فرص، ليكون في موقع متقدم، في منعة، في قوة، يمتلك كل عناصر القوة في كل المجالات، ويتحرك ليعزز موقفه، ليكون موقفاً قوياً في مواجهة أي تحدٍ عسكري، أو أممي، أو اقتصادي، أو إعلامي، أو سياسي، أو في الوسط الاجتماعي.

يتبع

هكذا يريد الله لنا أن

■ مهما كان جبروت الأعداء وامكاناتهم ومهما عملوا وحجم مؤامراتهم ومستوى طغيانهم وإجرامهم بحقنا لا يمكن أن يوصلنا إلى الانهيار والخضوع لهم لأن حريتنا دين ولا نخضع للطاغوت ولن نخضع إلا لله ونحن نثق بالله

■ السبيل الصحيح لإصلاح الاختلالات هو التوجه بمعالجتها بشكل عملي في إطار الأمر بالمعروف والتواصي بالحق ومكافحة الفساد بطريقة عملية وليس على حساب القضايا الكبيرة مثل مصير شعب

العشوائي، البناء العشوائي، وهناك نشاط عمراني في هذه المراحل، سواءً في العاصمة، أو في المحافظة، في صنعاء بشكل عام، أو في بقية المحافظات، هناك نشاط عمراني، ولكن - للأسف الشديد - معظمه بشكل عشوائي، بشكل عشوائي يمثل مشكلة في المستقبل، مشكلة أمام الجوانب الخدمية، أمام الجوانب التنظيمية، أمام البنية التحتية للمستقبل، يمثل مشكلة خطيرة يجب أن يستوعبها الناس، هذا جانب مهم أن يكون فيه نشاط توعوي، يدخل إلى عمق التفاصيل، وتبيين التأثيرات السلبية للناس، في الإعلام، وفي المجتمع، وفي نفس الوقت تعاون بين المجتمع وبين الجهات الرسمية لتنظيم الأمور بشكل صحيح، وبدون مضاررة، وبمراعاة لظروف الناس، وبتفهم من جانب الناس أنفسهم، هذه مسألة مهمة في العاصمة، وفي المحافظة، وفي مختلف المحافظات.

من الجوانب المهمة: ما يتعلق بالجانب الاقتصادي والمعيشي للناس، العاصمة فيها

اليوم كثافة سكانية هائلة، وبالذات مع نزوح الكثير من أبناء المحافظات إلى العاصمة، وهذا التجمع السكاني الضخم، والتكتل البشري الكبير، إمّا أن ينشط في كل المجالات، ومن ذلك الجانب الاقتصادي، وإمّا إذا حصل فتور في هذا الجانب، يمثل ذلك مشكلة كبيرة من جوانب كثيرة، تأثيرات سلبية على كل مناحي الحياة، هناك فرصة لأن يتحول هذا التجمع البشري إلى تجمع فعّال، يعمل وينتج، تجمع منتج، وهذه الروح العملية يجب أن نمنحها، أن نرسخها؛ لأن الناس إذا تجمعوا أعداداً كبيرة ليرقدوا معظم النهار، وليبقوا في حالة من البطالة العملية أعداد كبيرة، مئات الألوف بدون عمل، هذه لها سلبيات كبيرة، وأتعاب كبيرة، وأضرار كبيرة، ومعيشياً، وأخلاقياً، وأمنياً... ومن كل الجوانب، ولكن عندما يكون هناك أنشطة اقتصادية، بالتعاون ما بين الجهات الرسمية في التسهيلات، وتقديم كل ما يمكن تقديمه، وما بين القطاع الخاص بكل إمكانياته وقدراته، وما بين المجتمع كذلك، في نشاط اقتصادي إنتاجي.

اليوم يذهب التجار إلى الصين، إلى

مختلف البلدان، لشراء مختلف الأغراض، مختلف الأمور، حتى الأشياء البسيطة، لو تحضر، أو تذهب إلى سوبر ماركت، أو إلى بقالة معينة، كم ستعد فيها من الأصناف من مختلف بقاع الدنيا، مثلاً: البسكويت، بسكويت من مصر، بسكويت من تونس، بسكويت من تركيا، بسكويت من أسبانيا، بسكويت من إيطاليا، بسكويت من مدري أين... تتفرج في البقالة وتحسب - أو سوبر ماركت - أنواع ذهب لها التجار من كل أقاليم الدنيا، يشترونها بالدولار، يتعبون في نقلها مع الحصار، مع الأعباء، حتى تصل.

الأمني، وإفشال الكثير من مخططات الأعداء، هو: تعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية في الجانب الأمني، تخيلوا أن واحدة من أخطر أنواع المؤامرات التي كانت تستهدف العاصمة، قد وفق الله على إفشالها على يد طفل، طفل، لكنه طفل واع، بلغ الأجهزة الأمنية بعنصر من أخطر العناصر الإجرامية، التي دخلت إلى العاصمة، بهدف تفجير كبير يستهدف أرواح المواطنين، تعاون طفل صغير كشف، إرتاب بوعيه وحسه وفطرته، إرتاب في ذلك الشخص، وأدرك أنه عنصر إجرامي، وبتوفيق من الله "سبحانه وتعالى" اتجه وكشفه للأجهزة الأمنية، وحقق بذلك دماء الكثير من المواطنين الأبرياء.

التعاون مع الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية، وجهاز الأمن والمخابرات، للحفاظ على الاستقرار الأمني، فيما يتعلق بمؤامرات الأعداء، وأيضاً في الجوانب الأخرى، الجوانب الأخرى التي لها صلة بالجانب الأمني.

من أهم ما له صلة بالجانب الأمني فيما يتعلق بالوضع الاجتماعي، ويؤثر

على الجانب الأمني، ويشكل تهديداً لحياة الناس، هو: إطلاق الأعيرة النارية في مناسبات اجتماعية، وهذه هي ظاهرة خاطئة، وهي من السلوكيات التي يجب أن يتبنى المجتمع معالجتها إلى الجانب الرسمي، بالتعاون مع الجانب الرسمي؛ لأنه سلوك خاطئ، سلوك يهدد حياة الناس الأبرياء، سلوك يحول المناسبات، حتى مناسبات الأفراح، إلى مناسبات أحزان، في المجتمعات ذات الكثافة السكانية يكون التهديد أكثر، كما في المدن، من إطلاق الأعيرة النارية، سواءً في مناسبات أفراح، أو مناسبات أحزان، ليس هناك ما يبرر إطلاق الأعيرة النارية التي تهدد حياة المواطنين لأي مناسبة، لا مناسبة دينية، ولا مناسبة اجتماعية... ولا أي مناسبة، ويجب تقوى الله "سبحانه وتعالى" في التخلص من هذه الظاهرة، والتعاون بين الجانب المجتمعي الذي يمكن أن يعزز هذا الالتزام، بوثيقة الشرف القبلية، وبوثائق تلتزم بالتعاون فيما يعزز حالة الاستقرار والأمن بين أبناء المجتمع، ويحمي حياة الناس، يحمي حياة أبناء المجتمع، ويصرف عنهم ما يشكل خطورة على حياتهم.

التعاون كذلك فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، فيما يتعلق بالتصدي للجريمة

المنظمة، التعاون أساس للنجاح والفلاح، ويعطي فاعلية عالية في التصدي لكل الأخطار بكل أشكالها، التي تستهدف المجتمع في أمنه، واستقراره، وحياته، ومصالحه، وهذه مسألة مهمة جداً.

العناية أيضاً بالتعاون مع الجانب الرسمي فيما يتعلق بالتخطيط العمراني، والحذر من البناء

وتعالى".

وأن نتصدى أيضاً للحرب الناعمة، في كل أشكالها الثقافية، والفكرية، والدعائية،

التي تستهدف التفكير والفكر، والثقافة والمفاهيم، وكذلك تستهدف الأخلاق والقيم، وأن نتعاون في ذلك على المستوى الشعبي والرسمي بشكل واسع؛ لأن الأعداء كما قال الله عنهم: {وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا} [المائدة: من الآية ٦٤]، {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ} [النساء: من الآية ٤٤]، هم يستهدفون كل عناصر القوة المعنوية.

أن نحصر على المستوى العسكري كذلك أن نستمر في التحشيد، في التجنيد، في الاستعداد بكل أشكال الاستعداد، {انْفِرُوا

خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: من الآية ٤١]، أن نحافظ على الروح المعنوية، على الاهتمام، على الجهوزية في كل الحالات؛ لأن الأعداء يتمنون أن لو نضعف، أن لو نهمل، أن لو نغفل، أن لو نفقد عزمنا واهتمامنا وجديتنا؛ لأن حقدهم كبير وشديد، والذي أعاقهم، وأفشلهم، وخيب آمالهم، مع تأييد الله ومعونته، هو الاهتمام في المراحل الماضية، الاستعداد، الجهوزية، الوعي، النفير، التحرك الجاد، المبادرة في مراحل التحديات والأخطار.

كذلك من الأشياء المهمة التي يجب أن تكون حاضرة باستمرار، كما كانت في الماضي، أن تبقى، وأن تقوى، وأن تكون أكثر تنظيماً،

هي: الاهتمام بالتكافل الاجتماعي، والإحسان إلى الفقراء، وهذا شيء في غاية الأهمية، جزء من تجسيدنا للقيم الإيمانية، والإنسانية، والأخلاقية، هو الاهتمام بهذا الجانب، وجزء أساسي من عوامل تماسك مجتمعنا هو الاهتمام بهذا الجانب، وفي كل المجالات: التعاون على البر والتقوى، الإحسان إلى الفقراء، الاهتمام بالضعفاء يجب أن يكون اهتماماً من الجميع، رسمياً وشعبياً، وفي كل الجوانب، في الجانب الصحي، وفي جانب الغذاء، في الاحتياجات الأساسية في الحياة، وأن تتظافر الجهود بين مختلف الجهات، بين الجهات الرسمية، بين هيئة الزكاة، بين المجتمع، بين هيئة الأوقاف، الجميع تتظافر جهودهم، وتنظم عملية التكافل الاجتماعي في الحارات والأحياء بشكل أفضل وأكبر، وأن نتواصى دائماً بالمرحمة، وأن نتواصى بالصبر، وأن نتواصى بالإحسان.

من الجوانب التي يجب أن تكون أيضاً محط اهتمامنا المستمر، كما كانت في الماضي، أن

تبقى مستمرة، وأن تكون في المستقبل بشكل أفضل، هي: الاستمرار في التعاون الأمني، من أهم ما أفاد في كل المراحل الماضية، في تعزيز الاستقرار

■ يجب أن نكون في نشاط وتعبئة مستمرة، وأن نبقي في جهوزية واستعداد دائم والتصدي لكل أشكال الاستهداف

■ ينبغي أن نحصر على المستوى العسكري في التحشيد والتجنيد وفي كل أشكال الاستعداد وأن نحافظ على الروح المعنوية والاهتمام بالجهوزية العالية

من الأشياء المهمة التي يجب أن تبقى كما كان

في الماضي وتكون أقوى وأكثر تنظيماً هو التكافل الاجتماعي والتعاون على البر والتقوى والاهتمام بالفقراء في الجانب الصحي والاحتياجات الأساسية وأن تتظافر الجهود الرسمية والشعبية في تنظيم التكافل الاجتماعي والإحسان

■ يجب استمرار ورفع التعاون الأمني بين المواطنين والأجهزة الأمنية

■ في إحدى أخطر عمليات التفجير التي كانت تستهدف العاصمة وفق الله لكشفها بطفل واع بلغ الأجهزة الأمنية بأحد أخطر عناصر الخلية

■ إطلاق النار في المناسبات الاجتماعية سلوك خاطئ يهدد حياة الناس ويجب التعاون رسمياً وشعبياً لمعالجته

نكون: مجتمعاً قوياً، في مواجهة كل التحديات،

كل المخاطر، كل أشكال الاستهداف لنا، من جانب أعدائنا في كل المجالات، والقرآن الكريم من أوله إلى آخره فيه هذه التربية، التي تربي المجتمع المسلم إلى أن يكون مجتمعاً قوياً، يقظاً، متماسكاً، ثابتاً، يمتلك كل عناصر القوة، يصمد في كل الميادين، يحضر بقوة في مواجهة كل التحديات، وليس مجتمعاً غافلاً، راكداً، جامداً، ضعيفاً، مفككاً، لا يتنبه إلى المخاطر، لا يتنبه إلى مؤامرات الأعداء.

فالقرآن الكريم كله تعبئة، كله بناء للإنسان

المسلم، وللمجتمع المسلم، يعني منا أمة قوية، حاضرة، واعية، عملية، دووية، مجاهدة، صامدة، وصابرة، وثابتة، وهذا ما ينبغي أن نكون عليه، هذا هو ما بيننا عليه الجهاد في سبيل الله "سبحانه

■ يريد الله لنا أن نكون مجتمعاً قوياً في مواجهة الاستهداف والمؤامرات لنا والقرآن الكريم يربي المجتمع ليكون قويا يحضر بكل قوة لمواجهة المؤامرات ليس مجتمعاً جامداً خاضعاً

■ البعض إذا حصل له مشكلة شخصية يجعلها قضية عامة لأنه لا يرى إلا نفسه ويعيش همه الشخصي، لذلك يجب أن نحدد أولوياتنا بميزان الحكمة ونتحرك وفق أولوياتنا بمسئولي

■ العاصمة فيها اليوم كثافة سكانية هائلة وهناك فرصة لتحويل هذا التجمع إلى مجتمع منتج بدلاً من حالة البطالة

■ على الجهات الرسمية والقطاع الخاص والمجتمع التعاون في نشاط اقتصادي إنتاجي لتفعيل اليد العاملة

■ شعبنا الذي صنع صواريخ بالستية عجزت عن صدها التقنيات الأمريكية ألا يستطيع صناعة "البسكويت" بدلاً من استيراده؟

■ يجب أن تكون علاقة الجهات الرسمية بالتاجر والمواطن علاقة إيجابية لخدمة البلد

■ التوجه نحو الإنتاج المحلي بجودة عالية سيعالج الكثير من مشاكلنا المعيشية

■ لابد من التعاون في مسألة نظافة العاصمة، ويجب زيادة الجهد بين المواطنين والجهات الرسمية في هذه المسألة

■ نؤكد على اهتمام الجهات الرسمية بواجباتهم تجاه المواطن في كل مواقع المسؤولية

■ نأمل أن تتجسد القيم الإيمانية في أعمال المسؤولين وأخلاقهم وإدراكهم أن موقع المسؤولية هو موقع خدمة الناس

بتنظيف أفئنتهم وساحاتهم يقول لهم: ((ولا تكونوا كيهود)).

اليوم يجب أن نتفوق حتى حضارياً والتزاماً إيمانياً بهذا الجانب: بالنظافة، والوعي تجاه ذلك، والاهتمام تجاه ذلك، العاصمة يفترض أن تكون أنظف مكان في البلد، هذا مهم حتى صحياً، والجانب الصحي مهم جداً للناس، ربما أحياناً عدم الاهتمام بالنظافة يسبب، أو يساعد، على انتشار الكثير من الأوبئة، والأمراض الفتاكة والضارة، التي تؤثر على الناس في صحتهم، وتؤثر عليهم بالتالي حتى في ظروفهم المعيشية؛ لأن الأمراض أيضاً تسبب مشاكل مادية في العلاج، فمسألة النظافة مسألة مهمة في العاصمة، ويجب أن تكون محط اهتمام الجميع.

من الأشياء المهمة في العاصمة، والتي نؤكد عليها: اهتمام الجهات الرسمية، سواء المركزية منها في الوزارات والمؤسسات، أو المحلية منها في أمانة العاصمة، بواجباتها في خدمة المواطن، والاهتمام بالمواطن، مسؤوليتكم أيها الإخوة المسؤولون في كل وزارات الدولة، وفي كل المسؤوليات، في كل مواقع المسؤولية، مسؤوليتكم التي أنتم محملون بها أمام الله، وتسألون عنها يوم القيامة، هي خدمة هذا المواطن، هي خدمته، بحسب مسؤولياتكم، بحسب مجالات عملكم، عليكم أن تكونوا جادين في ذلك، أن تعملوا في ذلك بتقوى الله "سبحانه وتعالى"، بالجد، بالاهتمام، بالأمانة، أن تكونوا أمناء بما في أيديكم من إمكانيات، وبما في أيديكم من صلاحيات، وبما أنتم مسؤولون عنه من مهام وأعمال، أن تعملوا في ذلك بجد، واهتمام، وخدمة للمواطن، وأن تكون علاقة المسؤول بالمواطن علاقة جيدة، إيجابية، علاقة محبة واحترام وتقدير، وقرب من الناس، وسعي لخدمة الناس، وإخلاص لله "سبحانه وتعالى" في ذلك.

نحن نأمل أن تتجسد القيم الإيمانية في أعمال المسؤولين، في أخلاقهم، في سلوكياتهم، في استيعابهم أن موقع المسؤولية هو موقع خدمة للناس، للمجتمع، وليس موقع استعلاء وتكبر على الناس، وخطورة على الناس، أو استئثار، أو استغلال، أو ظلم، موقع المسؤولية هو موقع خدمة للمجتمع، وأن تجسد تقواك لله "سبحانه وتعالى" في مدى اهتمامك والتزامك بأداء مسؤولياتك بشكل صحيح، ويقرب من الناس، وبأمانة ومصداقية ووفاء، وإلّا فالأفضل للإنسان أن يحذر، أن يخرج من أي موقع مسؤولية لن يؤدي فيه واجبه بشكل صحيح؛ لأنه سيتحمل الأوزار والآثام والذنوب، إمّا بخيانتته، وإمّا بإهماله وتفريطه، وإمّا بممارساته السيئة، التي استغل موقعه لفعلا والقيام

بهم، ووفق إجراءات صحيحة، إجراءات سليمة، توثيق دقيق، ضبط دقيق للأمور، وتعاون من الجانب الرسمي في ضبط ذلك، منذ اللحظة الأولى، منذ لحظة الإنشاء، وكيف تكون منظمة بالشكل الصحيح، وهذه يمكن أن يكون لها أهمية كبيرة جداً.

لاحظوا يا إخوة، الصين هم هؤلاء الكتلة البشرية الأكبر في بلدهم من أي بلد آخر في العالم، يعني: أكبر شعب الصين، مع ذلك هم حولوا أكثرتهم البشرية إلى عامل مهم للنهضة الاقتصادية؛ لأنهم حولوها إلى رصيد، حولوها إلى عامل للإنتاج، تحولوا إلى شعب منتج.

إذا اتجهنا لتحويل إلى شعب منتج، وأقبلنا على المنتج المحلي، وحرصنا على الجودة للمنتج المحلي، هذا سيعالج الكثير من مشاكلنا المعيشية، وهما المعيشي، الهم المعيشي هو صعب على الناس، ظروفهم، احتياجاتهم الضرورية، غذاؤهم الضروري، مصادر الدخل التي يعتمدون عليها في توفير احتياجاتهم الضرورية هي هم كبير، الكثير ممن يعولون الأسر، ولكن هذا الهم يتقلص، عندما يكون هناك نشاط وعمل، وأخذ بالأسباب للحصول على الرزق من الله "سبحانه وتعالى"، عمل، وسعي، وجد، وعمل منظم، وتحرك جاد، فهذا التجمع الكبير في العاصمة يمكن أن يتحول إلى تجمع منتج، وبنّاء وعملي، وعامل في النهضة الاقتصادية.

أيضاً من الجوانب المهمة - حتى لا نطيل عليكم أكثر- من الجوانب المهمة: التعاون فيما يتعلق بالعاصمة في مسألة النظافة، هناك جهد كبير على المستوى الرسمي يبذل في موضوع النظافة، ويحتاج إلى جهد أكبر، ومساندة من الجهات، ولكن يحتاج الموضوع أيضاً إلى تعاون من المواطنين، حتى في الانتظام، النظافة قبل كل شيء هي ثقافة، هي ثقافة، هي وعي، هي اهتمام والتزام داخل كل أسرة، تبدأ النظافة من داخل المنزل، تبدأ النظافة في كيفية تجميع القمامة، وإخراجها بشكل صحيح، وفي الوقت المناسب، والانتظام في ذلك، والنظافة مسألة يحتاج الجميع إلى التعاون فيها.

رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" في عصره جعل المدينة المنورة أنظف بقعة في الدنيا، أنظف بقعة في الدنيا، ولكن هذا كان يعتمد على الوعي، الوعي الذي وصل إلى درجة أن يجعل النظافة من الإيمان، الوعي الذي جعل هناك التزام عملي بين أوساط الناس أن ينظفوا حتى الساحات، حتى أفنية البيوت، أن ينظفوا شوارعهم وأحياءهم، كان أقدّر مكان معروف على أنه مكان القذارة، والوساخة، والنتن، والرائحة الكريهة، هي أحياء اليهود، إلى درجة أنه كان يضرب المثل بهم في ذلك، وكان النبي "صلوات الله عليه وعلى آله" عندما يأمر المسلمين

شعبنا الذي صنع صواريخ بالستية، عجزت التقنيات الأمريكية عن التصدي لها، إلا يستطيع صناعة البسكويت، فيذهبوا لبسكويت من أوروبا، ومن أمريكا، ومن أطراف الأرض.

الصلصة، أدخل إلى بقالة كبيرة احسب أنواع الصلصة، صلصة من إيطاليا، صلصة من مدري أين... من مختلف القارات صلصة، ألا يمكن لشعبنا أن ينتج الصلصة، مختلف الأغراض، حتى أنواع الملائخ يستوردونها من الصين.

كثير من الأشياء يمكن إنتاجها في البلد، يمكن إنتاجها في البلد، ويمكن أن تشغل اليد العاملة، ويمكن أن تمثل عاملاً مهماً في معالجة المشكلة الاقتصادية في البلد، فقط ذلك التاجر الذي سيكلف نفسه السفر إلى أقاصي الدنيا ليشتري بالدولار بضاعة حتى أشياء بسيطة جداً، يمكن أن ينتجها.

أنا أتذكر قبل العدوان، التقيت ببعض التجار وتحدثت معهم، وأخبرني بعضهم أنه وهو يذهب إلى الصين يشتري بضاعة من هناك، بضاعة بكميات كبيرة أشياء عادية، ضحك منه الذي يبيع منه من الصين، يعني: عامل في الشركة، مسؤول مدير في شركة معينة، ضحك منه، قال: أنت بهذا المبلغ تستطيع أن تشتري المصنع بأكمله، وأن تصنع في بلدك، أنت تشتري بضاعة بمبالغ كبيرة جداً، تستطيع أن تشتري المصنع بأكمله، ويبقى لك فائض مالي، وتنتج في بلدك، هو فكر يعني فعلاً فكرة عجيبة يعني عجيبة!

نسأل الله أن يهدي الإخوة التجار، ليفكروا هذا التفكير: كيف يبنوا مصالحهم في إطار خدمة بلدهم، وخدمة شعبهم، وفي نفس الوقت هناك مسؤولية كبرى على الجانب الرسمي، الجهات الرسمية، والوزارات المعنية، والمؤسسات المعنية، أن تكون علاقتها بالتاجر والمواطن علاقة إيجابية، علاقة مبنية على خدمة هذا الوطن، خدمة هذا البلد، خدمة هذا الشعب، فبدلاً من القيود، أو أساليب الابتزاز، أو الأساليب المنفرة، أو العقاب التي لا داعي لها، يكون هناك تعاون، تسهيلات، ولكن على هذا النحو يتجه الجميع وكيف تستثمر تلك الأموال التي تذهب كلها إلى الخارج في الإنتاج المحلي، وتحريك اليد العاملة، والنهضة الاقتصادية في البلد، هذا شيء مهم.

كذلك الشركات التساهمية، ما بين القطاع الخاص والجهات الرسمية، أو ما بين المواطنين أنفسهم، ولكن مع الحذر التام من النصابين والمستغلين، إذا بُنيت أي شركة تساهمية تعاونية، فلتبني على أساس صحيح، على يد من هم موثوق

بها وممارستها، فيكون الوزر كبيراً يوم القيامة، وعذابه عظيماً.

إضافة إلى أن المسؤوليات يجب أن تضبط **بمعدونات سلوكية،** وجانب رقابي يساعد على تقوى الله "سبحانه وتعالى"، وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب، والتفريق بين المحسن والمسيء، والملتزم المؤدي لمسؤولياته على نحو صحيح، والمفرط، أو الخائن في أداء مسؤولياته وأعماله، هذا ما يجب العمل عليه، والاهتمام به.

طبعاً لن نطيل عليكم أكثر. أسأل الله "سبحانه وتعالى" أن يوفّقنا وإياكم لما يرضيه عنا، وأن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، وأن يفرّج عن أسرانا، وأن ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!! رعاكم الله!!!

رئيس حزب العمال البريطاني السابق، جيرمي كوربين: تأسيس السعودية كان اختراعاً بريطانياً في البداية



وتدريب، في الحرب التي تقودها السعودية على اليمن".
يشار إلى أن كوربين معروف بمعارضته الشديدة للحرب على اليمن، وتمويل السعودية لها، ويدعو دائماً إلى محاسبة المملكة على انتهاكاتهما لحقوق الإنسان.

الأسلحة البريطانية، جاء كوربين ليهدد بإفساد هذه العلاقة الحميمة لأول مرة.. وتابع كوربين معلقاً: "عمدت إلى إصدار إعلان بأننا سنوقف جميع تجارة الأسلحة إلى السعودية، وأن الوفد السعودي لن يتم الترحيب به كمراقبين في حزب العمل"، مشيراً إلى أنه "كان هناك معارضة كبيرة لذلك من قبل الكثير من الناس، إلا أنني أصرت على موقفي في ظل قصفهم اليمن"، لافتاً إلى أنه "يعارض مبيعات الأسلحة إلى السعودية".

ووفقاً للموقع، فإن كوربين قدم اقتراحاً برلمانياً عام ٢٠١٦، لتعليق مبيعات الأسلحة إلى الرياض. وقال كوربين إنه "تلقى مستويات غير عادية من الضغط والمعارضة من نواب حزب العمال الذين قالوا إن اقتراحي يضر بالوظائف، ويلحق الضرر بالشركات البريطانية الكبرى". وصوت في حينها، ١٠٠ من أعضاء البرلمان عن حزب العمل ضد اقتراح كوربين تعليق مبيعات الأسلحة إلى الرياض، أو امتنعوا عن التصويت. وفي وقت سابق، قال كوربين إن حكومة المملكة المتحدة متواطئة في الغارات السعودية على اليمن.

وأضاف كوربين أن "الغارات على اليمن الليلية الماضية تسببت في مقتل العشرات وانقطاع الإنترنت في جميع أنحاء البلاد"، مشدداً على أن "حكومة المملكة المتحدة متواطئة في هذه الجرائم، من تسليح

قال رئيس حزب العمال البريطاني السابق، جيرمي كوربين، إن «السعودية وبريطانيا لديهما علاقة اقتصادية وسياسية وعسكرية وثيقة للغاية، والأمر يعود بشكل مباشر إلى مسألة تأسيس المملكة العربية السعودية، التي كانت اختراعاً بريطانياً في البداية».

وأضاف كوربين متحدثاً لموقع «Declassified UK»، أنه "يجب قراءة تاريخ الشرق الأوسط بأكمله لإدراك التأثير الخبيث للسياسات الاستعمارية البريطانية في المنطقة بأسرها"، مشيراً إلى أن أحد اهتماماته "هو تحسين تدريس التاريخ في مجمل النظام التعليمي في بريطانيا، لفهم وحشية الاستعمار والإمبريالية".

وقال الموقع البريطاني، إن "آلة الحرب السعودية تتلقى دعماً كبيراً من البريطانيين في شكل مادي وعسكري ولوجستي" مشيراً إلى أن "لدى المملكة المتحدة منذ عام ١٩٦٤، ١٠ جنود كبار في القوات المسلحة السعودية، و ٣ موظفين بريطانيين يجلسون بشكل دائم داخل مركز العمليات الجوية السعودي".

وفي سياق المقابلة، تحدث الموقع عن "موظفين في شركات بريطانية يعملون في السعودية يديرون عمليات القصف على اليمن". وأضاف الموقع أنه "في ظل هذه العلاقات الوثيقة بين البلدين، وحيث أن السعودية تستفيد من حوالي ٤٠٪ من إجمالي صادرات

انعقاد المؤتمر القومي العربي الإسلامي في دورته الـ 11.. المقاومة خياراً وحيداً في زمن التطبيع

دولنا العربية والإسلامية، رغم أنها ما زالت تعاني من تحديات جديّة وكبيرة في فلسطين. ويغفل النظام العربي عن دور الشعب الفلسطيني ومقاومته التي لم تتوقف يوماً واحداً، ويفتح أكثر فأكثر على العدو في كل المجالات".

وشدد النخالة على أن "إنجازات المقاومة لم تعد تخفى على أحد، فمن لبنان المقاومة التي ألحقت هزيمة كبرى بالعدو عام ٢٠٠٠ إلى انتصار عام ٢٠٠٦، إلى غزة المحاصرة التي خاضت أربع حروب وما بينها، وأثبتت قدرتها على الصمود والمواجهة، إلى الضفة الغربية والقدس التي لا تهدأ مقاومة وشهداء وأسرى"، مضيفاً "أنها ملحمة تاريخية يخوضها الشعب الفلسطيني على امتداد فلسطين، رغم كل ما يحيط به من ظروف صعبة ومعقدة".

وتابع أن "إسرائيل" تهرب إلى الأمام، وتستقوي علينا بأنظمتنا، وقادة دولنا الذين لا يرون فينا إلا إرهابيين، ويطاردوننا في كل مكان، ويحاصروننا من أجل إرضاء أميركا و"إسرائيل".

وقال النخالة "يجب أن ندرك أننا في مواجهة مشروع واحد، وأنا جميعاً ضحية لعدو واحد، يستند في خلفياته الثقافية والفكرية لرؤية واحدة تجاه مجتمعاتنا، ونحن دوماً كنا الضحية السهلة، لأننا نظرنا إلى الآخر باعتبارنا امتداداً له، على أمل أن يكون ملهماً لتوجهاتنا، ورأسماً لملامح تقدمنا وازدهارنا لاحقاً". وأضاف "الأمة تكتشف اليوم، وظهرها للحائط، أن الوجود التي رأينا فيها خلاصنا هي التي افترستنا، وكنا هدفاً وضحية لأوهامنا، بأن هذا الغرب، وهذه الحضارة الغربية، تريد أن تنقلنا من حالنا إلى حال أفضل".

وأكد على أن "فلسطين تمثل نقطة التقاء لكل التيارات، ولكل الأحزاب والقوى في عالمنا العربي والإسلامي، مهما كانت ألوانها، ومهما كانت خلفياتها، فهي نقطة إدراك، ونقطة مكاشفة، لكل الذين يريدون الحرية والحياة الكريمة في أوطانهم، ولكل الذين يريدون سلاماً حقيقياً لشعبهم".

ورأى الأمين العام لحركة الجهاد أن الالتزام وتحديد المواقف هو الضمانة لعدم الانزلاق إلى الجانب الآخر، مضيفاً: "علينا أن نلتزم رؤية واضحة، ومعياراً ثابتاً يحكم العناصر الأساسية في منهجنا السياسي. وهذا لا يتناقض مع واجباتنا في تعزيز روابطنا، وتحالفاتنا مع القوى المعادية للصهيونية في كل مكان".

وقال إن "مسؤوليات كبرى تقع على عاتقنا اليوم، بإشاعة ثقافة المقاومة، بالكلمة والموقف، ودعم المقاومة في فلسطين بكل ما هو ممكن. ولنجعل من فلسطين عنواناً دائماً لجدول أعمالنا اليومي"، داعياً الفلسطينيين إلى تقديم "النموذج الأمثل لعلاقة القوى السياسية فيها، على قاعدة المقاومة وحمائيتها والحفاظ عليها".



النخالة: فلسطين هي نقطة التقاء لكل التيارات في العالم العربي والإسلامي

من جهته، دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة إلى "إشاعة ثقافة المقاومة بالكلمة والموقف ودعم المقاومة في فلسطين بكل ما هو ممكن"، فيما طالب الفلسطينيين بـ"تقديم النموذج الأمثل لعلاقة القوى السياسية فيها على قاعدة المقاومة وحمائيتها والحفاظ عليها".

وشدد النخالة على أن "فلسطين تمثل نقطة التقاء لكل التيارات ولكل الأحزاب والقوى في العالمين العربي والإسلامي، مهما كانت ألوانها ومهما كانت خلفياتها"، لافتاً إلى أن "فلسطين نقطة إدراك ومكاشفة لكل الذين يريدون الحرية والحياة الكريمة في أوطانهم ولكل الذين يريدون سلاماً حقيقياً لشعبهم".

وقال النخالة "إن صوت أحمذية الغزاة الصهاينة أصبحت تصم آذان الجميع، وهي تحاصرنا حتى داخل بيوتنا وعلى امتداد وطننا العربي والإسلامي، وخاصة بعد حملات التطبيع التي لم تبق على شيء من بلادنا".

وأضاف "خلال المؤتمرات السابقة كنا ناقش ونحذر من اتفاق أوسلو في منطقتنا العربية، ونحن في فلسطين نقاتل هذا الاتفاق ومخرجاته على مدار الوقت، ونحقق إنجازات جديدة في ذلك، رغم كل الظروف الصعبة التي تحيط بشعبنا ومقاومته".

وأضح أن "العدو لم يستطع كسر إرادة شعبنا الفلسطيني في داخل فلسطين، فقام بعملية التفاف كبرى لمحاصرته من الخارج، وقطع شرايين التواصل عنه مع شعوب أمتنا العربية والإسلامية".

وأشار إلى أنه "اليوم وبعد مرور أكثر من سبعين عاماً على قيام الكيان الصهيوني، يتكرس أكثر فأكثر الدور الصهيوني في المنطقة، وأصبح العدو يؤدي الدور الأكبر في سياسات المنطقة، فيحاصر الفلسطينيين في كل شيء، وتتحرك "إسرائيل" معتبرة حدودها الزمنية تشمل باكستان وإيران، حتى شمال أفريقيا، ومن تركيا حتى جنوب السودان"، معتبراً "كل ما بين ذلك قابلاً للتدخل الصهيوني اقتصادياً وأمنياً وعسكرياً، وتجد ترحيباً كبيراً كلما تقدمت في أي من

فلسطين".
ولفت إلى أن الكيان الصهيوني "كيان يتكئ على فلسطين كمقدمة حتى يقدم على احتلال المنطقة من المحيط إلى الخليج"، مشيراً إلى أن "حامي القضية الفلسطينية الأساس هو شعبها ومقاومتها ولا يمكن إذا تخلى بعض العرب والمسلمين عن هذه القضية أن تركع فلسطين أو أن تستسلم لأن شعبها قرر أن يبقى في الميدان".

وقال إن "إسرائيل" "تعتقد أنها بالتهديدات سُحِّدت قلقاً في محور المقاومة"، مضيفاً "أقول إنها تهديدات فارغة المحتوى"، وتابع أن "استمرارية وجود "إسرائيل" في منطقتنا قائمة على انشاء الحروب".

وأشار الشيخ قاسم إلى أنه "لم يكن أي خيار سياسي رعاه الغرب خياراً سليماً بل كان جزءاً من دعم الاحتلال العدواني التوسعي الذي لا يقتصر على فلسطين"، مشيراً إلى أن "دول التطبيع تضر نفسها في المقام الأول كما تضر شعوبها وتضر فلسطين والأمة". وأوضح أن "أمريكا تعمل على تسخير كل شيء لخدمة الكيان الصهيوني، معلناً "نحن كقوى المقاومة نعمل على حفظ سيادتنا وكرامة أوطاننا طالما الشعب والمقاومة يسيران في خط واحد للمواجهة".

هذا وأكد الشيخ قاسم "إننا على أتم الجهوية وكنا في المناورة الكبرى على استنفار كامل وكل يوم نحن على استعداد"، متابعاً "اليوم نحن في أقوى مراحلنا مع حلفائنا في فلسطين ومحور المقاومة".

وفي السياق، قال الشيخ قاسم "نحن نتباهى مع حلفائنا بقوتنا العسكرية وجهوزيتنا ونذكرها ليطمئن جمهورنا وليعرف أنه خلف قيادة قوية جاهزة للدفاع عنه وللمجتمع الإسرائيلي ليعلم أنه خلف قيادة ضعيفة"، لافتاً إلى أنه "رأينا كيف حرر لبنان أرضه بجيشه وشعبه ومقاومته وكيف واجهت المقاومة عدوان تموز وانتصرت، كما رأينا المقاومة الفلسطينية كيف أوجدت في معركة سيف القدس مساراً جديداً بتاريخ الصراع مع المحتل"، مؤكداً أن "قوة محور المقاومة وجهده ودعم الجمهورية الإسلامية للقضية الفلسطينية بدون حساب واجتماع الدول تحت هذه الراية تعني أن النصرات لا محال".

انعقدت أعمال المؤتمر القومي العربي الإسلامي في دورته الـ ١١، بحضور شخصيات تمثل العديد من ألوان الطيف الفكري والسياسي العربي.

هنية: نحن اليوم في عصر الانتصارات والتحويلات الكبرى

الكلمة الأولى في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر كانت لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية، إذ أكد أن "ما يجري في المنطقة خطير وتجاوز التطبيع"، موضحاً أن "ما يجري هو دمج الكيان دمجاً كاملاً في المنطقة، وبناء تحالف استراتيجي"، ومشيراً إلى أن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة تهدف لـ"تصفية القضية الفلسطينية وضرب الركائز الداعمة للأمة".

كما أكد هنية أنه "يجرم التطبيع ويدينه لأنه يخدم الكيان الصهيوني ويضر بفلسطين وبالذات المطبعة نفسها"، مشيراً إلى أن "شعبنا يتعرض لمصادرة حقه في العودة عبر طرح التوطين والتهجير".

وتابع هنية أن معركة "سيف القدس" شكّلت نقلة نوعية في تاريخ الصراع مع الكيان الصهيوني، مؤكداً أن "المقاومة بعد معركة سيف القدس أقوى وأشدّ عوداً وأكثر جهوزية واستعداداً لمواجهة التحديات والمتغيرات"، مضيفاً أن "ذراع المقاومة طويلة وستستمر حتى تحرر أرض فلسطين".

هذا ورأى أن "التحديات المفروضة على أمتنا هي أخطر من المرحلة التي انطلق فيها المؤتمر عام ٢٠٠٠ أي قبل ١١ عاماً، والتي جاءت استجابة لمعارك التصفية المباشرة واستجابة وتفاعلاً مع انتفاضة الأقصى التي انطلقت في وجه شارون الذي دنس الأقصى". ولفت هنية إلى أن "الاحتلال قام بمناورة هي الأخطر على مدار ٣٠ يوماً محاكاة لحرب على ٦ جهات"، مؤكداً ضرورة وحدة الجبهات تحسباً لأي عدوان إسرائيلي.

من جهة ثانية، أكد هنية على "التضامن الكامل مع لبنان لحماية حقوقه، وخاصة في ظل محاولة الاحتلال الاعتداء على موارده المائية". وطالب بضرورة "استثمار نتائج الحرب الروسية الأوكرانية كونها وضعت حداً للهيمنة الأمريكية في المنطقة".

كما أكد على "دعم المقاومة كخيار استراتيجي في المنطقة ووقف محاولات تصفية قضايا الأمة وأولها فلسطين"، وتوجه للأسرى قائلاً "باقون على العهد في إخراجكم من سجون الاحتلال".

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: الحل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني هو المقاومة

هذا وتحدث نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، مؤكداً أن "الحل الحصري والوحيد لمواجهة "إسرائيل" هي المقاومة بكل أشكالها، وأي حل آخر هو مضيع للوقت"، مضيفاً أنه "على رأس هذه المقاومة المقاومة العسكرية، التي يجب دعمها لأنها وحدها ما يعيد

موقع "ريسبونسل ستيت كرافت":

يكشف تورط واشنطن في جرائم العدوان بحق اليمنيين ومنها إخفاء وتعذيب اليمنيين في عدن

والمحافظات الجنوبية المحتلة.. واعتبر الموقع أن مكتب المسألة الأمريكي وجد أن كلاً من وزارة الخارجية والبنّاغون لا يمكنهما تحديد ما إذا كانت الأسلحة الأمريكية الصنع قد استخدمت في اليمن، في انتهاك للقانون الدولي، مبيّناً أن تلك الوكالات لم تتعقب بشكل فعال استخدام السعودية أو الإمارات أو وكلائهم للمساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة، ولم تستطع تقديم أي دليل على أنها حققت بشكل هادف في مزاعم ارتكاب جرائم حرب واضحة باستخدام تلك الأسلحة، لافتاً إلى أن الغرض من ذلك كما يبدو نقل المساعدة العسكرية؛ لتكون أداة للحفاظ على الهيمنة العسكرية الأمريكية العالمية، وليس لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدينة.



تقرير للغاردان.. اليمن أكبر منطقة في الشرق الأوسط تتعرض لسرقة الآثار

لكن معظم الباحثين يتفقون على أن الآثار المنهوبة أصبحت مصدر تمويل بمليين الدولارات للجهات الحكومية وغير الحكومية". وبعد ذلك، تستخدم هذه المنظمات الإرهابية والجماعات المسلحة العائدات - عشرات الملايين من الدولارات، وفقاً للتقديرات الأكثر تحفظاً - لزيادة تمويل الجرائم ضد المدنيين وأعمال الإرهاب. وفقاً لليونسكو، تبلغ قيمة التجارة غير المشروعة في السلع الثقافية - التي يعتبر الاتجار بالآثار جزءاً منها - 10 مليارات دولار سنوياً، ومن المعروف أن جزءاً من هذه الأرباح يستخدم في تمويل الصراعات والإرهاب العالمي. وكما حصل مع المهندس السوري، حصل مع أمين موقع أثري في العراق قال "عندما جاء أعضاء من داعش إلى منزله، احتجزوه تحت تهديد السلاح، وسألوه عن الأشياء التي كان يحتفظ به" وتابع: "كان علي أن أريهم وأخذوا كل شيء. وطلب التقرير السلطات في أمريكا وأوروبا، وكذلك الأمم المتحدة، إلى التحقيق في هذه الشبكات وطرق العبور، وقدموا أدلة إلى سلطات إنفاذ القانون. وقال التقرير: "ينبغي للدول أن تحاسب الأفراد والشركات على تورطهم في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، بما في ذلك عندما تنطوي هذه الجرائم على التراث الثقافي أو تؤثر عليه".

بالطوائف الصوفية. بالإضافة إلى "داعش"، هناك مجموعات أخرى متورطة في أنشطة تهريب مماثلة، مثل القاعدة وهيئة تحرير الشام. وأوردت الصحيفة تصريحاً لمهندس سوري تواجد في تركيا قال "احتطفتني داعش في 2014م، اكتشفوا أنني كنت أعمل في المواقع الأثرية، وأرادوني أن أعمل كخبير وأرشد حفرياتهم، إلا أنني كنت مهندساً، وبالتالي لم أكن أعرف حقاً مكان الكنوز". وأضافت "الغاردان" عثرت صور الأقمار الصناعية التي حصل عليها موقع The Docket على عدد من المواقع التي تم التنقيب عنها في العراق وسوريا، بما في ذلك موقع تل بيا الأثري في محافظة الرقة شمال سوريا.. وتطرق التقرير إلى الطرق التي يتم تهريب الآثار منها، فإن كانت من سوريا أو العراق، فإنها ستمر عبر تركيا أو لبنان ومن ثم تهريبها إلى مصر وتونس.. وفي غضون ذلك، ستمر العناصر القادمة من اليمن عبر السعودية وقطر والإمارات. ونوه التقرير بالقول: "تبدو الإمارات، ولا سيما دبي، على أنها نقطة عبور مهمة تصل عبرها العناصر الآتية من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى أوروبا وحيث يحدث غسل". قدر التقرير القيمة الإجمالية للأشياء المسروقة بعشرات الملايين من الدولارات، مما يبرز مقدار الأموال التي يمكن جنيها. وقال التقرير "تقديرات الدخل الذي تحققة الجماعات المسلحة متفاوتة

قال تقرير لصحيفة "الغاردان" البريطانية إنه تمت سرقة مئات الآلاف من القطع الأثرية من البلدان التي مزقتها الحرب مثل اليمن، وتم تهريبها عبر الدول المجاورة ثم بيعها لمن يدفع أعلى سعر. وذكر التقرير الجديد الذي نشر أمس الأربعاء، أن مئات الآلاف من القطع الأثرية سُرقَت من دول مزقتها الحروب في الشرق الأوسط خلال العقد الماضي، باستخدام أموال من بيع الكنوز المنهوبة في تأجيج الصراع. صحيفة "دوكيت" عبر مؤسسة كلوني للعدالة قالت أنها تعقبت 200 حالة في ليبيا واليمن وسوريا والعراق نُهبَت فيها مواد من المتاحف والمواقع الأثرية والجامعات والمواقع الدينية. وقالت أنيا نيسنتات، المديرية القانونية لصحيفة The Docket، في التقرير: "غالبًا ما يُنظر إلى نهب الآثار على أنه جريمة لا ضحايا لها، لكنها بعيدة كل البعد عن ذلك"، وتابعت "نهب القطع الأثرية الثقافية مدمر جسدياً واجتماعياً، وبيع آثار النزاع يمكن الجماعات المسلحة من تمويل الصراع والإرهاب والجرائم الأخرى ضد المدنيين". وبحسب الباحثين، فقد سُرقَت 40 ألف قطعة على الأقل من سوريا، فيما نُهبَت قرابة 150 ألف قطعة من اليمن. ووجد التقرير أيضاً أن عدداً كبيراً من القطع الأثرية قد نُهبَت من شمال العراق من قبل (داعش)، بينما في ليبيا سُرقَت الممتلكات الثقافية في عدد من المواقع الدينية المرتبطة

وكالة بلومبرغ الأمريكية المتخصصة في الاقتصاد: تسلط الضوء على كارثة خزان «صافر» وتحمل السعودية والإمارات النصيب الأكبر من فاتورة الإنقاذ



بمقدار 20 مليون دولار لعملية التفريغ. وقالت إنها تلجأ إلى التمويل الجماعي عبر الإنترنت لسد الفجوة. واختتم الكاتب تحليله بأن "الطريقة الوحيدة للتغلب على ذلك هي أن يدعم المجتمع الدولي الأمم المتحدة بالأموال ورأس المال الدبلوماسي اللازم لتنفيذ التفريغ الطارئ للناقلة، حتى في وقت تضغط على الحوثيين من أجل هدنة أطول. يجب أن يتحمل السعوديون والإماراتيون، الذين سيخسرون من استئناف الأعمال العدائية وأي عائق أمام الشحن في البحر الأحمر، نصيباً أكبر من الفاتورة".

وتسرب شحنتها السامة في البحر الأحمر. وقالت بلومبرغ إن الضرر الذي ستسببه صافر سيكون أكبر بكثير من التكاليف الاقتصادية التي فرضها تسرب Ever Given في مارس 2021. وتقدر الأمم المتحدة فقط لتنظيف البحر الأحمر. قد تكون الخسائر في الاقتصاد العالمي أكبر بكثير. وتقدر الأمم المتحدة أن عملية طارئة لتفريغ النفط ستكلف 80 مليون دولار. (ستكون هناك حاجة في النهاية إلى 64 مليون دولار إضافية لاستبدال السفينة). ومع ذلك، كان المانحون بخلاء، والأمم المتحدة لديها نقص

ذكرت وكالة بلومبرغ الأمريكية المتخصصة في الاقتصاد، أن كارثة الناقل البحرية في البحر الأحمر، ولكن تأثيرها سيكون كبيراً على الاقتصاد العالمي.. مؤكدة أن على السعودية والإمارات تحمل نصيب أكبر من فاتورة حل المشكلة التي تكلف - بحسب الأمم المتحدة - 144 مليون دولار، منها 80 مليار دولار للمرحلة الأولى من خطتها. وأضافت الوكالة في تحليل للكاتب بوبي غوش، إنه يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة لإحباط نوع مختلف من الكارثة في اليمن، يتمثل في تسرب نفطي يمكن أن يصنف كواحد من أسوأ الكوارث البيئية في العالم، ويعطل طريق التجارة العالمية الحيوية. وأوضحت أن الحوثيين بذلوا بعض الجهود المتقطعة لبيع النفط، لكن الحرب والعقوبات الدولية ردت المشتريين، ثم وافقوا على السماح بتفريغ النفط من السفينة، لكن الأمم المتحدة والجماعات البيئية، مثل غرينبيس، تحذر من أن الوقت والمال قصيران، وأن صافر قنبلة موقوتة على وشك الانفجار،

موقع "The Brussels Times":

شركة بلجيكية تواجه دعوى قضائية بشأن مبيعات أسلحة للسعودية



واستنكر التقرير تجاهل تلك المآسي التي حصلت في اليمن، حيث استمرت حكومة والونيا الإقليمية في بلجيكا في بيع الأسلحة إلى اللاعب الدولي السعودي المثير للجدل. وكان مجلس الدولة البلجيكي قد علق تصدير الأسلحة الحكومية الإقليمية إلى المملكة العربية السعودية في ثلاث مناسبات منفصلة على الأقل في السنوات الأخيرة. ثبت أن صناعة الأسلحة البلجيكية قد نمت بشكل كبير نتيجة للعقود السعودية، بحسب التقرير الذي كتبه ديلان كارتر. هذا وكانت منظمة Vredesactie الدولية، قد أكدت أن الأسلحة البلجيكية المصدرة إلى السعودية، استخدمت في حرب اليمن، رغم أنها مخصصة فقط لاستخدام الحرسين الملكي والوطني في المملكة.

قال موقع "The Brussels Times"، أن جمعيات إنسانية بلجيكية تستعد لمقاضاة شركة تصنيع الأسلحة FN Herstal بدعم من منظمة العفو الدولية الخيرية للمساعدة الدولية. وتعتزم المنظمات مقاضاة الشركة بسبب شحنات الأسلحة التي تم إرسالها إلى السعودية خلال الفترة 2010-2020م، وفقاً لإذاعة RTBF البلجيكية. وتطرق التقرير إلى تحقيق أجراه Bellingcat في 2019م، أثبت فيه أن الأسلحة الآلية البلجيكية الصنع FN F2000 كانت مستخدمة ليس فقط من قبل قوات حرس الحدود السعودي، ولكن أيضاً بنشاط من قبل القوات العسكرية التي تقاتل في جميع أنحاء اليمن منذ بدء الحرب. ونوه التقرير إلى أنه خلال المعارك، تم الإبلاغ عن العديد من جرائم الحرب وأوقفت معظم الدول الأوروبية الكبرى صادرات الأسلحة إلى السعودية.

المنظمات فساد بعينه وشر مطلق

على الله ونحن من أهل جهنم؛ لأننا لم نلتزم بتعاليم وقيم وأخلاق الإسلام الذي تجرّم علينا شرعاً كلّ الأعمال التي تقوم بها وتمولها المنظمات المشبوهة والتي تقوم من خلالها بحرب ناعمة تستهدف البني التحتية من الوعي والبصيرة والحشمة في مجتمعنا المسلم والمحافظ. فلا يجوز أن نكون شركاء في إمارة الحياء في بناتنا وأبنائنا وأخواتنا وأزواجنا وأنفسنا. علينا بتقوى الله والعمل بجدّ في محاربتها ومنع بناتنا وأبنائنا من الالتحاق بهم تحت أية مسميات ولنموت جائعين أفضل من أن نموت أخلاقياً ونسقط في شر أعمالها فننتعرض لغضب الله وتسلط علينا لعنائه في الدنيا والآخرة.

وسيفرضون علينا واقعاً لم نشاهده إلا في المجتمعات الغربية وكذا في بعض البلدان العربية التي جعلت من إسرائيل وأمريكا قبلة حزيتها وتحضرها المخالف لدين الله وتوجيهات رسل الله وأنبيائه. ونحن مجتمع مسلم ومؤمن ذو قيم وأخلاق إيمانية وعربية وقبيلية، فليس من المروءة أن ننجر خلف ترهات المنظمات والسحت الذي يمولونه ومن ورائه أهداف خبيثة شيطانية يريدوننا أن ننسلخ عن الدين والقيم والعروبة والقبيلة على أقل تقدير... لهذا جميعنا معيون في مواجهة وفضح أهل الباطل والإضلال، لو ملأوا الدنيا ذهباً ولو زرعوا الأرض وروداً وأزهاراً، فما هي إلا مجرد كمائن يوقعونا فيها مكبلين بقيود الذل والذنوب التي كسبناها وقد نقدم

التدنيس والوقوع في المكروه الذي يغضب الله جل في علاه ويحبس عن الأمة الخير والأمطار والبركات. يعتمدون على الله في الرزق ويمشون في مناكبها وإليه النشور؛ لأنه لا خير يأتي من قبل المنظمات، وما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم.. فكيف نكذب الله ونصدّق من قال عنهم إنهم كاذبون ويسعون في الأرض فساداً ويريدون أن تضلوا السبيل. هنا يجب علينا كمجتمع محاربة المنظمات مهما كانت إغراءاتهم، فالיום نستطيع أن نتحكم بقرارات أبنائنا وبناتنا ولكن متى ما وثقت علاقاتهم وارتباطهم بالمنظمات فلن نستطيع ذلك فسيتحرّرون عن سيطرتنا

وميوعه وستتحمل تبعاته. وبالنسبة للسلات الغذائية والصابون والصنادل والحفاظات حرّياً بكم يا وزراءنا في حكومة الإنقاذ ومسؤولينا في عموم الوزارات والدوائر الحكومية استقطاع نسبة من مرتباتكم واعتماداتكم وشكلوا لجان توزعها للفقراء والمحترمين والنازحين نقداً. ولأن نجعل من مجتمعنا اليمني المحافظ لقمة سائغة أو سلعة رخيصة لمنظمات الفساد والريذيلة. وستحسب لكم وتعود عليكم وعلى الشعب والوطن بالخير والنصر والعافية، ويرضى الله علينا جميعاً.. كذلك المجتمع يجب عليه محاربة ظاهرة المنظمات ليحضن نفسه وبناته وأبنائه من

مرتضى الجرهمي

فساد للمجتمع وإفساد حقيقي للبشرية بعدم القيم والأخلاق ويقتل الغيرة بين الرجل والمرأة من خلال إجازة الاختلاط والانحلال والانفتاح بالطريقة الغربية الخبيثة. نقولها بصراحة إن الحكومة اليمنية تتحمل مسؤولية الفساد الأخلاقي والحرب الناعمة التي تزرعها المنظمات وترّوج لها عبر ثقافة الانحطاط والشذوذ الأخلاقي. يجب على الحكومة ورئاسة الجمهورية وأجهزة الأمن والمخابرات إلغاء وسحب تصاريح المنظمات والبعثات الإنسانية بمختلف مسمياتها وجنسياتها. ما لم فهي شريك أساسي في فساد المجتمع

نائب رئيس الوزراء الرويشان: الحفاظ على حرم مطار صنعاء الدولي مسؤولية جماعية

وخبرات وكوادر فنية ومهنية لإنجاح عمل اللجنة للمحافظة على أراضي وحرم المطار. وفي الاجتماع بحضور نائب وزير العدل الدكتور إسماعيل الوزير ومساعد وزير الدفاع لشؤون الموارد البشرية اللواء الركن علي الكحلاني، ورئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني الدكتور هاشم الشامي، استعرض وكيل هيئة الطيران المدني والأرصاد رئيس لجنة تنفيذ السور رائد جبل، تقريراً موجزاً عن تنفيذ أعمال السور من حيث الدراسات الأولية للمواصفات في الجهات الأربع والأطوال المعتمدة والمخطط المعدل لملاحق القرار رقم ٤٤ " والتكلفة التقديرية لبناء السور ونقاط إحداثيات السور الأربع. ووقفت اللجنة بحضور وكيل وزارة النقل لقطاع النقل الجوي عبدالله العنسي وممثلي وزارة الداخلية وأمانة العاصمة والشرطة الجوية، أمام تقرير لجنة استقبال الشكاوى وما تم اتخاذه بشأن إنجاز خطة عمل اللجنة بالإضافة إلى مناقشة تفعيل أداء لجنتي المخططات ومراقبة العواقب.



ولفت الوزير الدرة إلى ضرورة التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لمنع أي استحداث أو بناء عشوائي، باعتبار ذلك مخالفة قانونية. بدوره أكد وزير الأشغال العامة والطرق غالب مطلق، استعداد الوزارة العمل بكل ما لديها من إمكانيات

وفقاً للقوانين والتشريعات التي تلزم الجميع تنفيذها بهدف الحفاظ على حرم وأراضي المطار. وأضاف، بعد إعلان الهدنة الإنسانية وتمييدها أصبح العالم، مركز على مطار صنعاء وبالتالي يجب حل مشاكل حرم وأراضي المطار والحفاظ على جهوزيته". كما أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع، اهتمام رئيس المجلس السياسي الأعلى بمطار صنعاء الدولي وتوجيهاته المستمرة في حل الإشكاليات الخاصة بحرم وأراضي المطار. بدوره أكد وزير النقل نائب رئيس اللجنة الفنية الرئيسية عبدالوهاب الدرة، الحرص على إيقاف ومنع الاستحداثات والبناء العشوائي في حرم وأراضي مطار صنعاء الدولي لما له من تأثير على عمل المطار في الملاحة الجوية. وقال، مطار صنعاء الدولي يخضع لشروط ومتطلبات دولية من منظمة الطيران المدني الدولي الإيكاو لممارسة نشاطه الملاحي بكل مهنية عالية وجهوزية تامة في تقديم خدماته لضمان أمن وسلامة الطيران المدني.

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع رئيس اللجنة الفنية الرئيسية للمحافظة على حرم وأراضي مطار صنعاء الفريق جلال الرويشان، أهمية التعاون وتكثيف الجهود للحفاظ على أراضي وحرم مطار صنعاء الدولي. وقال الفريق الرويشان في اجتماع للجنة الفنية الرئيسية للمحافظة على أراضي وحرم مطار صنعاء الدولي اليوم الثلاثاء، "علينا مسؤولية في اللجنة الفنية يجب إتقانها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لمنع الاستحداثات والبناء العشوائي على أراضي وحرم المطار". وأوضح أن مطار صنعاء الدولي، يقدم خدمات إنسانية وملاحية جوية لكافة أبناء الشعب اليمني.. مشيراً إلى أن استحداثات البناء العشوائي وارتفاعها بحرم المطار مخالفة قانونية يجب منعها وإزالتها لما فيه المصلحة العامة ومطار صنعاء بشكل خاص. ولفت إلى أن اللجنة الفنية الرئيسية تعمل على عدة مسارات عبر اللجان الفرعية الأربع التي تم تشكيلها في أول اجتماع للجنة.. حاشاً اللجان على العمل بمهنية

- تكلفة إضافة أو إستبدال رقم 40 ريال
- للإشتراك في الخدمة اتصل على 333 و اتبع التعليمات الصوتية
- بدون إشتراك شهري
- لمزيد من المعلومات أرسل (اصدقاوي) إلى 123 مجاناً



المقاطعة الاقتصادية
وعبي وجهاد